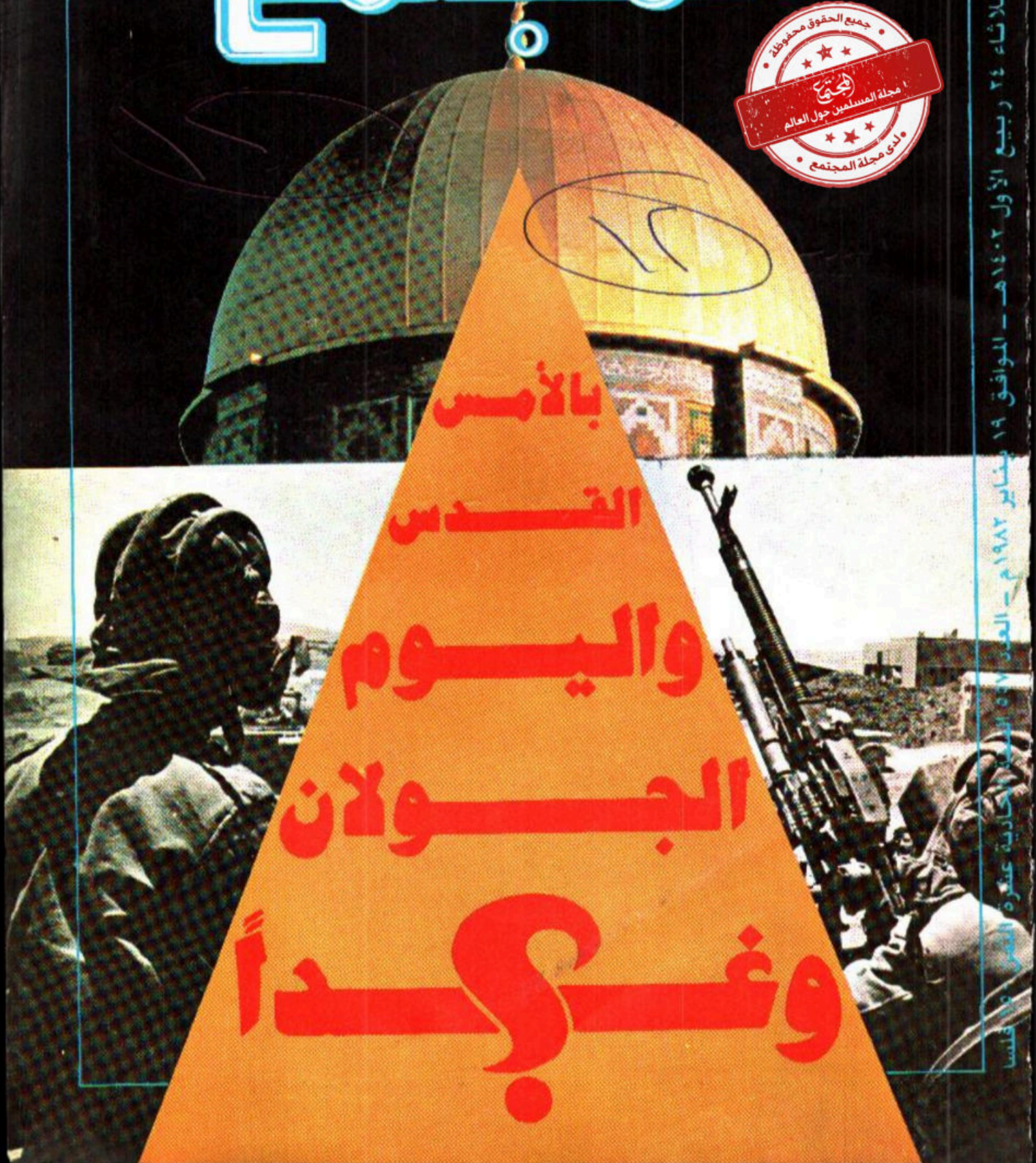


المجتمع

اسلامية اسبوعية



الثلاثاء ٢٤ ربيع الأول ١٤٠٢ هـ - الموافق ١٩ يناير ١٩٨٢ م - العدد ١٠٢٠٢ - العدد الحادي عشر من فلسا



أصوات رائعة تملأ الأجواء وأداء مذهل يثير الإعجاب

أقل ما يقال في أجهزة سوني النفاثة أنها تؤخذ لك أي مكان تفضده. فجهاز راديو ومسجل كاسيت CFS-F5S مرافقك في زهراتك يحقق لك أصوات نابضة بالحياة بقوة 15 واط ، وهو معد لاستعمال الاشرطة المعدنية ، كما وأنه يتضمن نظام دولبي* ، وضوابط التحكم بالشريط بأصوات خفيفة ، ووحدة التحكم عن بعد - مع ميكروفون مبيت - لتشغيل كافة وظائف الجهاز من مسافر تبلغ ثلاثه امتار ، مما يتيح لك الانتقال من أصوات الكاسيت الى ستيريو ال اف ام ، والموجة المتوسطة أو الموجتين القصيرتين في نفس الوقت الذي تقوم فيه بعمل آخر.

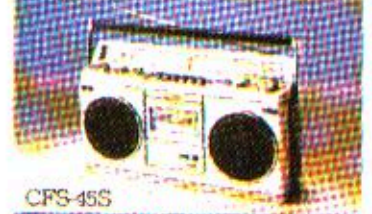
وبالإضافة إلى أصوات CFS-F5S العذبة التي تملأ الأجواء المحيطة بك ، تضع سوني في متناول يدك مجموعة أخرى من أجهزة الستيريو ومستجلات راديو كاسيت . فكل ما يجدر بك فعله هو أن تختار الجهاز الذي يتضمن القدرة والميزات التي تحتاجها لتحقيق الأصوات المفضلة لديك

سوني
SONY

* دولبي هي علامة تجارية مسجلة لشركة دولبي



CFS-B1S



CFS-45S



CFM-23S

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

شارع المغرب - الروضة -
الكويت

ص ٠ ب: ٤٨٥٠

ت: ٥١٩٥٣٩

الثلاثاء ٢٤ ربيع الأول
١٤٠٢ هـ - الموافق ١٩ يناير
١٩٨٢ م - العدد ٥٥٧ السنة
الحادية عشرة الثمن ١٥٠
فلسا

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

رئيس التحرير
اسماعيل الشطي

تصدر عن
جمعية الإصلاح الاجتماعي

باختصار

تحرك النساء ... فأين الرجال !!

خرج من قطر عربي نساء مسلمات فرارا بدينهن وصونا لأعراضهن مما تلاقيه المرأة المسلمة هناك وفي ذلك القطر من انتهاك للحرمات وهتك للأعراض وقتل للأبرياء. خرجن وهن يستغثن ويستنجدن ... أين حكام البلاد العربية؟

أين حكام المسلمين؟ ... لما حل بنا وبأبنائنا وبأزواجنا وبلادنا، إن هؤلاء النسوة كما ترامى لعلمنا شكلن وفدا للاتصال بالمسؤولين بالأقطار العربية والإسلامية ليشرحن للمسؤولين في هذه الأقطار الأوضاع السيئة المتردية في تلك القطر لعل المسؤولين في هذه الأقطار عند سماعهم لما يجري في تلك القطر من فضائح يشيب لهولها الولدان يتخنون موقفا إسلاميا يمليه عليهم دينهم ويتقربون فيه إلى خالقهم ويقفون موقفا ينجيهم من عذاب يوم القيامة. لأن السكوت على ذلك الاجرام وعدم اتخاذ موقف منه أمر خطير مسخط لله ومن يسخط عليه ربه ينوق وبال أمره في الدنيا والآخرة ..

في هذا العدد

- الموضوع الصفحة
- * الافتتاحية: هل مجلة العربي مكرسة لخدمة النظام المصري..... ٤
- * أين كلية الشريعة ولماذا تعثر المخاض؟ ١٠
- * حوار مع النائب خليفة طلال الجري . ١٢
- * الله ينصر الدولة العادلة ولو كانت كافرة..... ١٤
- * بالأمس القدس، واليوم الجولان، وغدا...؟..... ١٨
- * حسني مبارك والمهلة الخطيرة ٢٣
- * المنبر: المؤامرة على الشعر ٢٦
- * الدور الخفي للبنك الدولي ٣٠
- * وثائق: الجيش التركي تلقى تدريبه عن الألمان ٣٤
- * تأملات: جبهة قومية مزيفة ٤٩
- * عدا الأبواب الثابتة الهامة الأخرى المتنوعة ورسائل القراء والمنتدى.



الإشتراك السنوي للأفراد (بما فيها أجرة البريد):

البلدان العربية:

١٠ر٥٠٠ دينار كويتي - ١٣٠ ريالاً سعودياً - ١٤٦ درهم أمارات - ١٤٢ ريالاً قطرياً - ١٤ر٥٠٠ ديناراً بحرينياً - ١١ر٥٠٠ ديناراً أردنياً - ١٥١ كوبيون بريد عالمي.

البلدان الاجنبية:

٦٥ دولاراً أميركياً - ٢٧ر٥٠٠ جنيتهاً استرلينياً - ٢٣٠ فرنكاً فرنسياً - ١١٢ر٥٠٠ ماركاً ألمانياً.



هل محطة العربي مكرسة لخدمة النظام المصري؟

○ كان المفروض - وكالمعتاد - ان يمجّد الاعلام العربي قتلة السادات.. فهو الذي نادى بسقوط السادات.. وهو الذي سلط الضوء على طغيانه وطيشه واستهتاره.. وهو الذي صور مقتله ثأراً للكرامة.. وأمنية للأمة.. ومطلباً لقضية.. وحقا.. هلل الاعلام العربي بمجرد سماعه بمقتل السادات.. وسرت الفرحة بين سطوره وبثه واشروطته وصوره.. وفجأة.. توقف.. وسكت..

لقد توقف عندما قيل انهم اسلاميون.. وسكت عندما هتف الاستانبولي واخوته وهم يحملون القرآن.. نحن قتلة فرعون.

○ ولقد بدأ الاعلام المصري - بعد مقتل السادات - حملة اعلامية ماهرة ضد الحركة الاسلامية.. وصار يتحدث عن فريضة الجهاد ويحجمها.. واخذ يصف العمل الاسلامي بالعنف.. والفكر الاسلامي بالتطرف.. والحوار الاسلامي بالتشنج.. صاحب ذلك عملية تصفية جسدية ودموية للعاملين في الدعوة نتج عن ذلك استشهاد مجموعة من الدعاة وعلى رأسهم الشهيد كمال الدين السناني.. ولقد فرح العثمانيون لتلك الاجراءات.. وهلل اليسار العربي.. بل وضع يده بيد حسني مبارك

ووعد بالمضي على طول الخط. وقد انعكس هذا التحالف العلماني المصري الاسرائيلي على بعض كتاب الصحف.. اذ بدأ عملية تشويه متعمدة لرجال الحركة الاسلامية وفكرها.. فنالوا من فضيلة الشيخ ابن باز وتناولوا المنابر الاسلامية بالتجريح وحرصوا ضد المجلات والجمعيات الاسلامية..

○ كل هذا لم يكن مستغرباً.. فالعلمانيون يسعون في النهاية لمصلحة الغرب ولكن المستغرب بان تتبنى مجلة حكومية كويتية هذه الحملة المصرية.. ومن خلال اموال الشعب الكويتي.. وثروات الشعب الكويتي.. وامكانيات الشعب الكويتي.. لقد كرست مجلة العربي الكويتية اعدادها الأخيرة لخدمة النظام المصري... وخصصت عددها الأخير للهجوم على الحركة الاسلامية ورجالها.. بأقلام مصرية.. وتحت ادارة مصرية.. واصدرت ملفاً خاصاً عن التطرف الديني واستخدمت بعض الاسماء المصرية المعروفة وورطتهم في ذلك

ونحن نسأل:

- ١ - لماذا لم تتحدث مجلة العربي عن تسلط الحكام واستبدادهم الذي يؤدي الى سيل الدماء وما اسمته «العربي بالتطرف»؟
- ٢ - لماذا لم تتحدث مجلة العربي عن

- تطرف النصارى الديني.. في لبنان وفي اثيوبيا وفي مصر وفي الفلبين؟
- ٣ - لماذا لم تتحدث عن تطرف اليسار العربي وحوادثه التي يشيب لها الرأس؟
- ٤ - لماذا تسلط «العربي» اقلامها ضد الدعاة والعاملين للاسلام؟

٥ - لماذا تحاول ان تضيفى صفة التطرف لمن نال شرف مقتل السادات؟ أليس حكومة الكويت لها موقف واضح ضد السادات؟ ألم تقاطعه؟ ألم تقاطع تشييع جنازته؟ فلماذا تسلك مجلة العربي مسلكاً مخالفاً للسياسة الرسمية؟

٦ - هل كانت مجلة العربي ستصم قتلة السادات بالتطرف لو كانوا يساريين أو شيوعيين أو علمانيين؟

لقد كانت مجلة العربي تتحاشى الدخول في معركة الايدلوجيات وتمتنع عن التورط في صراع الأنظمة ومنذ أن جاءت الادارة الحالية ومجلة العربي تهاجم الفكر الاسلامي وتدعم الفكر العلماني وتعزز موقف اليسار العربي...

فهل يقبل أهل الكويت بذلك؟! وهل يرضى رجالاتها عن هذا الانحراف؟! أما نحن فلا نظن...



رد جيد

بعث القذافي في برقية إلى الأمير جابر الأحمد ليذكره بمناسبة «الاحتفال بالسنة الجديدة» وقد أورد في برقيته بعض تعاليم الانجيل والأقوال التي منها: «من لطمك على خدك الأيمن فحول له خدك الأيسر. ومن سخرك ميلا فامش معه ميلين. ومن خاصمك على قطعة من ثوبك فأعطه ثوبك كله. أحبوا اعداءكم، باركوا لاعينكم». إلى آخر هذه الأقوال التي استشهد بها القذافي ليذكر أمير الكويت بمناسبة العام الجديد وقال: ان هذه الكلمات هي أفضل ما أقوله لكم. في حين رد عليه الأمير ببرقية جيدة ذكره فيها الاصلاح بالنفس وذكر الآية العظيمة في الاستقامة على الحق وعدم الطغيان «فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير» وحثه على التمسك بالحق والاستقامة لتكون صورة الحياة والتعامل بين البعض.

أليس لهذه المسألة من حل؟!

التساؤلات التي طرحها النائب جاسم الصقر في إحدى جلسات مجلس الأمة حول كثرة اعداد الوافدين ومدى اعتماد البلد فعليا عليهم وأثر ذلك على المجتمع فقد طرح سؤالين مهمين هما: الى متى سيظل مجتمع الكويت مجتمعاً مخدوماً من قبل الغير؟ وهل ياترى يمكن

لهذا الشباب المترف اذا هبت عليه رياح التغيير لتسحب من تحت قدميه بساط الترف أن يقدر على مواجهة الحياة وبالتالي التصدي لهذه الرياح؟ هذه التساؤلات بالإضافة الى ما دار من حوار في ندوة الخليج اليوم الاسبوعية في تلغاز الكويت عن العمالة في الخليج والتي شارك فيها اناس متخصصون في هذا المجال أو لهم علاقة به وماقدماه من إحصائيات عجيبة تفيد إلى أن كثيراً من الوافدين لا

يقتنون الى هذه الأمة بصلة دين أو لغة. مسألة الوافدين بدأ اثرها السلبي يظهر على السطح بما نشاهده من مشاكل أخلاقية واسكاتية ومالية واجتماعية، وحتى سياسية.

وماسيأتي في المستقبل أدهى وأمر. ونعتقد أن هذه القضية يجب أن يكون لها حل تسهم فيه جميع الجهات وعلى رأسها مجلس الأمة.

• الندوة مهمة وحساسة ... إن تزقّب عليها عمل •

افتتح وزير المالية ووزير التخطيط عبداللطيف الحمد يوم السبت الماضي ندوة التحضير والاعداد للمؤتمرات الدولية التي تنظمها وزارة التخطيط بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث في الفترة من ١٦ - ٢٨ يناير الجاري. وذلك على مستوى كبار المسؤولين ورجال الأعمال والتجارة والمتخصصين لمناقشة قضايا التنمية العامة الوطنية والدولية.

• وجاءت هذه الندوة في إطار اهتمام الكويت بهذا المجال، علماً بأن الحكومة قررت بناء مجمع للمؤتمرات الدولية وأوكلت التصميم لأحد البيوت الاستثمارية بالإضافة الى تجهيزه بأحدث الوسائل والامكانيات اللازمة وتأتي هذه



الندوة كيداية تخصص عدد من الكفاءات الوطنية في هذا المجال الهام.

• ونحن بدورنا نشيد بعقد مثل هذه المؤتمرات ونؤكد على ضرورتها وأهميتها في مجتمع نام كدولة الكويت. وقد دللنا على أهمية موضوع التنمية بطرقها في كثير من اللقاءات والمقابلات التي نجريها مع كبار المسؤولين في البلد، وقد أوضحنا كثيراً أن الكويت بحاجة الى أن

توجد بدائل استثمارية كثيرة لتتوسع مصادر الدخل القومي وعدم الاعتماد فقط على البترول الخام، ولكن أخشى ماخشاها حقيقة ونحن في صدد مثل هذه المؤتمرات والندوات الدولية هو نوعية الخبراء والمستشارين الذين يستضافون في هذه الندوات. ومايقدمه هؤلاء من توصيات واستشارات تخدم بدهاء مصالح اقتصادية دولية، بالرغم من وجود خبراء ومستشارين عرب ومسلمين يمكن الاستفادة من خبراتهم في هذا المجال، ونؤكد على ضرورة الاستعانة والاستفادة من هؤلاء والعمل قدر المستطاع على استبعاد الذين يمثلون مصالح اقتصادية دولية عن الاشتراك في مثل هذه المؤتمرات التي ينبغي أن تهتم في المقام الأول بمصالحنا الخاصة، وعلى الاخص قضية التنمية في البلد، كما نخشى من جانب آخر أن لا يكون للتقارير والتوصيات التي تتوصل إليها هذه المؤتمرات وجه عمل يشمل كافة أجهزة الدولة وختاماً، لنا أمل في أن لا تقع هذه الحازير، وأن تكون الكويت فعلاً جادة في قضايا التنمية واتخاذ كل الاجراءات اللازمة بشأنها، والتي سوف تعود على الكويت بالنفع الكثير إن شاء الله.

الكويت الحكومية قليلة هذا العام ولا نعلم سبباً لذلك! لاشك نتيجة لذلك أن يتجه الوافدون العرب لتسجيل أبنائهم في المدارس الأهلية، ليتحملوا من نسبة المقبولين من الوافدين العرب في مدارس من المستفيد؟! إن نسبة المقبولين من الوافدين العرب في مدارس من المستفيد من تلك؟! ترى من المستفيد من تلك؟! فوق مايتحملونه من أجار للسكن. طبعاً للمالك الحق في زيادة ١٠٠٪ - وتوفير أمورهم المعيشية الأخرى.

صيد الأسبوع

أيهما أول؟

يتعارض مع الشريعة الإسلامية الغراء. والاعجب من ذلك كله، ان يتخلل هذا الحفل دعوة صريحة الى المجون والانخلاع من ربقة الاحكام الشرعية التي حثت على تستر المرأة، فقد غنى المغنى فاضل عواد أبياتا من الشعر جاء فيها ما معناه، ايتها الفتاة اخلمي حجابك حتى ارى تحت حجبك الدرر، فلما خلعت تساقطت درري!!

إننا لنستهجن مثل هذا الأسلوب الفظ والدعوة السافرة الى خلع الحجاب ولو جاء ذلك تحت ستار التغزل، كما نرفض ان تصبح قضية شرعية مجالا لهؤلاء الرقعاء، ونخص باللوم ادارة النادي ومديرية التلفزيون على سماحها باذاعة مثل هذا الانحراف الخلقي.

يوم الخميس الماضي اقام النادي العربي حفلا بمناسبة فوزه بكأس أمير البلاد وقد دعى لاحياء هذا الحفل نخبة من المطربين والمطربات من مختلف البلاد العربية باستثناء المطربين المحليين، وقد انفق النادي على هذا الحفل اموالا طائلة. نقول: إن إقامة مثل هذه الحفلات يتعارض ما نسمعه عن هذه الاندية من أنها تعاني من نقص في ميزانيتها. ثمة أشياء أول بهذه الاموال من المطربين والمطربات، فان استخدام هذه الاموال في مشاريع ثقافية او اجتماعية مفيدة في حدود الشرع او توزيعها كتشجيع لمن قدم لهذه الامة وساهم في رقيها. تلك وغيرها من المشاريع اول بهذه الاموال من غيرها، لا سيما وان إقامة مثل هذه الحفلات

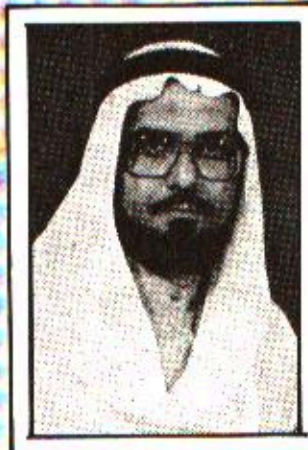
المشاري: المؤسسة لا تتستر على المخالفات



من ادارة سلامة الطيران في افتتاح السيد أحمد المشاري رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية المؤتمر السنوي للمؤسسة. وقال بان خسائر شركات الطيران العالمية بلغت ١٢٠ مليون دولار في عام ١٩٨١. وأضاف بان المؤسسة عانت في فترة السنوات من ١٩٧٧ وحتى سنة ١٩٨١ من خسائر في النتائج النهائية لميزانياتها. وعزا أسباب هذه الخسائر الى الأوضاع الاقتصادية الدولية كالتضخم وارتفاع أسعار الوقود وتقلب أسعار العملات عموماً. وبالنسبة للأوضاع المحلية حيث ارتفعت تكاليف الوقود ارتفاعاً كبيراً. وقال ان اعداد الكوادر المدربة والمؤهلة هو الطريقة الوحيدة لتحقيق أهدافها. فقد وضعت هذه الاستراتيجية لترشيد توظيف استخدام القوى العاملة الوطنية وتدريبها. وفي نهاية الكلمة فتح المجال للأسئلة. وقد طرح مندوب المجتمع سؤالين على ما نشر في جريدة الأنباء بتاريخ ١٩٨١/٧/١ وكما أسمتها «أخطر فضيحة في تاريخ الطيران الكويتي» وهو تقرير أعدته لجنة

نظام المعلومات.. والسياسة الاسكانية

قال النائب عيسى ماجد الشاهين رئيس اللجنة التشريعية والقانونية بأن اللجنة أدخلت ملاحظات طفيفة على المشروع المقترح من الحكومة وهو قانون بنظام المعلومات المدنية وقال أيضاً: إن المشروع متى ما أقر سيكون قاعدة جيدة



للانطلاق نحو بناء سياسة سكانية واضحة المعالم للكويت وذلك بما يحوي هذا القانون من بيانات وافية وعلمية صحيحة جدا عن كل متطلبات التنمية ويشمل القانون أرقاما كاملة عن اعداد السكان من كويتيين ووافدين وبذلك يتم حصر هذه الأعداد ويتم كذلك وضع الخطط اللازمة لمراحل التنمية المقبلة للسياسة الاسكانية الشاملة.



- الفضالة



- الصقر



- وزير التربية

جلسات مجلس الأمة

«جلسة السبت»

تحدث تسعة نواب في الجلسة، وهي الثانية التي تخصص لبحث برامج عمل وزارات التربية والوقاف والشؤون والاسكان والهيئات التابعة لوزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء. وابتدأت الجلسة وكان أول المتحدثين من النواب:

● **النائب محمد الرشيد:** انتقد عملية هدم المساجد وتحويلها الى متاحف بينما هناك الكثير من البيوت المستلمة لم

تهدم رغم مرور سنوات على استملاكها. وطلب النائب من الوزير فتوى عن تحليل هدم مسجد لاقامة متحف في موقعه. وان يكون للوزير دور في الشعائر الدينية.

● **وطلب النائب بتنفيذ مشروع كلية الشريعة، وطلب بتصحيح معلومة تاريخية في كتاب النحو، وفي كتاب للتربية الدينية يدرس في المدارس.**

● **النائب خالد الجميعان:** تكلم عن الاسكان والشؤون، وطلب الاوقاف بزيادة المساعدات الاسلامية لدعم الدعوة في الخارج وبناء المساجد

والمستشفيات في الدول الاسلامية المعرضة للتبشير. وقال ان حملات الحج لم يتغير طابعها فهي تعاني من الوسائل المتأخرة. وطلب الوزارة بمساعدات حملات الحج.

● **النائب جاسم الصقر:** بدأ حديثه عن الجامعة ذلك الصرح العلمي الكبير. ودور الخريجين وسياسة الجامعة حيالهم وعدم التشدد مع المتجهين الى الدراسات الانسانية. وطلب بانشاء هيئة عليا للتعليم العالي تنضوي تحت مظلة جامعة الكويت.

وأيّد النائب الصقر -إنشاء كلية للشريعة في الجامعة، وقال اذا كانت الكلية لتخريج متخصصين في الشريعة متفقهين فهي تلحق بالجامعة وان كان الخريج لنشر الدعوة فاقترح ان تنشأ الكلية بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية.

● **النائب مبارك راعي الفحهاء:** طالب بالاسراع في انهاء معاملات الاسر المستحقة للمساعدات، وطلب بالاهتمام بانشاء المساجد وخاصة في المناطق الخارجية.

جلسة الثلاثاء

أقر المجلس في هذه الجلسة ٦٠ مرسوماً بقانون، منها قانون بشأن الأجيال المقبلة، وقوانين بتغطية نصيب الكويت في تمويل قوات الردع.

○ ومن خلال الجلسة تحدث النائب عيسى ماجد الشاهين: عن اوضاع العاملين في شركة نفط الكويت من أبناء هذا البلد الذين لا يحملون الجنسية الكويتية وهم من أبناء البادية الكرام الذين يعانون من المشاكل والأعباء بعدم حصولهم على الجنسية الكويتية وطلب المجلس والحكومة بالأخذ بعين الاعتبار لهؤلاء العاملين أثناء دراسة المسألة السكانية وسياسة التجنيس لما لهذا القطاع من

أهمية كبرى ولما يتعرض له القطاع النفطي من تسرب الكويتيين وتدني اعدادهم.

○ وتحدث كذلك الشاهين بشأن العاملين في شركات النفط الذين أرسلوا في دورات تدريبية الى الخارج وقال ان التدريب له أهمية كبيرة في تطوير كفاءة العاملين وأدائهم الوظيفي وذكر بعض الملاحظات على دورات تدريب:

(١) تم ارسال ٦٤٠ عاملاً خلال خمس سنوات وقال ان هذا العدد ضئيل للغاية بالنسبة للعدد الاجمالي للعاملين في الشركة والبالغ ٥٥٥٣ موظفاً.

(٢) إن عدد غير الكويتيين المرسلين في دورات تدريبية هو ٢٥١ ... وقال يجب أن يكون التدريب للكويتيين تمشياً مع سياسة تطوير الأيدي العاملة

الوطنية والتوسع في فرض السيطرة الوطنية على الصناعة النفطية.

(٣) هناك عدم تناسب بين مستوى المؤهل العلمي للموظف ومستوى الدورة المرسل لها.

● **وتحدث النائب أحمد السعدون عن مشكلة الجهاز الإداري قائلاً:** ان التعيينات تتم على غير حاجة الدولة لها والعبء الذي يقع على الكويت ليس بصدد ١٤ ألف موظف الذي تم تعيينهم في السنة المالية ٨١-٨٢ بل العبء هو بعائلاتهم التي ستلحق بهم. وقال كذلك: ما دامت الحكومة قد عجزت عن إيقاف هذا الوضع السيء في الجهاز الوظيفي فعلينا كمجلس أن نتصدى لهذا الوضع بمنع تعيين غير الكويتيين في أجهزة الدولة.

● **وزير العدل يرد على كلام أحمد السعدون:** في الحقيقة ان الحكومة غير عاجزة بل ان المشكلة ادارية محضة ... فهناك المستشفيات والمدارس تؤكد حاجتنا المستمرة للأيدي العاملة.

● **أحمد السعدون يرد على وزير العدل** أنا أقصد أنه نسد حاجتنا من اليد العاملة إما من السوق المحلية أو من الجهاز الوظيفي نفسه الذي أصبح متراكماً.

● **تحدث النائب مشاري العنجري عن اقتراحه بخصوص استقلالية إدارة المرور ونكر مبررات كثيرة منها إن إدارة المرور ادارة عسكرية بحتة وأجهزتها تحت ضباط من وزارة الداخلية، في الوقت الذي تحتاج**

الزبي الاسلامي في المدارس.

● **النائب هاضل الجلاوي:**
اشترط على وزارة التربية لبس الحجاب الاسلامي على الطالبات. وهاجم الحفلات التي تقام بالجامعة، وانتقد الاعلام والتلفزيون، وطالب وزير الشؤون بإزالة وكيل وزارة الشؤون بسبب عدم السماح بدخول المواطنين الى مكتبه وقراءة الجرائد فقط. وقال ان وكيل وزارة الشؤون لا يصدر الا القرارات الضارة بالمواطنين.

● **تعقيب وزير التربية:**
على كلام النائب هاضل الجلاوي حول التهم الموجهة ضد وكيل وزارة الشؤون، وان الوكيل يؤدي عمله حسب القوانين المنظمة لذلك.

● **النائب فايز البغيلي:**
الزبي الاسلامي
● قال: اطلب من وزير التربية

تطبيق الذي الاسلامي على الطالبات في التعليم العام وفي الجامعة تمشياً مع الدين الاسلامي الحنيف.

وقال اضم صوتي الى صوت الزميل جاسم الصقر فيما قاله عن كلية الشريعة. وطالب وزارة الاوقاف بدعم المشاريع الاسلامية داخل الكويت.

التسويق في انشاء كلية الشريعة:

● **النائب صالح الفضالة:**
اسف لما هو حاصل في الجامعة من بعض الدكاترة من التناحر والتطاحن فيما بينهم. وتكلم النائب عن سياسة القبول في الجامعة، وعن التحايل في الاختلاط. وطالب باشارك اتحاد الطلبة في مجلس الجامعة واعادة النظر في مجلس الجامعة بعناصر جديدة.

– وقال عن كلية الشريعة لماذا التسويق في انشائها وقد عقدت اللجنة المكلفة بدراسة مشروعها ٢ اجتماعات فقط وتسوف في عقد اجتماعاتها وهناك من يطرح فكرة تنفيذ استفتاء بين طلبة الثانوية للتعرف على مدى اقبالهم وتقبلهم للكلية وفي اللجنة عناصر غير متحمسة للمشروع وبالتالي يضعون العراقيل واذا استمر العمل على ما هو عليه فان على الكلية السلام.

كلية الشريعة تفتح العام الجامعي المقبل:

● **وزير التربية:**
قال ان عددا كثيراً من الاخوان اشاروا الى مرسوم كلية الشريعة وقالوا ان اللجنة المكلفة بدراسة المشروع تسوف فيه ولكن هذه

اللجنة انتهت اعمالها والجامعة اعدت كل امكانياتها لافتتاح الكلية في العام الجامعي المقبل واللجنة التي اشار اليها الاخ صالح الفضالة فانها قد انتهت اعمالها وتقريرها لن يؤثر على هذا المشروع.

● **النائب د. خالد الوسمي:**
تكلم عن الخدمات التي تقدم وتفتقر الى التخطيط. وعن تشغيل المدرسات في مدارس البنين انها ناتجة عن سوء التخطيط. وان المشكلة زرعت الانوثة والميوعة عند الاطفال. وتكلم عن الجامعة وانها جامعة تراهيل. وقال ان الوزارة تعامل الجامعة كأنها مدرسة ثانوية، والا كيف يكون اتحاد الطلبة حتى الآن اتحاداً غير شرعي وغير معترف به؟

وكيف يجوز ان آخر ما تفكر به جامعة الكويت هو مشاركة الاتحاد في ادارة الجامعة بل انها تعمل دائماً لابعاده عن هذه المشاركة.



– محمد المرشد



– أحمد السعدون



– عيسى ماجد الشاهين



– صباح الاحمد

الاستثمار في الدولة تسعى لتفويج الاستثمارات، سواء في نوعيتها أو في البلاد التي تستثمر فيها. ولا يجوز أن نقول أن استثمارتنا في خطر لأنها موجودة في أكثر من دولة.

● **جاسم الخرافي:** هذا القانون وضع ليمنع مس الأموال الاحتياطية لأن الدولة الآن تأخذ من الاحتياطي كلما احتاجت الى شيء.

قتلت المسلمين في «تل الزعتر». – وانتقل المجلس الى مناقشة قانون احتياطي الأجيال المقبلة.

● **ناصر صرخوه:** اطلب باستثمار أموال الاحتياطي العام في الدول العربية والدول الاسلامية لان ذلك يعود على الكويت وشعبها بالفائدة. كما تعم الفائدة الشعوب العربية والاسلامية.

● **وزير المالية:** ان ادارة

العربية، لان هذه المبالغ تدفع لقوات تقتل المسلمين.

● **الشيخ صباح الاحمد:** نحن ملتزمون بدفع هذه الالتزامات المالية.

● **خالد السلطان:** انا اعتقد أن تسميتها قوات الردع العربية خطأ ويجب تسميتها قوات السلب والنهب. وقال هي شكلا تحت أمرة الرئيس ولكنها عملياً تحت أمرة السوريين، وهي التي

فيه شوارع الكويت الى عمل هؤلاء الضباط. وبعد مناقشة الأعضاء أحيل الاقتراح الى اللجنة المختصة.

وعند مناقشة ٢ مراسيم بقوانين تتعلق بتسديد الكويت لالتزاماتها المالية الخاصة بتمويل قوات الردع العربية البالغة ٥٠ مليوناً و ٢٠٠ ألف دينار.

● **محمد المرشد:** أنا أعارض دفع هذا المبلغ لقوات الردع



• د. سليمان الجبر



• د. عبدالرزاق العدواني



• د. مساعد الهارون



• السيد ابراهيم الشطي

أين كلية الشريعة؟ ولماذا تعثر المخاض؟

هذا الوطن ويعبر عن أصالة هذا الشعب وهويته الإسلامية وكان للمجتمع في أعداد ماضية لقاءات مع العديد من أهل الرأي والسياسة المهتمين بالقضايا الإسلامية أظهروا خلالها الضرورة الماسة للإسراع في ظهور هذا المشروع لحيز الوجود ومدى ما يتمتع به من تأييد شعبي أكثر من أي مشروع آخر.

واليوم تتابع المجتمع لقاءاتها فتلتقي بعدد من أساتذة الجامعة ورجالها لتلقي مزيداً من الضوء على هذا المشروع النبيل...

مرة أخرى تعود المجتمع انطلاقاً من مسؤوليتها الإسلامية تجاه ربها وأمتها لنشر المزيد من الآراء المتعلقة بضرورة الإسراع بإقامة كلية الشريعة... مسطرة الأضواء على الإيجابيات التي سنجنى من جراء قيام صرح هذا المشروع العظيم والسلبات التي تقف عثرة تحول دون قيامه حتى الآن.

وكل مواطن مخلص في هذا البلد الطيب الكريم ينتظر قدوم هذا المولود الجديد الذي سيضفي مزيداً من الصبغة الإسلامية على

لا وجود لفئة تعرقل تنفيذ المشروع

• السيد ابراهيم الشطي مدير مكتب الامير وعضو مجلس الجامعة يقول للمجتمع:

إن ما نكرتموه في العدد الماضي عن وجود فئة تعرقل تنفيذ مشروع كلية الشريعة غير صحيح وأرجو العقلانية ونوخي الصدق وعدم الإثارة وقد رد عليه مندوب المجتمع بأن ما نشر إنما هو مجرد رأي واحد ونريد أن نسمع الرأي من الوجهة الأخرى لتكامل الصورة أمامنا.

تصريح خلال أسبوع عن كلية الشريعة؟

• الدكتور فهد الراشد عميد كلية التجارة وعضو اللجنة العلمية لوضع تقرير عن كلية الشريعة:

إن موضوع انشاء كلية الشريعة يسير بصورة جيدة وفي خطواته النهائية بعد دراسته من جميع الجوانب ورفض القول بوجود تعتميم حول الموضوع وإنما أكد وجود تباطؤ وبرز التباطؤ بأنه لصالح الكلية وأن تصريحاً سيصدر بخصوص الكلية خلال اسبوع والاتجاه يسير نحو الاستعجال..

موضوع التنفيذ: علمه عند مدير الجامعة وأمينها العام؟

• الدكتور محمد عبدالكريم رئيس اللجنة العلمية لوضع تقرير عن كلية الشريعة ومقرر اللجنة الأخيرة يقول:

إن دوري تجاه هذا الموضوع استشاري أكاديمي فني حيث انتهى دوري برفع تقرير مفصل يتعلق بالكلية وأقسامها ومناهجها ومقرراتها وتابع يقول: بخصوص التنفيذ فهذا الأمر يتعلق بمدير الجامعة وأمينها العام ولا أعرف بالضبط متى يتم التنفيذ لكن أرجو أن يكون قريباً...

وعندما سألنا الاستاذ الشطي عن تفكير البعض في استفتاء التلاميذ حول موضوع الكلية اجاب الشطي:

الحقيقة إن روافد كلية الشريعة هم طلبة الثانوية وليس طلبة الجامعة ولكن دراساتهم للموضوع ستكون بعيدة عن العواطف والأهواء لتكون الكلية بحق ذات مستوى رفيع تخرج مفكرين اسلاميين ذوي تفكير وعقل لا اسلاميين من غير وعي.. مندوب المجتمع اجابه: هذا ما نريده بالذات أن تكون الكلية ذات مستوى جيد لانها تعتبر مطلب شعبي.

وهنا اجاب الشطي:
ولكن إن كان المطلب هو لمصلحة فئة معينة من الناس هل هذا يعتبر مطلب شعبي!!

وهنا قال مندوب المجتمع: من هي هذه الفئة؟ فرد الشطي: أنا لا أذكر من هي! ولكن كل ما أقوله أخيراً بأن العمل جارٍ لقيام المشروع خاصة وأن المرسوم قد صدر ولكن الأعباء ثقيلة وكثيرة...

إنفصال قسم الشريعة عن كلية الحقوق أمر ضروري

● الدكتور مساعد الهارون عميد شؤون الطلبة يجيب مندوب المجتمع قائلاً:

– من الضروري وجود كلية متخصصة للشريعة منفصلة عن كلية الحقوق لانها بذلك أفضل بالنسبة للتخصصات في الشريعة بالذات.

– بالنسبة لتأخر تنفيذ المشروع قال الدكتور الهارون إن الجامعة جادة بهذا وحتى من قبل اصدار المرسوم بذلك لكن الموضوع يحتاج الى دراسة وافية حتى لا تبني على أمور خاطئة وأعتقد بأن كلية الشريعة أنشئت في وقت أسرع بكثير من أية كلية أخرى.

– بالنسبة لموعده البدء في الدراسة في كلية الشريعة قال الدكتور الهارون بأن اللجنة المشكلة لهذا الغرض أدري بالموضوع وأكد جدية اللجنة في انشاء هذه الكلية في أقرب وقت.

– ولما سئل عن مدى صلاحية اللجنة الثانية وكفاءتها لهذا العمل اجاب قائلاً: لا شك بأنهم قادرين على عملهم لان مجلس الجامعة ومدير الجامعة عندما شكلها كان بناؤه على أسس هو مقتنع بها تماماً.

لو كان هناك جدية لما تأخر انشاء كلية الشريعة

○ عبدالمحسن حماده رئيس قسم أصول التربية في كلية التربية:

– انشاء كلية الشريعة ضرورة بالنسبة للمجتمع الكويتي المتجه نحو العلم بتشجيع من الدولة وأول العلوم التي يتوجب الاهتمام بها هي العلوم الشرعية ومن هنا كان العمل على افتتاح كلية للشريعة لتخريج الكفاءات الضرورية في الدراسات الشرعية.

– لا أعتقد بأن قسم الشريعة الموجود حالياً في كلية الحقوق يؤدي الغرض الذي نريده والطلبة المتخرجون حالياً من كلية الحقوق قانونيون وإمامهم بالدراسات الشرعية محدود جداً بينما كلية الشريعة التي نريدها يجب أن يكون هدفها هو النظر بعمق في هذا التخصص ودراسته وتطويره وتكوين القيادات الاسلامية التي تفهم الشريعة الاسلامية وتقوم في مجال الدعوة...

– وعن سبب التأخر في افتتاح الكلية رغم صدور مرسوم أميرى قال عبدالمحسن: أنا أتابع أعمال اللجنة المكلفة وانما اطلعت على مذكرة اللجنة الأولى حيث تضمنت مقررات كلية الشريعة المراد انشائها وهي بالفعل ممتازة ومتكاملة والمقررات التي سيرسها الطالب لمدة أربع سنوات موجودة ولو كان هناك جدية لما تأخر انشاء كلية الشريعة.

– بالنسبة للجنة الثانية هناك أخبار تقول بأنه لم تجتمع إلا مرتين فقط قال عبدالمحسن: بالنسبة للجنة الأولى قامت بمجهود ممتاز رائع واختارت للطلاب المقررات فلو وجد الآن عميد للكلية ورؤساء للأقسام واطلعوا على هذه المذكرة لتمكنوا من تحويلها الى واقع ولو كانت الجامعة عندها الرغبة فانها تستطيع انشاء الكلية من السنة القادمة.

– ولما سئل الاستاذ حمادة عن توقعاته بالنسبة لافتتاح الكلية اجاب: أعتقد افتتاحها في السنة القادمة حسب اطلاعي على المذكرة التي وضعتها اللجنة الأولى وتستطيع الكلية أن تستقبل الطلبة العام القادم والدولة مدركة لهذا الأمر ومن الخطأ أن تتأخر في انشاء كلية الشريعة الاسلامية. – وعن مدى صلاحية اللجنة الثانية

وكفاءتها لهذا العمل قال الأستاذ حماده: لو استعرضنا الأسماء لوجدنا بعضهم متخصصين في الشريعة الاسلامية وفيهم أعضاء من مجلس الجامعة وأعتقد بأن اللجنة الثانية ليس لها داعي لأن اللجنة التحضيرية الأولى عملت الأشياء المطلوبة لانشاء أي كلية واللجنة الثانية لا تستطيع أن تعمل شيء في رأيي وأنا لا أدري ما عملها!!

ليس هناك أدنى شك حول كفاءة أعضاء اللجنة الثانية

● الدكتور سليمان سعدون البدر مساعد مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع قال لمندوب المجتمع بشأن كلية الشريعة:

– افتتاح كلية للشريعة ضرورة ملحة لسد احتياجات المجتمع من خلالها وتخرج شباب مسلح بالعقيدة والكفاءة العالية الى جانب ما سيتلقونه من التعليم في مجال الثقافة العامة.

– كل الجامعات العربية والأجنبية تتطور باستمرار ودليل التطور تنوع التخصص فيها حتى ضمن القسم الواحد وانشاء أي قسم أو كلية انما يعكس احتياجات المجتمع ومن هنا ندرك قضية فصل قسم الشريعة عن كلية الحقوق وتحويله الى كلية مستقلة.

– وبشأن التباطؤ والتأخر في قيام الكلية اجاب الدكتور البدر:

لا يوجد هناك أي تأخير وانما الموضوع يحتاج الى اجراءات فالفضية اذا قضية وقت وهي مرهونة بالدراسة التي تقدم وفي رأيي أن كلية الشريعة تمر بفترات طبيعية واللجان هي التي تقرر الهدف وطريقة انشاء هذه الكلية.

– وعن موعد الافتتاح قال الدكتور البدر بأنه لا يستطيع تحديد الوقت وهذا يعود لقرار اللجنة المختصة.

– بالنسبة لكفاءة اللجنة الثانية ومدى صلاحيتها لهذا العمل اجاب الدكتور البدر:

أعضاء اللجنة الثانية هم أعضاء في مجلس الجامعة وهذه اللجنة شكلت لدراسة التقرير الأولي الذي تقدم به المختصون واستخلاص النتائج منه لكي يقرها فيما بعد مجلس الجامعة، ولا أعتقد أن هناك أدنى شك أو تساؤل يمكن أن يثار حول أي عضو من أعضاء اللجنة الثانية.



حوار مع

عضو مجلس الأمة

خليفة طلال الجريري

مالمسته بنفسه عندما مثلت الكويت في مؤتمر هافانا (اتحاد البرلمان الدولي) وكانت جميع الأقطار تريد التقرب منا مما يدل على سياسة الكويت الحيادية الايجابية الصحيحة. ومن المؤسف حقاً أن يظهر التناافر في هذا المؤتمر بين سوريا والعراق وبين المغرب والجزائر.

شعب الكويت يعشق الحرية

المجتمع : بالمقارنة بالكويت منذ عشرين سنة هل الشعب الكويتي في نمو سياسي ايجابي أم على ما هو عليه؟
الجريري : شعب الكويت واعى يعشق الحرية يحب الخير للناس ثم لنفسه وقد تمثل هذا الوعي في الانتخابات النيابية الماضية حيث زالت العصبيات القبلية وزال التناافر الحزبي العقائدي. لكل فرد أن ينتخب من يشاء...

الجريري : إن الاحداث المحيطة بالمنطقة لها تأثير على الحياة النيابية في الكويت ولها تأثير ايضا على اقتصاد وثقافة الوطن كله فالحرب العراقية - الايرانية حدث لا يستهان به وربما تكون الشرارة لاحداث اخرى تمتد للمنطقة وهذا ماظهرت بوادره مؤخراً في حادثة البحرين المؤسفة وعلى دول المنطقة ان تصمد بوجه التيار والأطماع الأجنبية التي تعتبر البترول مصدر حياتها. ودعا النائب خليفة دول مجلس التعاون الخليجي لكي تحذوا حذو الكويت في اقامة الحياة النيابية...

المجتمع : وهل سياسة الكويت الخارجية ستجد القدرة للتكيف مع هذه التغيرات؟

الجريري : سياسة الكويت الخارجية جيدة ويحسب حسابها في المجال الدولي. هذا

يسر مجلة المجتمع أن تلتقي بالعضو (خليفة طلال الجري) والسيد «أبودعيج» غني عن التعريف فهو من الذين شاركوا في المجلس النيابي وكان له دور بارر في الحياة النيابية والسياسية في البلد وهو من الذين كان لهم الفضل في إحاحهم ومواصلتهم لطلب «أن تكون الشريعة الاسلامية هي المصدر الوحيد للتشريع».

يجب على دول الخليج أن تحذوا حذو الكويت في إقامة الحياة البرلمانية

المجتمع : التغيرات الأخيرة التي طرأت على المنطقة - كالثورة الإيرانية وقيام مجلس التعاون - هل لها أثر على الحياة السياسية في الكويت؟



• لا أؤيد دخول المرأة البرلمان

الف برميل يومياً وهذا شيء نعتز به، ويجب الاهتمام بمصادر الدخل الأخرى وعلى رأسها الزراعية ويجب الإسراع في تنفيذ اتفاق الكويت والعراق لجر مياه شط العرب..

الحذر في عملية اختيار المدرسين من الخارج

المجتمع : وهل تعتقد ان السياسة التعليمية في الكويت تسير نحو خلق جيل محدد الهوية؟

الجزري : التعليم في الكويت متكامل ينقصه بعض التأهيل التربوي ومادام الشعب مندفعاً نحو الاسلام فعلى المدرسة أن تركز فيهم الاتجاه الاسلامي وتولي اهتمامها لابنائنا في ديار الغرب .. وهنا في الكويت يوجد تنافس بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة والان يتم انشاء مؤسسة تعليمية (مؤسسة الكويت التعليمية) وعن طريقة اختيار المدرسين من الخارج قال النائب الجزري : على اللجان المختصة بذلك أن تنتبه لاختار الأحسن والأفضل وأن لا تخدع فمن الممكن أن ياتيك انسان بثوب نقي وهو شيطان...

العناصر الطيبة يجب ان تتسلم زمام الجامعة

المجتمع : ولكن مشاكل الجامعة وما يقال عما فيها يجعل المرء قلقاً!
الجزري : يجب انقاذ الجامعة قبل فسادها خصوصاً في قضية الاختلاط سيما وأن الجامعة في بداية الطريق وحديثة العهد، ويجب أن يتسلم زمامها العناصر الطيبة....

يتبع ص ١٢

تخفيض انتاج البترول

المجتمع : وهل تعتقد ان السياسة النفطية في الكويت لصالح الشعب الكويتي واجياله القادمة؟
الجزري : السياسة النفطية الكويتية حكيمة وبفضل وعي الشعب والحكومة خفض الانتاج من ٢٥ مليون برميل الى ١٥ مليون برميل يومياً ولما انتخب مجلس الأمة ضغط على الحكومة فأصبح الانتاج ٧٠٠

المجتمع : هل للطائفية أثر في الكويت؟
الجزري : ليس لها تأثير ملموس وكل انسان حر بمعتقده...

المجتمع : هل المجلس يمارس حقاً رقابته على الاستثمارات الخارجية؟
الجزري : إن مجلس الأمة سيصدر قانوناً بحيث تصبح الاستثمارات الخارجية لها هيئة مستقلة يديرها مجلس من خيرة الشباب المثقف ولها ميزانية خاصة يرتبط هذا المجلس بالوزارة مباشرة.

الجزري للمجتمع

- دول مجلس التعاون الخليجي مطالبة بإقامة الحياة البرلمانية الحرة
- على المدرسة أن تركز الاتجاه الاسلامي في نفوس التلاميذ.
- يجب تعديل المادة الثانية من الدستور.
- النواب ليس لهم عمل إلا الواسطة للناس.
- الضغط على بعض النواب من قبل الحكومة من أجل صدور قانون التجمع.

في السياسة الشرعية - حلقة ١٦ د. عبدالله فهد النفيسي



• ثمة رابط أساسي في تصور الإسلام السياسي بين العدل والظلم والنصر. الله سبحانه وتعالى يقف مع العدل ضد الظلم ومع الدولة العادلة ضد الدولة الظالمة لأن الهدف الأساسي من وراء إرسال الرسل وانزال الكتب هو تحقيق العدل بين الناس وإفناء الظلم والظالمين: [لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط] الحديد ٢٥.

العدل والحكم العادل هو برهان الإيمان أو من أهم صفات الإيمان. والظلم والحكم الظالم هو برهان عملي على الكفر والجحود والعصيان لله ذلك لأنه استحلال لما حرم الله حتى على نفسه. ولا يقاس إيمان الحاكم بكثرة الركوع والسجود وبالمظهر الديني والاحتفال المبالغ فيه في المناسبات الدينية، بل يقاس في حرصه على العدل وتطبيق ذلك على نفسه ونوبه قبل تطبيقه على المستضعفين من الناس. [والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها]، هكذا العدل وهكذا أهل العدل. ودولة الإسلام انهارت تاريخياً، ليس لأن «القوى الخفية» تأمرت عليها أو خططت لانتهيارها، فتلك القوى كانت ناشطة منذ أول يوم في الدعوة غير أنها فشلت في صدر الإسلام لحرص المسلمين على العدل ولحرص خلفائهم الراشدين على تفادي الظلم. انهارت دولة الإسلام في الفترات اللاحقة لأنها صارت دولة ظالمة، تنكبت عن طريق العدل بين الناس وصار حكامها فوق الشريعة. هذا الظلم والفسق بلغ حداً جعل عمر بن عبد العزيز يصرخ ذات مرة في زمن الوليد بن عبد الملك ويقول: [الحجاج بالعراق والوليد بالشام وقررة بن شرك بمصر وعثمان بن حيان بالمدينة وخالد بن عبدالله القسري بمكة، اللهم قد امتلأت الدنيا ظلماً وجوراً فارح الناس]. ابن الأثير ج ٤ ص ١٢٢.

ألا تمثل حرب الحرة ظلماً ما بعده ظلم؟ عام ٧٣هـ وفي آخر أيام يزيد قرر أهل المدينة أن يزيد فاسق فاجر وظالم ثم ثاروا عليه وطردوا عامله على المدينة وأمروا عليهم عبدالله بن حنظلة فلما بلغ ذلك يزيد جعل مسلم ابن عقبة (ويسميه السلف الصالح مسرف بن عقبة) على رأس اثني عشر ألفاً لمهاجمة المدينة وأمره أن يدعو أهلها إلى الطاعة ثلاثة أيام فإن رفضوا فليقاتلهم فإن هزمهم فليبح المدينة لجنده ثلاثة أيام. سار الجيش

**الله ينصر
الدولة العادلة
ولو كانت كافرة
ولا ينصر الدولة
الظالمة وإن كانت
مؤمنة**

[وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة] الأنبياء ١١
 [فكأين من قرية أهلكتها وهي ظالمة] الحج ٤٥
 [ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون] البقرة ٢٢٩
 [والكافرون هم الظالمون] البقرة ٢٥٤ [ومن لم
 يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون] المائدة ٤٥
 [وماوهم النار وبئس مثوى الظالمين] آل عمران
 ١٥١.

• والنصر لا يكون إلا من الله، هكذا تعتقد الدولة
 الإسلامية الشرعية. لا يكمن النصر - في التصور
 السياسي الإسلامي - في موازنات الجيوش وفي الأسلحة
 القدميرية وفي عضلات الأرهاب والقمع، إنما يأتي النصر
 من الله، ولا نكون مستحقين لنصر الله إلا حين يرفع
 الظلم ويسود العدل ويفنى الظالم ويسود العادل.
 ولكي يرفع الظلم ويسود العدل لابد من الجهاد والصبر
 والائى، ولابد من طائفة مؤمنة تعمل ليل نهار في سبيل
 ذلك.

• أما أنه - أي النصر - من الله:
 [وما النصر إلا من عند الله] آل عمران ١٢٦ [والله
 يؤيد بنصره من يشاء] آل عمران ١٣.
 • وأما أنه للمؤمنين لا للمستكبرين على شرع الله:
 [وكان حقاً علينا نصر المؤمنين] الروم ٤٧.
 • وأما أنه لمن جاهد وصبر وأوئى في سبيل الله:
 [قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا
 يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون] ولقد
 كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوئوا
 حتى أتاهم نصرنا] الأنعام ٢٣ - ٢٤.
 • أيها المؤمن - كن مع العدل في كل زمان ومكان وضد
 الظلم في كل زمان ومكان، فهذا هو جوهر الدين القيم.

الأموي - على هذه الخطة حسب أوامر يزيد ووقعت
 الواقعة وفتحت المدينة ثم ترك العسكر حسب أوامر يزيد
 ليفعلوا فيها مايشاؤون وعلى مدى الأيام الثلاثة/فنهبت
 كل ضاحية في المدينة وأعمل العسكر سيوفهم في رقاب
 أهلها وأبادوا من فيها حتى هلك بأيديهم - حسب رواية
 الإمام الزهري - سبعة الوف من الأشراف وقرابة عشرة
 الوف من بقية الشعب. يقول ابن كثير: [حتى قيل أنه
 حبلت ألف امرأة في تلك الأيام من غير زواج]. انظر:
 البداية والنهاية ج ٨ ص ٢٠٣.

ولو فرضنا أن ثورة أهل المدينة كانت ثورة غير شرعية
 فهل كان مافعله يزيد وجيشه مع مواطنين مسلمين من
 نفس البلد أو حتى منمردين غير مسلمين أو محاربين
 كافرين عملاً شرعياً من وجهة نظر القانون الإسلامي؟
 [انظر تفاصيل هذه الحادثة المشينة في: الطبري، ج ٤
 ص ٣٧٢، ابن الأثير ج ٣ ص ٣١٠، البداية والنهاية ج ٨
 ص ٣٧٢ و ص ٢١٩ - ٢٢١].

• العدل محمود لذاته ولو جاء من كافر. والظلم مذموم
 لذاته ولو جاء من مؤمن. لذلك: «إن الله يحب
 المقسطين» الحجرات ٩، و«الله لا يحب الظالمين» آل
 عمران ٥٧. والنصر للحاكم العادل والدولة العادلة ولو
 كانت كافرة والهزيمة للدولة الظالمة ولو كانت مؤمنة -
 كما يقول ابن تيمية. العدل في السياسة الشرعية
 الإسلامية جزء من العقيدة الإسلامية ليس فقط جزء
 من السياسة الحكيمة. لذلك جاءت النصوص القرآنية
 لتؤكد ذلك:

[وأمرت لأعدل بينكم] الشورى ١٥ [إن الله يامر
 بالعدل] النحل ٩٠ [قل أمر ربي بالقسط] الأعراف ٢٩
 [وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل] النساء
 ٥٨ [وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى] الأنعام
 ١٥٢.

العدل في الدولة الإسلامية وفي العقيدة الإسلامية
 واجب شرعي ينبغي التقيد به حتى مع الكافر:
 [أيها الذين آمنوا كونوا قوامين شهداء بالقسط ولا
 يجرمنكم شأن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب
 للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون] المائدة
 ٨.

فما بالك مع المسلم المؤمن بالله وملائكته وكتبه
 ورسله والمتحاكم إلى شرع الله والراضي به والمنافح عنه
 والمقاتل من أجله؟

• يعلن الله في كتابه الكريم أنه لا يحب الظالمين -
 هكذا على الإطلاق - ولو قاموا الليل كله وصاموا الدهر
 كله: إذ أن الظلم ممارسة تتناقض بشكل قبيح وجارح
 مع جوهر ومقتضى الدين. ومناصرة الحاكم الظالم جزء
 من الظلم يترتب عليه كره الله لأنصار الظالم ووعيده
 لهم. لذلك يذم الظالمين وأعاونهم وقراهم ويتوعدهم
 بالنار والجحيم والعذاب الأليم:

اعلان

مدرسة خاصة بحاجتنا الى مبنى
 كبير يصلح لمدرسة وتفضل
 المناطق التالية:

السالمية، الربنية، سلوى، الجابرية
 السرة

للإتصال هاتف/٩٩٧٠٦٣٠ فخلات الدوام الصباحي

عودة الارهاب

اكتشف البوليس الفرنسي محاولة نسف مكاتب مجلة «الوطن العربي» في باريس قبل ثلاثة أسابيع كاملة واتهم فيها المستشار الثقافي في السفارة السورية بباريس ميشال كاسوحة بوضع متفجرة في شكل هدية أمام مكاتب المجلة وهي المتفجرة كلفية لتدمير طابقين على الأقل فضلا عن المصعد واحترق أجزاء أخرى من المبنى. هذا وقد نشرت مجلة الوطن العربي تفاصيل المحاولة الارهابية ومن يقف وراءها بعد ثلاثة أسابيع من التحقيق في هذه القضية. ونكرت أن هذه المحاولة هي الثالثة من المسلسل الارهابي في الخارج، ففي المرة الأولى استهدفت اغتيال المشرف العام وليد أبو ظهر، والمرة الثالثة كانت محاولة تسلل الى المجلة وقد افشلها أحد حراس المجلة.

ازدياد المقاومة الفلسطينية

قال قائد منطقة غزة وشمال سيناء البريغادير يوسف لويس أن عمليات المقاومة الفلسطينية في المنطقة التي يشرف عليها ازدادت خلال السنة الماضية .. بشكل أثر بصورة جدية على المشاركة في مفاوضات الحكم الذاتي. وقال في التقرير السنوي لقيادة القطاع وشمال غزة أن من أبرز مظاهر هذا النشاط اغتيال الأشخاص المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية.

أيهما نصدق!!



صرح ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لصحيفة الخليج القطيانية دعا فيه الى فتح جبهة الجولان أمام حركة المقاومة لضرب العدو الاسرائيلي. كما صرح خدام وزير الخارجية فايهما نصدق!!

«لا يزال الارهاب مستمراً»

وضعت سلطات الامن العراقية يوم ٢٣/١٢/١٩٨١ اليد على سيارتين ملغومتين قادمتين من سوريا في منطقة تقع شمال العراق، كانتا مجهزتين بمواد شديدة الانفجار. ودلت التحقيقات الاولية أن السيارتين ملغومتان بالطريقة نفسها وهي الطريقة التي اعتمدت في تفجير مبنى السفارة العراقية في بيروت. وقد القي القبض على عدد من ركاب السيارتين القادمتين من سوريا وادلوا باعترافات واضحة حول العملية التي كلفوا بتنفيذها. نقلا عن الوطن العربي

مسلمو التبت اللاجئيين .. من لهم !!؟
عاش المسلمون في التبت تحت ظل حكومة غير مسلمة سنوات عديدة محفوظة لهم حقوقهم، وحرية أداء الشعائر والأركان الاسلامية مكفولة حتى احتلت الحكومة الصينية الشيوعية على البلد الذي يعيش فيه مسلمو التبت سنة ١٩٥٠م وقامت الادارة الشيوعية فيها بخنق الحريات والعبث بالامن وحاولت أن تفتن المسلمين بالفكرة الشيوعية وأجبرتهم على اعتناقها بدل الاسلام، ومنعتهم من أداء الصلاة حتى قام المسلمون بثورة اسلامية محلية ضد هذا الحكم الشيوعي الخبيث الذي أراد أن يزيل الاسلام منهم وذلك رنة ١٩٥٩م، ولكن سرعان ما أخمدت الثورة ففضى عليها، وتبع ذلك الارهاب والقتل والتنكيل بالمسلمين فقتل كثير منهم وسجن علماءهم وزعمائهم وظلوا على هذا الحال حتى فكروا بالهجرة من التبت فراراً لدينهم وعقيدتهم الى ولاية كشمير القريبة منهم فطلبوا الاذن من الحكومة الصينية تاركين أموالهم وأراضيهم وبيوتهم ولكنهم رفضوا رفضاً قاطعاً ولكن بعد سنتين من التعذيب اضطر الشيوعيون بالموافقة على هجرتهم فهاجر المسلمون الى مدينة (سري نكر) في ولاية كشمير شاكرين لله أن حفظهم من الفتنة الشيوعية الخبيثة، وفي ولاية كشمير التابعة للحكومة الهندية واجهوا فيها كل الظروف والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية حيث كانوا يعيشون في مساكن ضيقة ففي الغرفة الواحدة تسكن عائلة كاملة من عشرة أشخاص تقريباً ولم تكن هناك دورات مياه، وحرم أولادهم من التربية والتعليم وحرمت النساء من الحجاب وحرم الشيخ من راحة البال والهدوء وانتشر اختلاط الرجال بالنساء بسبب ظروفهم الصعبة فلم يعيشوا عيشة اسلامية صحيحة. وللخروج من هذه المشاكل جرت انتخابات عامة بينهم وانتخب تسعة أعضاء وشكلوا لجنة باسم: «الجمعية الاهلالية لمسلمي التبت اللاجئيين» لتقوم بمساعدة المسلمين من توفير الضروريات لهم من مساكن ومياه وأراضي. هذا وتحاول بعض الجهات مساعدة المسلمين ومن أهداف مكشوفة وأهداف تبشيرية مثل الزعيم الروحي للبونيين وبعض الجمعيات التبشيرية الأميركية مستغلين ظروفهم القاسية.

● انفجار في عمان:

محاكمة زعيم ديني متطرف باندونيسيا

جاكرتا - أب - انكر عمران ابن محمد زين «٢٢ سنة» زعيم جماعة اسلامية متطرفة انه خطط لخطف طائرة اندونيسية الى بانكوك في مارس الماضي.

وقد اتهم عمران الذي اعتقل في جاكرتا في ابريل الماضي انه يقف وراء عملية اختطاف الطائرة الى بانكوك والقيام بأعمال تخريب وتزعم حركات سرية بهدف الاستيلاء على السلطة. كما اتهم كذلك بالمسؤولية عن مهاجمة مركز للبوليس في جادة الغربية في العام الماضي وقال اثناء محاكمته أمس انه لم يطلب من اتباعه اختطاف الطائرة أو انه وافق على اختطافها.

هذا منقلته وكالة - أب - فما هو الصحيح خاصة أن التقليدية الجديدة للاعلام الغربي هذه الايام هي وصف المسلمين بالمتطرفين؟!

أذاعت وزارة الداخلية الأردنية بياناً فصلت فيه حادثة الانفجار التي جرت في بقالة بعمان صباح الاثنين ١١/٨/٨٢ وقد جاء فيه أن (عبدالله محمد علي الدردوك) من نابلس وهو نجار عمره عشرون سنة وضع المتفجرة في البقالة بعد أن أوصله خاله (حجازي منيب) السائق بين عمان ودمشق وبيروت، الى مكان الحادث، وكلاهما قد تم تجنيده في المخابرات السورية على يد المدعو هاشم مصطفى قنبر من قضاء أدلب بسورية ويعمل سكرتيراً ثالثاً في السفارة السورية بعمان! وقد طلب منهما القيام بعمليات تفجير لبعض محلات البقالة التي تباع المشروبات وذلك بقصد إصاق تهمة الاعتداء على هذه المحلات (بفئات اسلامية!!).

رأي اسلامي

دستور دولة الوحدة اليمنية الاسلام دينها والاشتراكية عقيدتها

وتحكمه ظروف وتراث المجتمع

صنعاء - رويتر - يقول اليمني»

مسؤولون في شطري اليمن أن الاسلام سيكون الدين والاشتراكية هي العقيدة في جمهورية يمنية جديدة تقترح اليمن الشمالية واليمن الجنوبية اقامتها بموجب اتفاق يتعلق بوحدة اندماجية بينهما.

وأكملت لجنة مشتركة قبل أسبوعين وضع مسودة دستور للوحدة المقترحة ولكن لم تحدد اية مواعيد لتنفيذ اتفاق الوحدة الذي تم التوصل اليه قبل ثلاث سنوات تقريبا.

وقال المسؤولون أن المسودة التي تضم ١٢٦ مادة لم تنشر بانتظار اجتماع بين رئيسي البلدين خلال ستة أشهر.

ولكن حسين الحيش رئيس الفريق اليمني الشمالي الى المحادثات الدستورية قال أن الاسلام سيكون بين الدولة الجديدة التي ستسمى الجمهورية اليمنية وصنعاء عاصمتها.

وفي عدن قال عبدالله غانم رئيس الوفد اليمني الجنوبي الى المحادثات أن المسودة ستسعى الى «تطور شامل للمجتمع يكون مبنياً على علاقات اشتراكية

وكيف استقام منطقياً في عقول القائلين على الأمر في كل من اليمنيين الشقيقتين، أن يلتقي الاسلام مع الاشتراكية - الاسلام كدين للدولة والاشتراكية كعقيدة لها - في إطار واحد، من دستور الدولة الجديدة؟!

إذ كيف تلتقي عقيدة سماوية موحى بها من رب العالمين جل في علاه، مع أخلاط أفكار متنافرة جاءت بها عقول البشر في مراحل متلاحقة وأماكن متفرقة!! وأقل ما يقال فيها انها لا تنسجم مع نفسنا وعاداتنا وأخلاقنا، هذا مع اتفاقنا اساساً بأنها تتناقى مع عقيدتنا.

إنه، عندما يكون الأساس متيناً منسجماً مع الواقع والحقائق الموضوعية، فإن البناء سيكون قوياً صامداً في وجه المتغيرات المستجدة كل لحظة. أما وإن الدستور الجديد للدولة المأمولة قد أشار إلى (اتحاد اليمنيين) فإننا نعلن بكل صراحة - ومع الأسف العميق - بأن هذا المولود الجديد، لن يعيش طويلاً، هذا إذا رأى النور أصلاً.

على اثر افتعال أزمة سياسية مصطنعة

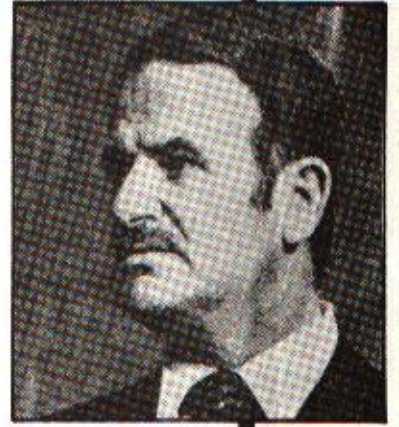
تجري اتصالات مكثفة مع بلدان الخليج لطلب المعونات المادية الكبيرة. وقد بلغنا أن بعض هذه البلدان قد رفضت الطلب والبعض ينوي رفضه لان هذه البلدان تدرك مسبقاً الهدف والغاية ولها من تجربتها الماضية ما يؤكد أن هذا الدعم سينهب لجيوب أولئك الحكام ولأرصدتهم الخاصة في بنوك سويسرا وغيرها ولاسيما وأن الأحداث تشير أن عهد أولئك الحكام في تلك القطر أصبح على شفا جرف هار وأن أولئك الحكام لا يتمتعون برصيد شعبي والجفوة بينهم وبين شعبهم وصلت الى حد ينبغي بزوال عهد الظلم وطرد تلك العصابة المتسلطة...

الى متى

هذا

الابتزاز!!

بالأمس القدس واليوم الجولان وغدا...؟



• حافظ أسد: رد دبلوماسي

بقلم محمد عبد الهادي

صفحة من التاريخ الحديث:

- أرشيف الجولان التاريخي يحمل أرقاماً وتواريخ مثيرة للمراقب فيما لو ربطها ربطاً تحليلياً وهو يحاول استكشاف ما يمكن ان نسميه «لعبة اليهود في الجولان». ولأن العملية التحليلية ليست بالعملية الصعبة، فإننا نضع بين يدي قارئنا هذه الأرقام والتواريخ التي تحمل بين خطوطها معاني كبيرة عرفتتها هضبة الجولان السورية في التاريخ الحديث. وتلك هي الأرقام!
- ١٩٦٧/٥/٢٠ دعا وزير الدفاع السوري بنفسه الجيش الى الحرب ضد اسرائيل معلناً جاهزية هذا الجيش كاملة «الثورة السورية.. التاريخ نفسه».
- ١٩٦٧/٦/٥ اي بعيد (١٥) يوماً فقط من التاريخ الأول حصلت معركة الجولان بناء على دعوة الوزير.
- ١٩٦٧/٦/١٠ اي بعيد (٥) أيام فقط وفي الساعة التاسعة والنصف صباحاً أصدر وزير الدفاع البلاغ رقم (٦٦) معلناً سقوط القنيطرة بيد العدو قبل سقوطها بـ(٢٢) ساعة. وانهارت معنويات العساكر وتراجع الجيش.
- ١٩٧٠ أعاد اللاعب الخفي ترتيب الرتب العسكرية في مواقعها
- وفي اكتوبر من عام ١٩٧٣ قاد الحرب ثانية واحتلت قوات العدو اليهودية (٣٩) قرية جديدة في الجولان.. وظهرت الألقاب -على الرغم من ذلك- وعلى رأسها القاب التحرير والبطولة والسيادة القومية.
- وفي ١٩٧٤/٢/٢٥ بدأ التمهيد لفصل القوات بإصدار مرسوم جمهوري رقمه (٢٨٥) والقاضي بالعمو عن (٢٣) جاسوساً اسرائيلياً.
- وفي ١٩٧٤/٥/٣١ وقعت سوريا واسرائيل على اتفاقية فصل القوات على جبهة الجولان. ومنذ ذلك التاريخ تقوم سوريا بالتهديد كل ستة أشهر لقوات الطوارئ الدولية وقد حصل التمديد (١٥) مرة فقط حتى الآن.

• توقعات مستقبلية خاصة بالجولان والجنوب اللبناني والفلسطيني



• بيغن : صاحب القرار

• كيف تبدو
أسباب القرار
اليهودي في منح
الجولان وسط
ظروف عربية
ودولية

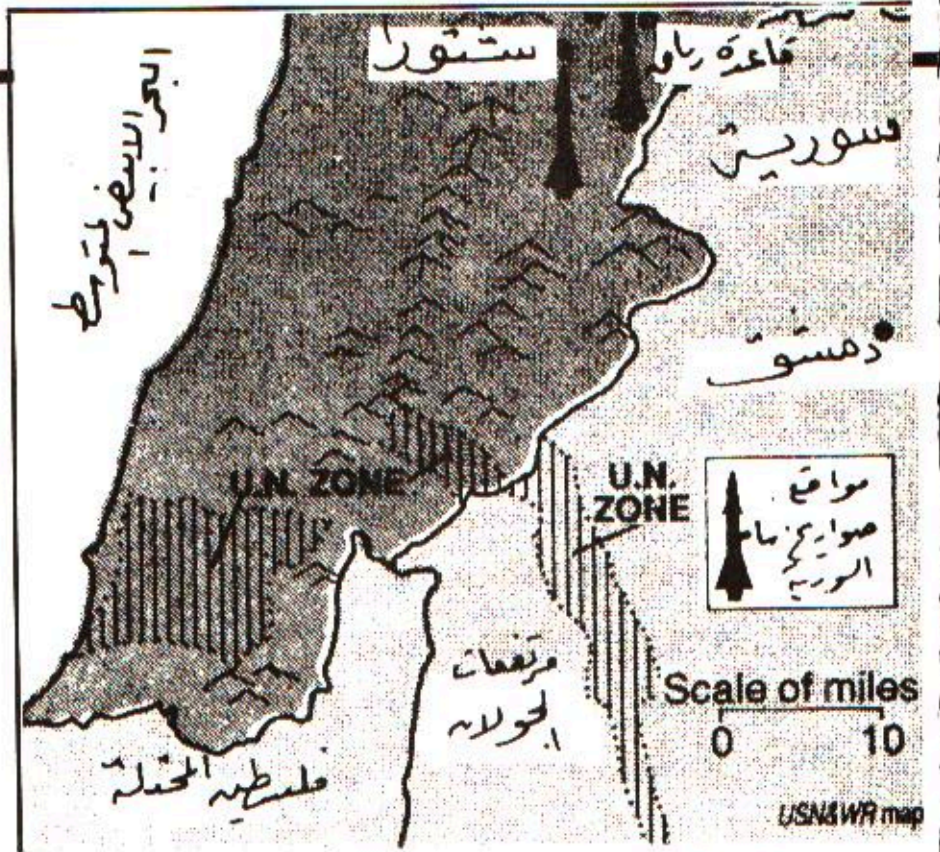
• أرقام تاريخية
عن حقيقة
اللعبة الدائرة
على الجولان

المنطقة منذ أسابيع بعد مباحثات «ودية وحارة» استمرت ساعات طويلة. وتبذلت فيها التحيزات والمصنفات التي يعتقد البعض ان حبيب أنهى عقدها خلال جولته. وأمام هذين السببين لا يستغني المحلل لغضبة الجولان من الرجوع الى صفحة التاريخ الارشيفية أعلاه ليوقف على الحقيقة من وراء لعبة اليهود وجذورها.

القدس .. والجولان والمرحلة اليهودية:

المرحلة اليهودية تكتيك دقيق يتعامل اليهود من خلاله مع قضاياهم.

- فهم أوجدوا أنفسهم كقوة اقتصادية في العالم بشكل مرحلي.
- وأوجدوا قدرات اعلامية لخدمة اهدافهم المرورية بشكل قائم على المرورية ايضا.
- واتخذوا قرار ايجاد الوطن القومي لهم في فلسطين على أساس التكتيك المروري.
- وجاءت البعثات اليهودية الى قلب فلسطين متتابعة وفق خطة مرحلية.. ليقم الاستيطان على مراحل متقنة.



الاول:

ويرجع الى أن أحلام اليهود في التوسع والامتداد والسيطرة قديمة قدم اليهود في التاريخ.

الثاني:

أن الدولة الصهيونية تعلم أن مناسبة الظرف لها من ناحية ولشركائها من ناحية اخرى!! ولاسيما أن الشريك الثالث الذي ظهر بمظهر الوسيط «فيليب حبيب» قد غادر

الخطوة الاسرائيلية الأخيرة:

تأتي الخطوة الاسرائيلية في اعلان «تطبيق» قانون الدولة الاسرائيلية وصلاحياتها وادارتها على مرتفعات الجولان في 14/12/1981 خطوة طبيعية من جانب الدولة اليهودية لسببين:



• كيشينجر.. له دور

• إسرائيل سيطرت على الجولان مرحلياً كما سيطرت على فلسطين والقدس على مراحل

• ثم أعلنت الحرب وأعلن الجزء الفلسطيني المثل على البحر المتوسط جزءاً مرحلياً من الدولة اليهودية عام ١٩٤٨. ليأتي التوسع بعد ذلك على مراحل متتابعة فحاك ظروفها ووقائعها ونتائجها أيضاً قبل سنوات. وعلى أساس هذه المرحلة.. وضعت القدس.. وضعت الجولان.. فماذا بعد ذلك؟؟

نعم.. إن الجولان لم تضع من أيدي العرب بقرار الضم الأخير.. فلقد وضعت فعلياً عام ١٩٦٧.. وغطيت قضية الضياع بعد مرحلة ثوبا وسطا من الشريحة الدولية وذلك عندما أعلن الرئيس الأمريكي نيكسون من البيت الأبيض اتفاقية فصل القوات على جبهة الجولان بتاريخ ١٩٧٤/٤/٣٠. وقد أقر هذا الاتفاق ما يسمى بالمؤتمر القطري الخامس الاستثنائي لحزب البعث. ولكي نقف على حقيقة الضياع منذ التاريخ المذكور لابد من قراءة المادة الأولى:

المادة الأولى من اتفاقية الفصل:

جاءت المادة الأولى لاتفاقية الفصل التي صيغت بإشراف السفيرين الروسي والأمريكي في جنيف ما يلي:
«تراضي إسرائيل وسورية مراعاة دقيقة وقف إطلاق النار في البر والبحر والجو، وتمتنعان عن كل الأعمال العسكرية ضد بعضهما بعضاً منذ توقيع هذه الوثيقة تطبيقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٨ الصادر بتاريخ ١٩٧٣/١٠/٢٢». وإلى جانب هذا حصل ما يلي برضى الطرفين المتفاوضين:

١ - أرجعت إسرائيل لسورية بعض الأراضي التي احتلتها في أكتوبر ١٩٧٣ وتبلغ مساحتها ٦٠٠ كم^٢ في حين تبلغ مساحة الجولان المحتل ١٨٠٠ كم^٢ تقريباً.

منذ ١٩٦٧ تمكن سيطرتها على الأرض السليبية الجولان. حيث أنشأت فيها طيلة الفترة الماضية:

• أنظمة دفاعية متطورة وشبكة عسكرية ترتقي إلى ما تطالب به نظرية الأمن الصهيونية، التي يدخل فيها أيضاً:

• إنشاء المستوطنات تلو المستوطنات وبناءها حتى بلغ عددها (٢٨) مستوطنة ومستعمرة دفاعية بغية ترسيخ أقدامها هناك.

• إدخال هذه المستوطنات في إطار منظومة الدفاع الصهيونية التي كانت قبل حرب ١٩٦٧ ونلك ضمن (خط ألون) ومجموعة التدابير الدفاعية الإسرائيلية في عمق هضبة الجولان المحتلة. جريدة الأنباء الكويتية ١٩٨١/١٢/١٧.

• زاد عدد المستوطنين اليهود من ألف مستوطن عام ١٩٦٧ إلى (٧٥٠٠) مستوطن اليوم. وفي الخطة اليهودية زيادة عدد المستوطنين إلى عشرة آلاف يهودي حتى نهاية عام ١٩٨٢.

• سكان الهضبة كانوا يزيدون على (١٠٠) ألف مواطن سوري قبل عام ١٩٦٧. أما اليوم فلم يبق منهم سوى (١٣) ألف مواطن. حيث طرد قسم كبير منهم عام ١٩٧٣ - اللوموند الفرنسية ١٩٨١/١٢/١٩. وكل هذا يعني أن خطوات التقنين التي مارسها اليهود في فلسطين.

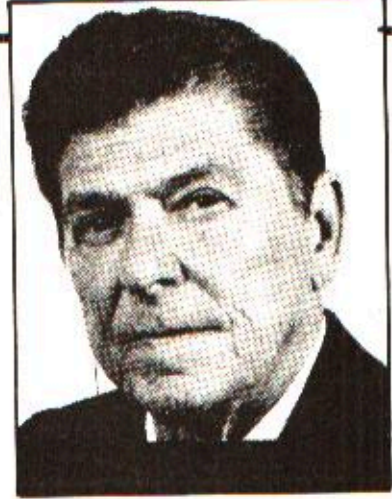
٢ - أعيدت بلدة القنيطرة السورية بحيث تبقى منزوعة السلاح. وكان الأمر في هذا واضحاً وهو أن اسم سقوط القنيطرة مرتبط باسم وزير الدفاع نفسه!! فكان لابد من إرجاعها باسمه أيضاً لتكتمل صورة التحرير وبطلها «مجلة السياسة الدولية» عام ١٩٧٤».

وقد لاحظ المراقبون العرب والأجانب أن الجيش السوري تفرغ بعد توقيع اتفاقية الفصل لشؤون أخرى. فقد التزمت سورية التزاماً نموذجياً بوقف إطلاق النار. وهي مازالت تجدد لقوات الطوارئ الدولية كل ستة أشهر. بينما الجيش دفع للعمل على محورين:

١ - معالجة الشؤون الداخلية في سورية.
٢ - الدخول في موضوع لبنان والفلسطينيين على الأرض اللبنانية عام ١٩٧٦.. ومازال الدخول مستمراً.

التقنين اليهودي للجولان منذ ١٩٦٧:

ليس الاعلان الأخير إلا اجراء رسمياً تعلقه إسرائيل على العالم فقط. فإسرائيل



• ريغن: زوبعة في فنجان

ماذا يعني الاجراء اليهودي الأخير؟

مما يجدر ذكره أن اعلان تطبيق القوانين الاسرائيلية على الجولان يعني ترسيخ أمر واقع ليس إلا، فالجولان منذ عام ١٩٦٧ تحت السيطرة الاسرائيلية. فالدولة اليهودية دائمة منذ أمد بعيد على تمكين هذه السيطرة واعطائها الأشكال القانونية والدستورية، ففي اكتوبر من عام ١٩٨٠ أثيرت ضجة سياسية وإعلامية حول قرار مشابه، لكن التنفيذ أرجىء لبتسرى لاسرائيل ومن يحالفها وجود الظرف المناسب، وقد جاءت هذه الظروف المناسبة بالفعل هذه الأيام، ومنها:

- ١ - توتر علاقات دمشق ببقية العواصم العربية قبيل مؤتمر قمة فاس وبعده.
- ٢ - تحجم اليافطة الوطنية التي يدقها الاعلام من دمشق خلال السكون الطويل على الحدود السورية مع دولة اليهود، وتحول يافطة الحديث من دمشق الى عواصم عربية أخرى ولا سيما بعد طرح حلول عربية أخرى.
- ٣ - الاعلان الاسرائيلي لضم الجولان يعيد لحكومة دمشق دورها الذي يظهرها بمظهر المعادي للدولة اليهودية من وقت يتحدث فيه آخرون عن جدوى العمل السلمي وقد فسر مراقبون أصوات الاعلام في دمشق بأنه يدخل في باب المزاودة السياسية والعودة الى تحت الأضواء.

٤ - يبقى أمر واحد يتعلق بموازين القوى الدولية التي تحكمها سياسة الوفاق في المنطقة.

○ فالأمريكان الذين كانوا قد عقدوا حلغا استراتيجيا مع الصهاينة لن يتخلوا عن اسرائيل بمجرد حصول نزاع شكلي كشفت عنه تصريحات بيغن وريغن. فاللعبة الدولية التي تعتبر أسسها هو توسيع النفوذ اليهودي بمشروعية دولية في المنطقة تفرض على كل من الامريكان والروس والاوروبيين حالة من القبول للرغبة اليهودية. ولعل الوفاق الدولي حول الموضوع اليهودي لا يمنع من وضع الترتيبات اللازمة لكل طرف من الأطراف الدولية فيما يخصه. وقد أشار مراقبون اسلاميون الى أن دفع الولايات المتحدة لحكومة بيغن الى قرار الجولان مرتبط ومتزامن مع اخلاء الساحة البولندية من الأصابع الامريكية والغربية يتوسد الأمر هناك من ينفذ قرارات ومواقف الكرملين الروسي ضمن هذه القضية.

وهكذا ينتهز الاستعمار الحديث، شرقيا كان أم غربيا الفرص ليحقق اطماعه في أرضنا في الظرف الذي يريد.

• المواجهة السورية ذات طبيعية ديبلوماسية تتضمن استدرار عواطف بعض الدول العربية عبر فكرة التضامن

الرد السوري الدبلوماسي:

كما هو متوقع، فقد طغت لعبة ضم الجولان على الصحافة العربية، ولكن ذلك لم يحل دون الإشارة الى حقيقتها، فقد رصدت الصحافة -دون دهشة- موقف دمشق وأكدت على عدم القيام بأي تحرك جاد للمواجهة العسكرية. وقد لفت نظر الصحافة زيادة رغبة دمشق في استدرار الدعم المالي بمناسبة ضم اليهود للجولان. وقد ألحت الصحف الى أن لهذا شأنًا آخر.

فقد قالت الرأي العام الكويتية يوم ١٩/١٢/١٩٨١: «لم تبدر عن القوات الاسرائيلية أية اوامر بالتحرك حتى الآن، لأن القوات السورية لن تتحرك سريعا، ويبدو أن فتح جبهة موسعة أمر مستبعد».

وقد جاءت تصريحات الاعلام السوري لتؤكد هذا الاتجاه. فوزير الاعلام احمد اسكندر «اعلن التزام سورية بأحكام فك الارتباط مع اسرائيل في الجولان، وأن سورية لم تلغ قرار الأمم المتحدة» جريدة النهار اللبنانية ١٨/١٢/١٩٨١.



• عبد الحليم خدام:
تصريحات

وعندما سألت مجلة المستقبل الصادرة في باريس يوم ١٩/١٢/١٩٨١ عبد الحليم خدام وزير خارجية النظام السوري عن الاجراءات (غير السياسية) التي ستتخذها سورية ردا على قرار العدو بضم الجولان قال:

«اتخذت القيادة عددا من القرارات لجابهة الظروف الطارئة، وقد بدأنا بتنفيذ هذه القرارات بدعوتنا الى انعقاد مجلس الأمن واتصالاتنا العربية والدولية» اي إن الاجراءات لم تخرج عن النطاق الدبلوماسي.

الجولان والتضامن العربي :

وكما هو معروف، فقد بدأت أجهزة اعلام دمشق بعد اعلان اسرائيل لقرار ضم الجولان تدعو الى التضامن العربي، وبدأ بالفعل حافظ اسد قبل اسبوعين مرحلة من الجولات والزيارات المتلاحقة لبعض العواصم العربية.. وعن هذا التضامن، اشارت صحيفة القبس الكويتية يوم ١٩٨١/١٢/٢٢ الى مواقف سابقة فقالت: «من المؤسف أن بعض الدول العربية لا تشعر بأهمية التضامن الا اذا وصلت الموس الى نقنها، او كان لها مصلحة مباشرة في تحقيقه».

اما صحيفة الانباء الكويتية فقد توقفت عند جوانب من التنسيق السوري-الامريكي. ولاحظت أن رد الفعل الامريكي كان قويا في البداية، إذ أن وزير الدفاع الامريكي اعتبر القرار الصهيوني خرقا واضحا لقرارات الأمم المتحدة ولمقررات كامب ديفيد، ولاحظت الصحيفة ايضا أن وسائل الاعلام الامريكية على غير عاداتها أتاحت لسورية فرصا عديدة للتحدث، وأن الاتصالات بين مندوب النظام السوري والمندوبة الامريكية في الأمم المتحدة قد كثرت بصورة واضحة. (في نفس الوقت الذي تحاول فيه دمشق أن تبحث عن مخرج للأزمة الداخلية التي يعيشها النظام داخل المدن السورية).

الجولان والجنوب اللبناني والفلسطينيون:

ولأن النظام السوري موجود بقواته في لبنان فقد ركزت مجموعة من الصحف العربية على الأخطار المحيطة بالجنوب اللبناني من جراء أزمة الجولان، وأكثر العرب تخوفا من ذلك: الفلسطينيون، الذين خبروا المواقف من مرات سابقة، وربما كان هذا مفسرا للاجتماعات المكثفة التي تعقدتها القيادات الفلسطينية، وجولات عرفات وغيره

على المقاتلين الفلسطينيين واعلان التعبئة العامة بالاضافة الى تصريحات عرفات عن «النفق المظلم» الذي تجتازه المقاومة الفلسطينية.

ففي تحليل لوكالة الصحافة الفرنسية نقلته «النهار اللبنانية» ١٢/٢٤ قالت الصحيفة: «إن الانظار تتجه نحو الحدود اللبنانية مع اسرائيل إذ أن الفلسطينيين يتخوفون من اجتياح شامل للجنوب اللبناني بينما الانظار متجهة نحو الجولان». وتمضي «النهار اللبنانية» أبعد من ذلك حين تنقل عن مسؤول لبناني تخوفه من استمرار مؤامرة كيسنجر -التي لعبت فيها قوى معروفة دورا بارزا- على الفلسطينيين ولبنان، إذ أن ضم الجولان سيدفع سورية الى التمسك بالبقاء في لبنان، وسيؤدي هذا بالنتيجة الى توطين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني».

وفي هذا الإطار تحدث المعلق السياسي المعروف «ميشال أبو جودة» عن تخوفه من «يالطا جديدة» من مظاهرها مقايضة الصواريخ السورية في لبنان بالجولان» النهار ١٩/١٢/٨١. وفي الصحيفة نفسها: «أن عملية الجولان ربما تكون مدخلا الى حل سياسي لأزمة الشرق الأوسط». وصحيفة الشرق الأوسط تنقل عن صحيفة «صندي تايمز» الانكليزية تحليلا أعمق يربط بين الجولان والجنوب والفلسطينيين وفيه «إن المحللين السياسيين العرب والأجانب وقوات حفظ السلام.. يجمعون على أنه اذا ما قدرت سورية تسوية مشكلتها مع اسرائيل فإن أكثر النتائج ترجيحاً سيكون تحديدها للقتال في الجنوب اللبناني. وهي بهذا تريد استعادة لوضعها في المنطقة بعد أن فقدته بسبب اتجاهات عرفات المستقلة عن القرار السوري».

تحليلات عسكرية:

ولأن الصحافة العربية تفقد الجرأة على الاقصاد عن الحقيقة كاملة، فانها اکتفت في الجانب العسكري بأن تنقل مقالات الصحف الاجنبية الى العربية، وكان من

أبرز هذه التحليلات ما نقلته صحيفة «الرأي العام الكويتية ١٨/١٢/٨١ عن صحيفة «فاينشال تايمز» البريطانية، وجاء فيه:

من الناحية العسكرية فان السوريين معرضون للخطر في حالة نشوب حرب بشأن الجولان، بالرغم من أن الجيش السوري والاسرائيلي شبه متكافئين من الناحية النظرية.

- فرقة من أربع فرق من الجيش السوري، مكلفة بالحفاظ على الأمن الداخلي، ويقودها رفعت اسد.

- لم تحدث سوى تحسينات طفيفة على الجيش السوري في السنوات الثلاث الماضية.

- حصلت سورية على (٥٠٠) دبابة من طراز «ت-٧٢» وهي من أحدث أنواع الدبابات ولكنها تحت قيادة رفعت اسد المكلف بالحفاظ على الأمن الداخلي.

- سلاح الجو الاسرائيلي ما يزال أكفا وأحدث من سلاح الجو السوري.

- القوات السورية العاملة في لبنان معرضة للخطر بصورة شديدة.

اما وكالة الانباء الكويتية ١٩/١٢/٨١ فقد نقلت تحليلا عسكريا غربيا عن الموقف العسكري في الجولان المحتل وقد جاء فيه: «إن سورية بحاجة الى سحب قواتها من لبنان في حال نشوب حرب، ولكن لا توجد دلالات على إقدام سورية على مثل هذه الخطوة...»

ومن التحليلات العسكرية ما نقلته صحيفة «الرأي العام» الكويتية عن محلل عسكري غربي، وجاء فيه «اتخذت اسرائيل قرارها بضم الجولان، وهي تدرك تماما بأن هذا القرار لن يثير تحديات عسكرية من جانب سورية».

وفي «النهار العربي والدولي ٢١/١٢/٨١»: «إن المحللين من الأوروبيين الشرقيين يعتقدون بأن الجيش السوري لن يشن هجوما على الاسرائيليين».



• مبارك : ليسوا خطرا.

حسني مبارك والمهلة الخطيرة

بقلم عبدالله الصالح

○ وهناك الوضع القابل للانفجار في أية لحظة بسبب الوضع الاقتصادي وبسبب عملية الاغتيال وطريقة تنفيذها التي فاجأت الجميع.

○ وفي هذا الجو هناك ما أسماه النظام «الارهاب» قاصداً الجماعات الاسلامية الراضية ليس لاتفاقيات كمب دايفيد واجراءات التطبيع فحسب بل رافضة للنظام بمجمله.

○ وهناك الوضع الدولي الحساس الذي يتطلب من مصر أن تظهر «موحدة مستقرة» لتستعيد مكانتها العالمية والعربية.

والعجيب أن هذه المسوغات قد اقتنع بها المعارضون جميعاً فيما عدا المعارضة الاسلامية التي أدركت أنها هي المقصودة وأنها المستهدفة بعبارة السلطة «الارهاب» وظلت على رأبها المبدئي الراض لا اتفاقيات الكمب و سياسات التطبيع و سياسات النظام الجديد الذي رأته أنه لا زال يسير في سياسة خلفه.

مسوغات

وبالطبع فان اقتناع الشعب المصري وخاصة أحزاب المعارضة يحتاج الى مسوغات مقنعة بأهمية هذه المهلة و ضرورتها

○ فالقضية تتعلق أساساً «بأرض الوطن» المهونة بانسحاب اسرائيل منها ضمن اتفاقيات كمب ديفيد ... أي أن القضية «وطنية» لا تحتل أي خلاف أو تأجيل! ومالم يتحقق الانسحاب فان عملية التسوية وما ترتب عليها من تطبيع العلاقات بين الطرفين قد تنسف من أساسها بعد تقديم تضحيات كبيرة.

○ واسرائيل كعادتها تحاول ابتزاز النظام وخلق ذريعة لعدم الانسحاب وذلك بالاحتجاج على مواقف المعارضة لبعض جوانب التسوية، خاصة وأن معظم أحزاب المعارضة توافق «على الاعتراف باسرائيل وبعدها الأمانة والعلاقات الطبيعية».

منذ أن تسلم الرئيس المصري حسني مبارك مهام منصبه في أعقاب اغتيال سلفه السادات يوم ٦ أكتوبر الماضي والمراقبون يجمعون على أن الرجل الذي ورث تركة ثقيلة سيظل واضعاً عينه على يوم ٢٥ ابريل القادم موعد الانسحاب الثالث والأخير من سيناء ضمن اتفاقيات كمب ديفيد. وإذا ما استطاع مبارك أن يستعيد سيناء فسيكون قادراً ضمن السيناريو الأميركي لعونه للصف العربي وتوسيع نطاق محادثات كمب ديفيد الأمر الذي أكدته كل من وزير الخارجية الأميركي الجنرال اليكساندر هيغ وزعيم حزب العمل الاسرائيلي شيمون بيريز الذي يحتمل أن يخلف بيغن في الانتخابات القادمة.

وقد دأب الاعلام المصري وبعض وسائل الاعلام الغربية والعربية تؤكد على أن الرئيس الجديد يحتاج لمهلة من الوقت يعيد فيها ترتيب التركيبة السياسية المصرية والوضع الداخلي لكي يتمكن من ثم إقامة دعائم حكم جديدًا



• هيكل: الأمن أهم!



• شيمون بيرز: لا بد من توسيع كمبر ديفيد.

المعارضة تقع في الشباك

إذن ماذا سيفعل مبارك لتحقيق هذه المهلة عملياً؟ لا شك أن مبارك يعلم علم اليقين أن السبب الحاسم في مقتل سلفه هو سياساته القائمة على التسليم المطلق للمخطط اليهودي الأمريكي وما ترتب عليه من خلق للحريات السياسية الذي تتوج بحملة الاعتقالات الواسعة التي شملت مختلف تشكيلات المعارضة قبل اغتياله بأشهر قليلة. ومن هنا كان على مبارك أن يبدأ بالمعارضة فيعمل على كسبها لجانبه. وهذا ما حدث بالفعل فكانت الخطوة الأولى التي اتخذها أنه أعاد الجسور بينه وبين المعارضة. ونجح في هذا الأمر نجاحاً يدعو إلى العجب.

إذ بالرغم من أن رئيس مجلس الشعب د. صوفي أبو طالب كان قد حدد مراد السلطة من أحزاب المعارضة بالموافقة على قرارات السلطة «القومية» والاستئناس برأيها في بعض المسائل الداخلية؛ إلا أن هذه الأحزاب، العمل، والتجمع، والأحرار سارعت بالاستجابة لمطالب النظام ووقعت في شباكه!

وانضم إلى هذه الأحزاب الوفديون المستقلون وبعض السياسيين المستقلين. وراح هؤلاء الساسة يتبارون في التعبير عن «الوحدة الوطنية» والإنجاز العظيم. فمثلاً صرح إبراهيم شكري زعيم حزب العمل «أن انسحاب إسرائيل النهائي من الجزء المتبقي من سيناء وهو الأمر المقرر حدوثه في إبريل القادم سوف يكون إنجازاً عظيماً. ومن الممكن أن يكون بداية جديدة!».

وعندما سألت «المصور» خالد محيي الدين فيما إذا كان حزبه سيطلب الرئيس مبارك بالرجوع عن المعاهدة أجاب قائلاً:

«لا. مصر قدمت تنازلات كبيرة ولا ينبغي وأنا رجل عملي أن نطالب الرئيس بمثل هذا المطلب الآن. نحن نطالب

ومهما أوردت هذه الأحزاب من حجج خاصة لمشاركتها في مسيرة النظام السياسية إلا أنها بذلك وكما لاحظ مراقبون مصريون قد ساهمت في لجم الاندفاع السياسية التي كانت يمكن أن تتحقق في أعقاب اغتيال السادات المسؤول الأول عن نتائج المعاهدة والتطبيع.

ويبدو أن لعبة مكافحة «الإرهاب الديني» قد لاقت هوى لدى بعض هذه الأحزاب خاصة ذات الطابع اليساري فراحت تكيل الاتهامات للجماعات الدينية وتقول فيها ما ليس فيها، مهينة الجو للسلطة الحاكمة لتواصل حملاتها القمعية ضد المعارضة الدينية، بمختلف تشكيلاتها وفصائلها.

ليسوا خطراً

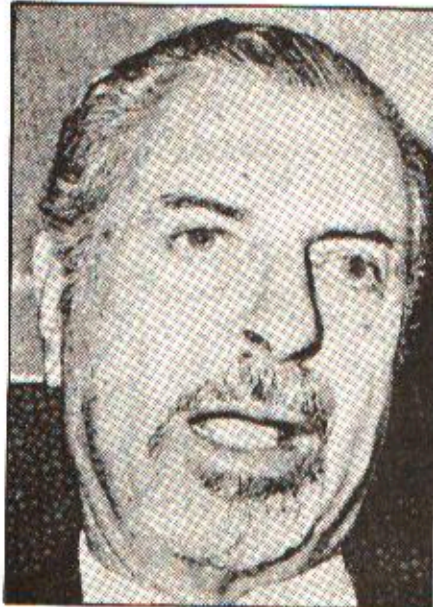
وبعد أن اطمأن مبارك إلى العلاقة مع المعارضة كان قراره التالي الإفراج عن بعض المعتقلين الذي لا يمكن تفسيره خارج ما جاء على لسانه تسويفاً لقرار الإفراج حين جمع بعض مستشاريه وسألهم «هل في التصرفات المنسوبة إلى المتحفظ عليهم من السياسيين ما يشكل أي خطر على أمن مصر، أو تكون له أدنى صلة بأحداث الفتنة الطائفية أو بمخطط الإرهاب الذي نواجهه الآن؟» وأجاب الجميع «لا» وبناء على ذلك صدر قرار الرئيس.

وإذا كان هناك ثمة تساؤل عن سبب الإفراج عن الأستاذ عمر القلمساني وسبعة آخرين من الإخوان المسلمين

الرئيس مبارك أن يحرص على استرداد الأرض وعدم الاستجابة للاستفزازات الإسرائيلية قبل الانسحاب النهائي من سيناء..

سأظل أعارض المعاهدة ولكن لأنني عملي لا أستطيع أن أقول له لا تأخذ سيناء! أما د. حلمي مراد فقد قال «انهم حريصون على تحقيق الانسحاب من سيناء» وهو لا يرفض المعاهدة لكن يرفض التطبيع!

أما الصحفي اللامع حسنين هيكل فقد أعلن أن اتفاقيات كمبر ديفيد ثانوية وأن الأهم منها هو الأمن الشامل لمصر وللأمة العربية!



• إبراهيم شكري: إنجاز عظيم!

نرجح هذا الاحتمال هو اعتبار مبارك من سلفه الذي راح ضحية «الحرية الضيقة» التي أعطاها للمعارضة كجزء من شمعن ظهوره بمظهر الحاكم «الديمقراطي» والتي من خلالها أفلتت المعارضة من يديه وشبت على الطوق خاصة المعارضة ذات البعد الشعبي والاسلامي.

رؤيا مستقبلية

ومما يزيد هذه الرؤيا تأكيداً انسياق النظام مع مخطط السياسة الاميركية في المنطقة - المتمثل في دفع اتفاقيات كمب ديفيد الى الامام وضم اطراف أخرى لها بحيث يمكن التوصل الى شكل من أشكال التحالف السياسي - العسكري - الاقتصادي في المنطقة والكفيل بالحفاظ على المصالح الحيوية والاستراتيجية الاميركية.

ولعل مهمة وزير الخارجية الاميركي التي انهر جولته الاولى منها في نهاية الاسبوع الماضي خير دليل على ذلك، إذ أبدى أنه يحاول أن يضغط على مصر للموافقة على شروط «اسرائيل» ومفهومها للحكم الذاتي للفلسطينيين وانهاء ذلك قبل موعد الانسحاب من سيناء.

وإزاء هذه الرؤية لمسار السياسة المصرية فان المطلوب من المعارضة المصرية بجميع فئاتها مراجعة مواقفها مهما كانت مسوغاتها الخاصة للدخول في «الوحدة الوطنية» التي هندستها الرئيس مبارك وأركان حكمه. ولعل أخطر ما في هذه الوحدة من وجهة نظر السياسة الداخلية تفريغ زخم المعارضة في معارك ثانوية قد تكون نتائجها خطيرة. وعلى المعارضة الاسلامية بالذات أن تكون واعية لغزى اللعبة وأن تعمل قبل فوات الأوان على توحيد صفوفها وعدم الاستجابة لاستفزات بعض تشكيلات المعارضة العارضة والانتهازية مهما ملكت من وسائل اعلامية داخلية أو خارجية.

وإذا كان هناك من شك أو تشكيك في هذه الرؤيا فان الأيام القادمة هي وحدها التي ستكشف ما هو أت.



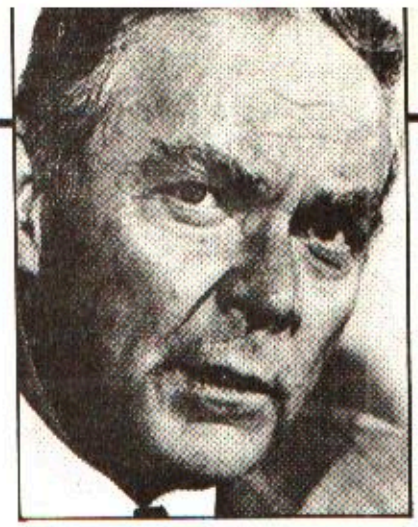
• خالد محيي الدين: انا عملي!

أدت الى بروز نمط جديد من القيم يغلب عليها الطابع الاستهلاكي الذي يفسر انحسار القيم وتجلي مظاهر الفساد في مفاصل النظام والادارة.

ويرى المراقبون أن مبارك يتابع سياسة سلفه ولكن دون السلبات التي حملتها الجماعات المحسوبة على السادات. وفي هذا الضوء يمكن فهم خطوات النظام المتتالية: اطلاق المعتقلين السياسيين، فتح الحوار مع المعارضة السياسية، اعادة النظر في قرار عزل الأنبا شنودة، التقرب من بعض الزعامات الدينية غير السياسية، اعادة المعزولين الى مناصبهم السابقة والسماح بمنح نقدي في الصحافة.

وعليه فان هذه الترتيبات «للدخل» لا يمكن فهمها الا في ضوء استثمارها لتابعة سياسة كمب ديفيد، خاصة وأن جميع القوانين السابقة التي تحد من الحريات وقانون الطوارئ الذي أعلن بعد اغتيال السادات لا زالت سارية قانونياً كما أن قرار الافراج عن المعتقلين لم يتضمن النص على حفظ القضية مما يفسح المجال لاعادة فتح الملفات من جديد والتحقيق مع اصحابها!

وكما أوضحت المجتمع في عددها السابق فانه يتوقع أن يستمر نظام حسني مبارك بقمع المعارضة الاسلامية لانها معارضة مبدئية وتلقى التأييد الشعبي. وإذا ما سارت الأمور على هوى مبارك وعادت سيناء في الموعد المقرر فان ذلك سيجعل موقفه قوياً الى حد اصلاط السيف أمام كل معارض. وما يجعلنا



• هيج: الحكم النافذ الى الامام.

المعروفين بالعداء الشديد للاتفاقية وسياسات التطبيع فيمكن الاجابة عليه في ضوء الحالة الصحية التي لا يحسد عليها هؤلاء المعتقلون والتي أراد مبارك أن يقول بأنه «انساني» ورحيم، بالاضافة الى الكيد المتمثل بأن هؤلاء كما روجت الصحافة المصرية زوراً وبهتاناً مع النظام

لا جديد

وإذا نظرنا الى ما اتخذته النظام المصري الحالي من اجراءات في ضوء الفهم السابق لتبين أنه لم يأت بجديد، وأنه ليست هناك متغيرات في السياسة المصرية.

فالتغيير الوزاري الذي يرأسه د. فؤاد محيي الدين أبقى المسؤولين عن الشؤون الخارجية والدفاع في مناصبهم فيما غير الطاقم الاقتصادي المسؤول عن الانفتاح الذي جاء بطبقة المتنفعين المقربين من الرئيس الراحل.

ومظاهر التغيير الاقتصادي والاجتماعي التي تحدث عنها الصحافة المصرية بحماس لا تطول بنية النظام الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وانما تفتقر على محاولة محاصرة مظاهر «التدهور الاخلاقي» المحسوبة والرشاوي التي ترافقت مع الانفتاح على الغرب الاميركي والاوروبي في عهد السادات وأفرزت ظاهرة المقاول عثمان أحمد عثمان وشكل سيد مرعي، وجيهان السادات وغيرهم، كما أن تلك الفترة

المؤامرة

على كل حال أخذ في التراجع والتقلص. وقد بدأت موجته في الانحسار بعد أن بلغت ذروتها في العقدين السابقين من هذا القرن. وكان كل ما تركته من أثر هو ضعف هذا الجيل وعجز أكثره عن تذوق الشعر العربي الاصيل في تراثه الطويل. وكان مما فتن أصحابه أنهم تصوروا أنفسهم أنهم أصبحوا شعراء عالميين بعد أن ترجم بعض شعرهم للغات الأوروبية كأنهم يكتبون للغرب ولا يكتبون لقومهم من العرب وكان شرطاً من شروط الأدب الجيد أن يكون مقبولاً من غير أهله. ولعل هذه الترجمات كانت وجهاً من وجوه المخطط الذي يغري بترويج هذا الاتجاه الذي ينتهي أن نحج إلى قطع ما بين حاضرتنا الأدبية وبين تراثنا من صلات.

ولقد كان أصحاب هذا الاتجاه يدافعون عن مذهبهم بحجج أبرزها اثنتان: أن القافية قيد يلزم به الشاعر على حساب عناصر الشعر الأخرى من فكر وصور وعاطفة وأن اغلاق باب التجديد وتقيد حرية الفنان في ابتكار ما يناسبه من قوالب وأساليب يشل انطلاقته وينتهي إلى حال من الركود والجمود تخلف معها الشعر وتراجع.

والرد على الحججتين سهل يسير أما الحججة الأولى فهي لقلة الضعفاء الذين يعجزون عن كل النهوض بأعباء الشعر من كل جوانبه وعناصره وقد نهض بها المحولون من الأقدمين فما رأينا في شعرهم جوراً على الفكر والتصور بسبب التزام القافية.

تلتزم بهذه العمودية أو تسير في أطرافها وأن هذا الشعر العربي الذي أصبح صورة فكر وتراث وحضارة وأمة. قد جاعنا اليوم من يدعون إلى التخلي عن هذه العمودية كلياً لتسير على نظام التفعيلة وحدها ولتبعد بالشعر عن أصول العمودية وعن موسيقاه الشعرية. كذلك هناك من يدعون إلى تحطيم هذه العمودية ونذ جميع شعرائها في القديم والحديث والنظر إليهم على أنهم متخلفون لا يصح أن تسير على منوالهم وليس وجود شعراء يكتبون شعرهم على التفعيلة الواحدة معناه الغاء الشعر العمودي كله قديمه وحديثه ونبذ هذا الشعر وتسفيه شعرائه ورثتهم بالقصور والتخلف.

أما الدكتور محمد محمد حسين فإنه يفضل القول في هذه الظاهرة الخطيرة: يقول أن الشعر الحر في أصل نشأته شعبة من اتجاه عام يدعو إلى تقليد الغرب في فكره وحضارته فإطلاق الشعر من الثقافية التي ظل يلزمها طوال هذه القرون منذ عرفنا الشعر العربي دعوة تستمد حججها ومبرراتها من الشعر العربي الذي لم يعرف الثقافية إلا في حدود ضيقة من آثار احتكاكه وتأثره بالأدب العربي في الأندلس. ولماذا الحرص على تسمية هذا النوع من الأدب شعراً أنه أدب نشري ولم يقل أحد من الأدب النثري يخلو من التصوير ومن القائل والتأثير العاطفي بل إنه حين يخلو منها لا يصح أن نعتبره أدباً على الإطلاق. إن هذا الحرص على تسميته شعراً لم يجز إلا من اعتباره شعراً عند الغربيين وهو

السياسي والاجتماعي حملة شعواء في دعوة عريضة مضادة إلى الشعر الذاتي والتعبير النفسي الخاص. وبذلك تبدد ذلك الصوت الضخم القوي الأداء الذي أزر الحركات الوطنية والإسلامية وواجه الاستعمار والنفوذ الغربي والصهيونية.

هذه هي الضربة الأولى التي وجهت إلى ديوان الشعر: ثم جاءت مرحلة أشد خطراً هي مرحلة الشعر المنثور أو قصيدة النثر. تلك الدعوى السامومة التي حمل لواءها الماركسيون والشعوبيون لإخراج الأدب العربي من عامود الشعر ومن كل الآثار القوية الضخمة التي أشر بها محيط الإسلام ومجتمع المسلمين.

وقد وصف شاعر عربي أصيل معاصر هو عمر أبو ريشة هذه الظاهرة بأنها موجة منحسرة وظاهرة مرضية وأنها صناعة وأفدة وأن الصهيونية حتماً وراء هذا الشعر. فالصهيونية هي مبتكرة البذع والهرطقات في هذا الضمار أو ذاك لملء الفراغ عند الشباب ولتبعهم من العودة إلى التراث والأصالة. وأنا كان كل الناس قرأوا التوراة والإنجيل والقرآن فأنشأ أشك في أن الكثيرين قرأوا التلمود. اقرأ التلمود وستجد فيه تفسيراً لهذه البرخاوة: وتجد أن اليهود وراء هذا النوع من الأدب.

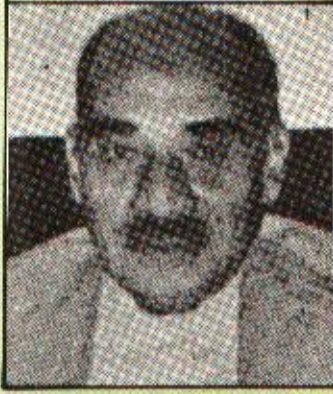
ويقول الدكتور عبد المنعم خفاجي: عندما تنظر إلى شعرنا العربي تجد أنه كان عمودياً طيلة حياته التي تمتد أكثر من ألفي عام وأن كل التجديدات التي دخلت عليه في جميع العصور كانت

لما كان الشعر هو ديوان العرب ولما كان عامود الشعر هو ركيزة أساسية في بناء القصيدة فقد بدأت المؤامرة أولاً على مضمون الشعر ثم شنت على أسلوب الأداء. بدأت يوم أخرج من رسالته الحقبة لتصوير المشاعر الخاصة ووصف الشعر الاجتماعي والسياسي كله بأنه شعر مناسبات وعلت الصيحة بأن مجال الشعر هو التعبير عن الذات.

كان هذا هو أخطر تحول حدث بالنسبة للشعر: ذلك هو القضاء على دوره التاريخي الخطير الذي سجل به أحداث الأمة ومواقفها آراء الأحداث الجلي واستجابته آراء الأزمات واخطرها موقفه من الغزوتين الصليبية والتتارية ومن الاستعمار الحديث.

وذلك الدور الضخم الذي قام به خلال العصر الحديث في الدفاع عن الوطن واللغة العربية والعقيدة وتقد المجتمع وحماية الخلافة والدفاع عن البلاد من أخطار الغزو الغربي ودفاعه عن الوحدة الإسلامية وذلك التقادي الواضح العميق الذي كان يهز به القلوب من بغداد، إلى مراكش إذا ما ألت بها الحادثات هنا أو هناك كما عبر عن ذلك شوقي وحافظ في عديد من قصائدهما.

ولقد كان هذا أخطر ما واجه النفوذ الاجتبي الذي استطاع عن طريق ذلك الجيل من أتباعه المتغربين ومن القناطر التي كانت تخاصم الاستعمار سياسياً وتسنجيب لفنونه وأدابه وأساليبه في التعبير والأداء وتأخذ مناهبه في نقد الأدب. هذه القوى التي لم تلعبت أن حملت على هذا الشعر



أنور الجندي

على الشعر

فحملت على الشعر الحر حملة شديدة وقالت انه مشحون بالاطعاه الوزنية والعروضية وهو يفقد بإلغائه للقافية الواحدة من الابهات رثينه وموسيقاه وتدفعه الشعري الرقيق ويضع في طريق التدفق الجنادل والصخور التي تعكر صفوه ونقاؤه.

وقد قامت محاولات مضلة قادها طه حسين والتويهي ولو يس عروس وغالي شكري لتأييد هذا الاتجاه وتبين فساد ما ذهبوا اليه من دعوى عريضة بأن الشعر الجديد ينقذ الشعر العربي من العقم والاجداد ويقتح امامه ميادين واسعة من النمو والتطور وهاتحين اليوم نستطيع ان نكتشف عصاره المحاولة التي كانت مصدرا حقيقيا للاجداب والعقم وان هذه العناصر الاجنبية لم تقدم شيئا ذا بال في الشكل أو المضمون ولم يبق الا ان يحكم عليهم التقدر العربي الصباغة الفنية للشعر العربي وبيالفون في تقليد الشعراء الغربيين ويهجرون الاساليب العربية الاصلية.

وقد اثبتت الدراسة التي اصدرتها جامعة هارفارد في الادب المقارن ان شعراء التفعيلة ومنهم صلاح عبدالصبور وغيره متأثرون بالتيارات الاوروبية في شعرهم ومسرحهم وابرزهم الانعراق في الغموض والجري وراء مفاهيم الفلسفات الباطنية وانا راجعنا الشعر الحر اليوم بعد ثلاثين عاما وجدناه شيئا لا قيمة له في مقاييس تاريخ الادب الا انه آخر النهضة الحيقية للشعر العمودي الاصيل.

العربي مطية لتحقيق أغراضهم المشبوهة ولا ريب انه حرب صليبية تعتمد على الاستعمار الجديد الذي يشجع الاباحية والغوضي والانفلات من كل القيود والقيم والمثل الاخلاقية والقومية. وهو في الاساس دعوة هدامة خطيرة ترمي الى افساد البناء الشعري للشعر العربي كمقدمة للقضاء على مقومات اللغة العربية باسم الثورة والتجديد والانطلاق. وان الذين يكتبون هذا النوع من الشعر لا يكتبونه عن اقتناع حقيقي بجدواه وتفوقه على الشعر العمودي القديم. وانما لحجزهم عن امتلاك القدرة على النظم بالشكل التقليدي.

الشعر الجديد ليس شعرا جيدا او رديئا وانما لا يعد من الشعر على الاطلاق وذلك لخروجه التام على الصورة التقليدية للقصيدة العربية والغموض صفة اساسية فيه. وهي غاية في حد ذاتها ومعظم أفكاره مبهمة لا معنى محدد لها ولا تتجاوز كونها ترهات لا فائدة منها وطلسمات لا يعرف احد لها حلا. وان الشكل الجديد لهذا الشعر يهدم الموسيقى الشعرية للقصيدة العربية ويعيث فسادا في أصول اللغة من اشتقاق واعراب ويحول الشعر الى نثر حقيقي عن طريق اعتماده على الايقاع الموسيقي فقط لا الوزن العروضي كما هو مفروض ولا شك ان الان الشعرية تنفر من الإلقاء العام للقافية، وترفض الخلط في البحور في القصيدة الواحدة فضلا عن الاتهام الوارد بالتصنع والميوعة والاسفاف.

وقد عادت تازك الملائكة

جميع سموم الفكر الغربي من تشكيك ولا اد رية وانحلال ومعاني مرتجلة سانجة وحاول ابتعاث تراث قديم من الاساطير الذي جاء الاسلام للقضاء عليها واعلان انها من مخلقات عصر طفولة البشرية وحاملة كل ميكروبات الوثنية والمادية والتعدد والاباحية وهذه هي ما يسمونه الحاجات المستحدثة أو حاجيات الحياة المعاصرة ولقد نشأ هذا التيار ونما قليلا في مرحلة الضعف والهزيمة والنكسة وجبل الضياع الذي صنعته مفاهيم الماركسية والوجودية والفكر المادي وكان القادة الذين قلدتهم العرب هم كافكا وبودلير ونيتشة وكلهم من نتاج النظرية الغرادية الجنسية واليهودية الماركسية الكارمة للعالم المحقرة للانسان. الرامية اياه بصفات الحيوان والمادة والرافضة لكل قيم الانسانية والاخلاق والرحمة والجمال ويقول الاستاذ نزيه ضاحي ان الدعوى التي يحملها اهل هذا الشعر انما ترمي في صميمها الى هدم قواعد الادب العربي والبلغة العربية وذلك عن طريق هدم عمادها اللغوي وما استعمل شعارات التقديمية والثورية والطبيعة الا مجرد ستار لاشكال شاذة ومضامين منحرفة وان الشعر الجديد حافل بالصور المحدة والتفاهات والتقاليع التي تتركب كل موجه يدفع بها الغرب الى شاطئ العرب وان رواده الذين يرفعون في مسيرتهم الشعرية هذه ينود التحرر انما يقومون من تحتها بمهاجمة الاسلام وقد اتخذها الشعوبيون والمنحرفون عن الخط الاسلامي

وفن الشعر للقادرين عليه وفي النثر متسع لغير القادرين، والبعد عن ميدان الادب جميلة اول بالعاجزين.

اما عن دعوى التجديد وحرية الفنان فقد تو فرادتها على مدار القرون وفي مختلف العصور والبيئات. فجدد شعراء العرب وابتكروا ما ابتكروا وأضافوا في حدود طبيعة الشعر العربي ومع التزام مقوماته الاصلية فاختلفت ألوانه باختلاف العصور والبيئات. ومع ذلك فقد كان هذا الابتكار في أشكال الشعر وقوابله وقوافيه قصير العمر. ولم يلبث الشعر ان عاد الى النبع الاصيل ولا شك ان دعوى الحرية بلا قيود في أي جانب من جوانب الحياة هي دعوى تقوم على سذاجة الداعي اليه أو سوء قصد فليس هناك حرية مطلقة للانسان ولا لشيء من خلق الله وليست الحرية المطلقة الا الهوى.

ومن سنن الله الكبرى ان يكون الناس شعوبا وأمما وان يكون لكل أمة لسانها الخاص ومزاجها وتقاليدها والفنون على اختلافها انتماء قومي وشرطها الاساسي ان تجمل عند قومها أولا وقبل كل شيء. وليس مهما بعد ذلك ان تجعل أو تحسن عند غيرهم والكلام عن الانسانية في هذا المجال وعن العالمية ضار جدا وهدام لاسياب النهضة عند الامم الضعيفة بنوع خاص لانها لا تقوم لها نهضة الا على مفارستها وأصولها الاولي والنهضة على غير هذا الاساس فناء لذات العصر الاضعف في العصر الاقوى». هذا وقد حمل معه الشعر الحر

تقويم سياسة ريغن



• أوردت كونا من واشنطن في ١/١٧ تقويماً لسياسة ريغن الداخلية والخارجية جاء على لسان (نورمان أورنستين) أستاذ مادة العلوم السياسية في معهد المؤسسة الأمريكية.

في حديثه الى مجلة (يو، اس، نيوز اندورلد). وقد منح فيه الرئيس الأمريكي درجة عالية بالنسبة لأسلوب معالجة الشؤون المحلية، وقال بالنسبة للسياسة الخارجية: ان موقفه يطرح تساؤلات مثيرة للقلق.

واعترف له بأنه يملك حدساً قوياً لكنه لا يستخدمه في أسلوب متوافق أو معقول في سياساته العالمية. وقال: إن الغلط التي ارتكبها الرئيس ريغان في معالجته الخارجية مشاكل لا يمكن حلها، وان مثل هذه الغلطات امر مثير للخجل والقلق. ولكن الضرر منها اقتصر على خلق مشاكل صغيرة (هكذا إن!!).

اسرائيل: عشر عمليات خاطفة قبل الانسحاب

نكرت انباء صحفية في القدس ان اسرائيل قد تقوم بعشر عمليات خاطفة قبل انسحابها النهائي من سيناء في ٢٥ ابريل المقبل.

ونقلت وكالات الانباء عن صحيفة جيزرو سالم بوست التي اوردت النبا عن نشرة ميدل ايست بوليس سيرفي، التي تصدر في واشنطن ان من بين العمليات المفاجئة التي قد تلجا اليها اسرائيل القيام

بهجوم خاطف على مفاعلات باكستان وليبيا النووية، بالإضافة الى نقل مكتب رئيس الوزراء مناحيم بيغن الى القدس العربية.

ومن بين العمليات المفاجئة هجوم عسكري واسع على جنوب لبنان وضرب الصواريخ السورية في سهل البقاع واللجوء الى اغتيال رموز فلسطينية قيادية في لبنان وأوروبا، ومنها رفض اسرائيل الانسحاب من سيناء في ابريل المقبل، والامتناع عن اعادة جزيرتي تيران والصنافير السعوديتين اللتين تتحكمان بمدخل



خليج العقبة الى مصر. ومواصلة الطلعات الجوية الاستكشافية فوق الأراضي السعودية، وتوسع سياسة التوسع والضم لتشمل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

إعلامي وهنا تتضح رسالة الصحافة ودورها في تبيان الحقيقة. وحين يبدي نفس المجرم أناساً أبرياء لا لشيء إلا لكونهم مسلمين هناك يخرس الاعلام العتلي ويتناسى دوره ولربما وصف أولئك المسلمين الأبرياء بأنهم مجرمون خارجون عن القانون والنظام.. وللأسف يتبع ذلك الاعلام العربي بأقلامه وأجهزته السمومة وكأنه لا يستطيع أن يزيد على ما تنقله وكالات الأنباء العالمية شيئاً. لكم الله أيها المسلمون!



حينما يكون المظلوم غير مسلم!!

تناولت وكالات الأنباء والصحف العالمية والمحلية مسألة اختطاف لاعب الجولف ومدرب كرة السلة الفلبيني. وتؤكد كثير من المصادر وأهمها ذوو المختطف أن مختطفه هو ماركوس رئيس لنظام الفلبيني. ويعزون السبب لعدم موافقة ماركوس على زواج ابنته من لاعب الجولف فحرك زبائنه ليقوموا بالمهمة كالعادة!! هذه الجريمة التي ارتكبها الطاغية ماركوس ليست بعيدة عنه، فهو الذي قام بمجازر وحشية كبيرة تجاه الشعب المسلم في الفلبين، فقد قتل الكبار والصغار رجالاً ونساءً، وسلب الأموال والأعراض والممتلكات.

فجريمة الاختطاف هذه لا تعد شيئاً تجاه ما يقوم به ضد المسلمين في الفلبين لكن لكون المختطف غير مسلم وأيا كانت ديانتته فهو أمر يحتاج الى تصعيد

انفجار في مطعم!

اشخاص لصلتهم بالحادث. وقد أعلنت منظمة ١٥ ايار العربية لتحرير فلسطين مسؤولية انفجار عن الانفجار وقالت ان العملية واحدة من عمليات تستهدف اوكار الصهيونية أينما وجدت.

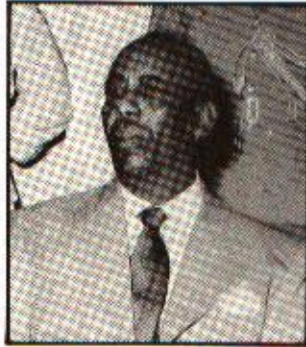
انفجرت قنبلة في مطعم يملكه يهودي في برلين الغربية واصيب ٢٥ شخصاً بجروح ليلة ١/١٥ واعتقل البوليس الألماني ستة



رأي دولي

إن إرتقاء الصومال بأحضان أمريكا بعد روسيا، وتقديم الولاء لها لم يقدم لها شيئاً حتى ولا رصاصة واحدة تستطيع أن تقف بها أمام اثيوبيا المدعومة عسكرياً ومالياً من قبل روسيا. مع العلم أن اثيوبيا حليفة لروسيا منافسة أمريكا وعدوتها!! كما أن سياسة أمريكا حالياً تجاه الدول العربية والإسلامية التابعة لها تأخذ نفس الشيء بعدم تقديم المساعدات العسكرية إلا بشق الأنفس. وتكون هذه المعدات العسكرية تحت رقابة أمريكية أو لا تكون ذات فعالية كبيرة والأمثلة على ذلك كثيرة مما يحدث من صفقات للأسلحة في المنطقة العربية والإسلامية في الخليج، باكستان، مصر..

وبدل ذلك على مدى تخوف أمريكا من الشعوب الإسلامية، وخشية أن تقع تلك الأسلحة والمعدات العسكرية بيدها. خاصة أن لأمريكا تجربة في هذا المجال يسقط أقوى عملائها في الشرق محمد رضا!



أمريكا هل تخاف الشعوب الإسلامية؟!

تبادل الصومال وإثيوبيا تحالفاتهما مع القوى العظمى سنة ١٩٧٧. وقدم الاتحاد السوفياتي ما يزيد على ملياري دولار قيمة معدات عسكرية جديدة لإثيوبيا بينما لم تقدم الولايات المتحدة للصومال حتى الآن حتى رصاصة واحدة. وأعرب الرئيس الصومالي محمد زياد بري لرئيس مكتبنا في نيروبي الذي طار إلى مقاديشو عن خيبة أمه من التعامل مع واشنطن.

«نيويورك الأمريكية»

ولكن أهمية الانفجار تأتي من كونه وقع أمام مقر الحزب الشيوعي!!

انفجار في وارسو!!

ولم يعرف سبب الانفجار انفجرت عبوة في كشك هاتف في وسط وارسو عاصمة بولندا حيث مقر الحزب الشيوعي وحصلت بعض الأضرار المادية

والحكم العسكري!!

«القوات الاثيوبية واستخدامها غاز الاعصاب»

واضاف السيد تافي كردي في مؤتمر صحفي أن هذه الغازات المحظورة استخدامها مخزونة في العاصمة الأريتيرية أسمرة.

وقال السيد كردي وهو مسؤول إحدى أكبر حركات التحرير الأريتيرية التي تقاتل من أجل استقلال إقليم أريتريا عن الحكم الإثيوبي أن حكومة اديس ابابا حشدت ٩٠.٠٠٠ جندي مزودين بطائرات هيلوكبتر من طراز/ أم. أي ٢٤/ لالقاء قنابل غاز الاعصاب على الثوار.



قال ممثل الجبهة الشعبية لتحرير أريتريا في العاصمة الفرنسية ان القوات الاثيوبية تستعد لشن هجوم جديد على الثوار الأريتريين وتخطط لاستخدام غاز الاعصاب ضدهم.

البريدية والاتصالات اللاسلكية والهاتفية. وفي هذه الاثناء، يذيع راديو موسكو أن «القوى الوطنية في بولندا تدعو بصورة حاسمة أكثر فأكثر الى صد أعداء الاشتراكية»، والسؤال المطروح هو: هل هناك من يصدق فعلاً أن إجراءات اللواء ياروزلسكي التي طبقتها يوم الأحد في ١٢ ديسمبر قد اتخذت من دون تدخل خارجي؟

السلطة مجلس عسكري للخلاص الوطني بزعامة اللواء ياروزلسكي. جميع نشاطات نقابة التضامن والتنظيمات الطلابية والنقابات الصحافية قد علقت. انتشار القوات البولندية في المدن. محظور على المواطنين مغادرة البلاد. الغاء جميع الرحلات الجوية الداخلية والخارجية، الحظر على الاضرابات، الرقابة على المواد



«بولندا: دون تدخل خارجي»

الأحكام العرفية مفروضة. معظم الحريات المدنية معلقة. نحو ١٠٠٠ شخص من أعضاء نقابة التضامن معتقلون. ثول



الدور الخفي

للبنك الدولي

بقلم عبدالله الصالح

والنفوذ مايمكنها من تسيير دفة البنك بما يخدم المصالح الاستراتيجية الاميركية على النحو الذي اعترف بها مكنمارا.

والمعروف تاريخياً أن الولايات المتحدة بحكم نفوذها هذا في البنك الدولي كانت تستخدمه أداة للضغط على الأنظمة السياسية في دول العالم الثالث أو لدعما اذا كانت موالية للسياسة الاميركية. هذه الحقيقة تتأكد من مطالعة سريعة في التقرير السنوي للبنك لعام ١٩٨١.

فعلى صعيد الدول المستفيدة كانت المكسيك التي تتجلى فيها المصالح الاقتصادية الاميركية اكثر المقترضين لعام ١٩٨١ اذ حصلت على سبعة قروض قيمتها ١١ بليون دولار.

واذ كانت البرازيل تعتبر منطقة استراتيجية للاقتصاد الاميركي فان تركيا تعتبر نقطة استراتيجية سياسياً وعسكرياً. وقد كانت هذه القروض بمثابة اعانة لنظام العسكر الذي استلم زمام الامور في نهاية عام ١٩٨٠

أداة امريكية

فما هو هذا الدور ومن الذي يتولى تنفيذه؟

في مؤتمره الصحفي على اثر استقالته يوم ١٩٨١/٦/٣٠ اعترف رئيس البنك الدولي السابق روبرت مكنمارا «أن سياسة البنك العالمي تلتقي بالنهاية والخطوط العريضة للاستراتيجية الاقتصادية الاميركية والمصالح الرئيسية للولايات المتحدة في العالم» وياتي هذا التأكيد بعد خدمة اثني عشر عاماً في رئاسة البنك!

وحفاظاً على هذا الخط فقد تم اختيار «ايه. دبليو. كلوزن» خلفاً له الذي كان رئيساً لبنك أف أميركا اكبر بنك اميركي. ويقضي العرف بأن يكون رئيس البنك دائماً أميركياً ولهذا بالاضافة الى ان الولايات المتحدة تملك اكثر من ٢٠٪ من القوة التصويتية في البنك، فانها تملك من القوة

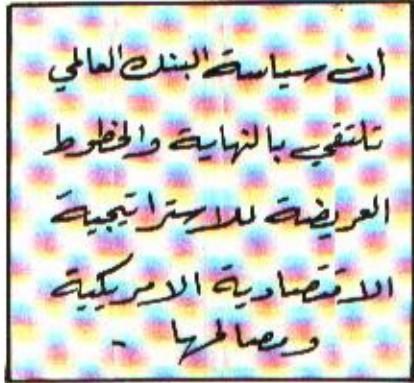
الدور المعلن للبنك الدولي وفرعه اتحاد التنمية الاول لمؤسسة تابعة لهيئة الأمم المتحدة هو الاسهام في تنمية الاقتصاد العالمي وذلك بتقديم العون لاقتصاديات دول العالم الثالث. وتكاد ينحصر نشاط اتحاد التنمية الدولي في بلدان مايسمى بالجنوب أي الدول الفقيرة في نصف الكرة الجنوبي.

والذي يتابع التقارير السنوية للبنك الدولي ويلاحظ حجم القروض التي بلغت عام ١٩٨١ حوالي ١٣١ بليون دولار للبلدان النامية، يخرج بانطباع جيد مفاده ان البنك الدولي يقوم بدور عظيم في خدمة اقتصاديات هذه الدول. وهذا الانطباع لا شك صحيح لكن المراقبين المطلعين والمدققين في نشاط البنك وعملياته يدركون أن له دوراً خفياً غير معلن يتلخص في الحاق اقتصاديات الدول النامية وتنميتها بما يحقق هيمنة الاقتصاد الرأسمالي الغربي.

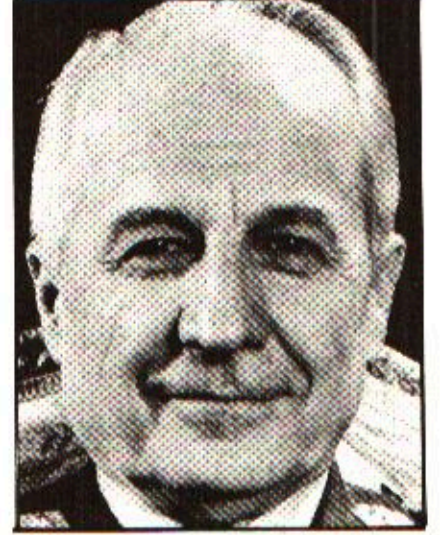
و يدعم الانظمة الديكتاتورية

وبعد تسلم العسكر السلطة في تركيا ساهم البنك الدولي في دعم حكمهم فقدم لتركيا ما يزيد على ٦٠٠ مليون دولار. وفي بوليفيا يجد النظام هناك كل دعم من البنك. كما كشف مؤخراً أن ساحل العاج كان آخر حلقة في سلسلة المتعاملين مع الاسلحة السرية للبنك.

ولعل اوضح الامثلة على دعم البنك للانظمة الديكتاتورية الصليبية هو دعم نظام ماركوس في الفلبين.



فقد نكرت مجلة كاوتنر ساي الامريكية ان كتابا سينشر حديثا بعنوان «هزيمة التطور - البنك الدولي في الفلبين» يتهم البنك الدولي بالتورط في مساندة الحكومة الفلبينية في برنامجها ضد الثوار المسلمين في المناطق الجنوبية والفقيرة. ويضيف الكتاب أن مشروع (مندورو) الذي يتضمن تقديم ٦٠٠ الف دولار كمساعدات زراعية كان يستهدف استعطف قبائل البانامين ومنعهم من الالتحاق بالثورة وفي جزيرة سامار تبنى البنك الدولي مشروعاً لتقديم مساعدات زراعية منذ عام ١٩٧٤ وهو نفس العام الذي بدأت فيه الثورة هناك ونقلت الحكومة ٩ آلاف جندي بحيث أصبحت المزارع مناطق رماية حرة وهي منطقة لم يظهر لعملية التنمية فيها أي تنمية حتى الآن. ولذا ذهب الكتاب الى أن «النظام الفلبيني يستعمل بناء مواضع كبيرة لسفن الحربية ومهابط طائرات سلاح الجو وطرق رئيسية لتحرك القوات العسكرية. والبنك الدولي يدعم هذه المشاريع بالرغم من أن سامار هي أفقر الجزر الفلبينية!»



○ أي أن النتائج التي توصل اليها التقرير تتفق تماما مع السياسة الاميركية ومنها ما أعلنت عنه ادارة ريغان ودعته اليه في المحافل المالية الدولية كمؤتمر كانكون. وباريس للدول الاقل نموا. وهي تقليص المساعدات الى الدول الفقيرة.

البنك يتدخل في الشؤون السياسية

وكنتيجة للنفوذ الامريكي على البنك فقد عمد البنك الى التدخل في الشؤون السياسية للدول المقترضة وذلك من خلال عملية الاقتراض التي اسمها «قرض التكيف التركيبي» والذي يهدف الى تصحيح او تحسين مصادر التمويل لاقتصاد دولة نامية من خلال محاولة خفض الواردات وتحسين فرص التصدير.

وقد وضع مثل هذا الأثر في جامايكا عام ١٩٨٠ حيث كانت الشروط التي فرضها الصندوق الدولي على اقتصاد البلاد المحلي أحد النقاط الاساسية التي اعتمدت عليها المعارضة في الحملة الانتخابية. وفي تركيا كما اشرفنا قبل قليل اسهمت الشروط التي فرضها البنك الدولي لاحداث أزمة سياسية تنتهي بتدخل الجيش وتسلمهم السلطة. وفي اميركا اللاتينية كانت شروط الاقتراض سببا في كثير من الاضطرابات الشعبية.

أما اتحاد التنمية الدولي التابع للبنك فقد كانت أكثر الدول اقتراضاً من مخصصاته هي الهند ١٣ بليون دولار. بنغلاديش ٢٢٤ بليون دولار. باكستان ٢٠٢ مليون دولار. مصر ١٩٨ مليون دولار وبالرغم من الأهمية الاستراتيجية للمصالح الاميركية في هذه الدول الا انه يلاحظ أن الدول الاسلامية أقل هذه الدول حصولاً على قروض البنك الدولي!

وهي ملاحظة اساسية في جانب المساعدات العسكرية.

فلماذا التفرقة بين بلدان اسلامية وغيرها مع تعاون الجميع مع الاستراتيجية الاميركية؟

اننا نطرح هذا التساؤل على وجد أذانا صاغية لدى معظم المسؤولين في البلدان الاسلامية وخاصة تلك التي تغدق الاموال الطائلة على البنك الدولي. فيما المسلمون في كل مكان يستنجدون ولا يجدون الا اليد الاميركية أو اليهودية الخبيثة!؟

○ على أن التقرير سجل انخفاضا في قيمة القروض السهلة المقدمة للبلدان الفقيرة

○ كما سجل زيادة في قيمة القروض المقدمة للقطاع الخاص لتصل الى ٨١١ مليون دولار!

○ كما سجل التقرير ان الاقتراض الزراعي شكل ٢١٪ من مجمل قروض البنك!

تلاها في الأهمية مشاريع الطاقة والصناعة الاستراتيجية أي المواد الأولية.

الدور الخفي للبنك الدولي

الاقتصاد التابع

ولم تقتصر محاولات البنك الدولي في ترميم الاقتصاد النامي بحيث يخدم الاقتصاد الرأسمالي فحسب بل أخذ يحاول أن يقتحم اسوار الصين الشعبية عن طريق تقديم قرض قدره ٩ بلايين دولار لتطوير الحرف الصينية بحيث تؤدي الى «زيادة صادرات الصين الى اسواق التصدير الرأسمالية» كما ذكرت ذلك وثيقة سرية وضعها البنك الدولي على اثر عودة بعثة منه زارت الصين في النصف الثاني من عام ١٩٨٠م.

والفرق في ذلك هو خضوع الحرف الصينية للمواصفات الرأسمالية وبالتالي وضعها في مأزق عدم القدرة على تغطية الاحتياجات

الداخلية من جهة والى زيادة المنافسة التجارية بين دول العالم الثالث للاسواق الرأسمالية التي بدأت تنكمش نتيجة التضخم والانظمة الرقابية. وقد اطلقت مجلة كاونتر سباي على توصية البنك الدولي توصية انتحارية للاقتصاد الصيني.

مال المسلمين يدعم البنك!

وهكذا فان البنك الدولي يكون قد تحول من مؤسسة اقتصادية هدفها الخير والمساعدة من خلال تنفيذ مشاريع تنموية حقيقية الى هيئة متسلطة بأيد امريكية تملى على الدول الفقيرة سياسات اقتصادية اقل مايقال فيها أنها ليست في صالحها. وانا كان هذا هو دور البنك الدولي وان كان غير

معلن فكيف كان موقف دول الفوائض النفطية منه؟ لقد حاولت بعض الدول العربية ايصال منظمة التحرير الفلسطينية الى صفة المراقب في اجتماعات البنك ولكنها فشلت في ذلك مرتين. ولكن هل منعها ذلك من تقديم العون للبنك؟

بكل أسف تشير المعلومات الى ان دول النفط العربية كانت من اكثر الدول اقراضا للبنك كما ذكرت ذلك مصادر صحفية عربية وأجنبية. بل صرح بذلك رئيس البنك في اعقاب جولة له في دول الخليج في نوفمبر الماضي.

فإلى متى سنظل اموال المسلمين اداة لخدمة غيرهم وأداة للعدوان على اخوانهم؟ والى الله المشتكى.

مؤسسة الكيسانى للتجارة

إسم الثقة في عالم الأقمشة الرجالية

استيراد وبيع جميع أنواع
الأقمشة الرجالية بالجمل

المركز الرئيسى / الرياض / الديرة - شارع الشيخ محمد بن عبد الوهاب

تلفون رقم ٤٠٤١٢٢٦ - ص ب ٨٨٧٢ / الفرع / جدة - بريدة



• جرائم الكويت مستوردة



المجتمع : اذن ماهو دور المجلس؟
 الجري : سيكون لمجلس الأمة دور ايجابي في موضوع الجامعة لكن انشغاله بمناقشة القوانين الصادرة في غيابه اخرجت هذا الدور كما اخره شيء آخر وهو انشغاله ببرنامج الحكومة للسنوات الاربع المقبلة...

الشريعة الاسلامية مصدر التشريع

المجتمع : كنت من اوائل من طالب بجعل الشريعة مصدر التشريع خلال المجلس التاسيسي .. فهل ترى معوقات تحول دون ذلك؟

الجري : لابد من تعديل المادة الثانية من الدستور لتصبح الشريعة الاسلامية مصدر التشريع وليس المصدر الرئيسي فقط لأن عبارة مصدر رئيسي يعني أن هناك مصادر أخرى!!

المجتمع : «التضخم الوظيفي» الذي تعاني منه الادارة الحكومية والذي يتمثل في الفائض الكبير من الموظفين حل ذلك؟ كيف نعالجه؟

الجري : هذه مشكلة قائمة سببها ضرورة توفير العمل للكويتي والفلسطيني ومادام الفلسطيني ليس له وطن فواجبنا توفير عمل له والتضخم الوظيفي يتأكد معظمه 90% من الكويتيين والفلسطينيين و10% من الفئات العربية.

السكن للجميع

المجتمع : ولكنه يسبب مشكلة سكانية؟

الجري : لابد من سياسة سكانية قائمة على التخطيط لتوفير السكن لكل من يحمل الجنسية الكويتية ثم للوافدين الذين لديهم اقامة دائمة فيجب ان تكون هناك خطة مستقبلية حتى لا نصدم بها ولا شك ان هناك سوء تخطيط والدليل على ذلك مطار الكويت الدولي الذي كلف الحكومة 36 مليون دينار وهو لا يصلح إلا لعشر سنوات!!
المجتمع : وكذلك يسبب مشاكل أمنية؟!

الجري : جرائم الكويت مستوردة لأن الكويت بلد يقصده للعمل الطيبون والخبيثون وبشأن انتشار المخدرات قال بأن سببه البطر والفراغ وفقدان المراقبة الصحية الصارمة..

تورط النواب في الوساطة

المجتمع : مارأيك في المحسوبية والوساطة في الادارة الحكومية؟
 الجري : المحسوبية والوساطة موجودة فعلا وكان هناك تركيزاً من المسؤولين على الوساطة ومعظم الوساطة من (النواب) حتى قيل بأن النواب ليس لهم عمل إلا الوساطة للناس!!
 وهذا شيء مؤسف ولا بد للقانون ان يأخذ مجراه على الجميع.

المجتمع : هل كان لغياب المعارضة السابقة أي اثر على سير الحياة النيابية في الكويت؟!



• لا وجود للمزايدات الفارغة في هذا المجلس

الجري : كلا ... المجلس الحالي غطر كل عيب فلا وجود للمزايدات الفارغة!!

المجتمع : بصفتك نائب قديم هل تجد فارق بين المجالس السابقة والمجلس الحالي؟!

الجري : طبعاً هناك فروق كثيرة بين المجلس الحالي والمجالس السابقة.

المجتمع : بعض النواب وعد ناخبه ان يقف ضد القوانين التي تحد من الحريات .. ونكصوا عندما وصلوا المجلس فما رأيك؟

الجري : كثير من القوانين سنت في غياب المجلس والمجلس الحالي قبل بعضها ورفض البعض وعلق الأخرى فقانون الصحافة علق وقانون البلدية حذف وقانون التجمع استصاعت الحكومة بأساليبها أن تجعله نافذا لأنها طلبت سرية الجلسة وضغطت على بعض النواب!!

لا يحق للوزير أن يصوت في المجلس

المجتمع : هل اللائحة الداخلية للمجلس صححت لصالح السلطة التنفيذية ام لصالح السلطة التشريعية؟

الجري : اظن ذلك لأنها أعطت للحكومة حقها واحتفظت بحق النواب فالوزير يتكلم متى يشاء والحكومة تجعل الجلسة سرية متى تشاء بينما السلطة التشريعية ليس لها الحق إلا بخمسة نواب وللنائب حق التعقيب على كلام الوزير وللوزراء حق التصويت مع ان جميع برلمانات العالم ليس للوزير حق التصويت بل له الحق فقط في النقاش وابداء الرأي.

المجتمع : مارأيك في دخول المرأة البرلمان؟

الجري : لا أؤيد دخول المرأة للبرلمان فليست بالمستوى الذي يؤهلها لدخول هذا المجال حالياً مع أن مناصب كثيرة وصلتها المرأة مثل وكالة وزارة ورئيسة قسم أما الترشيح والانتخاب فلم يأت وقته بعد!!

المجتمع : شكراً يا اخ خليفة على هذا اللقاء الطيب ونرجو أن نلتقي في لقاءات أخرى لأخذ المشورة وابداء الرأي.

مذكرات

رضا نور

الجيش التركي تلقى

مصطفى كمال يتخلص من رفيق سلاح آخر: صلاح الدين جولاق

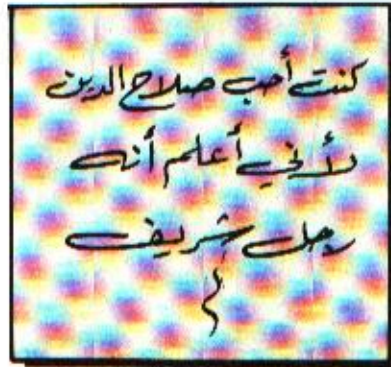
في تلك الوقت كان صلاح الدين جولاق قائدا لسيواس. ولم يسترح له مصطفى كمال، فاقترح ذات يوم على مجلس الوزراء، عزل صلاح الدين هذا من القيادة. واستطاع استصدار قرار بهذا. مع أن هذا لم يكن له داع، لأن مصطفى كمال كان يمكنه عزله مباشرة. لكن صلاح الدين كان في نفس الوقت عضوا بمجلس الأمة. ومن ثم فقد يفتعل شيئا في المجلس، وعلى ذلك فأفضل شيء أن يحمل مصطفى كمال مجلس الوزراء هذه المسئولية. والواقع أنه كان يحمل مجلس الوزراء مسئوليات كهذه. يعني أنه لم يعزل صلاح الدين جولاق، رغم أن الأمر بيده، مغبة أن يؤدي هذا إلى معاداة صلاح الدين وجيشه له.

وعلى عادته، لجأ إلى نفس لعبته. دعاه إلى أنقرة للتشاور في أمر هام. لم أستطع أنا تحمل هذا، فقد كنت أحب صلاح الدين لاني أعلم أنه رجل شريف، ولأن لم يظهر منه شيء يغير علمي بذلك. إلا أن نكاه محدود وعصبي وخشن. لقيت صلاح الدين في القطار عند نهابي إلى موسكو. قلت له: «يا هذا، ما هي الغفلة! انهم عزلوك من القيادة ولا تريد أن تصدق!؟» فقال بكبرياء: «لا، اني ذاهب بدعوة كريمة. وهل كلامك هذا يعقل!؟ انه غير ممكن».

انه رجل جد غافل. لكني نظرت اليه بعد قليل فرايت لونه قد تغير. ووجهه تغير. معنى هذا أنه بدأ يشك. والواقع أنه كان لا بد أن يصدق كلامي، فليس لي نفع في الكذب عليه. سافرنا نحن، ونهب هو إلى أنقرة. وقد حدث ما أنبأته به، فقد رأيت صلاح الدين جولاق في صفوف المعارضة في مجلس الأمة.

نريد عقد معاهدة مع روسيا لكننا لا نعرف عن الروس شيئا

وصلنا أنا ويوسف كمال إلى قارص حيث وجدنا علي فؤاد في انتظارنا. وفي قارص قال لي: هيا ندخل روسيا. قلت لهم: «لا! لن نذهب قبل تسع أيام أو عشرة. لكي نقضي عملا في روسيا لا بد من الحصول على معلومات عن الوضع في روسيا وماهية الشخصيات التي تحكمها. من هو أكثر نفوذا من الآخر منهم وأفكار كل منهم إلى



آخر هذا وبعد ذلك نستطيع الذهاب إلى روسيا، وعلى هذا لا بد من دراسة ملفات قيادة الجبهة الشرقية في هذا الخصوص. وفاقاً. والتقينا بقرايكي قائد الجبهة الشرقية فأعطانا الملفات المطلوبة وتدارسناها.

شخصية قرايكي و«العسكرية هي نقطة العطب في الأمة»

كانت هذه أول مرة أرى فيها قرايكي: أنه أقرب للقصر منه للطول المتوسط. ممتلئ الجسم. وجهه جميل ومحبوب. وعلامات الصحة تبدو في خديه. هذا الرجل لا يتناول المسكرات ولا حتى يشرب القهوة ولا يدخل السجائر وليس من مقربي الفواحش. لقاؤه أيضاً رقيق، وهو إنسان مهذب، بل وحتى خجول في خجل الفتاة العذراء. لكن في هذه اللوحة شيء بارز يلفت النظر. انه متعاطف. لم أعقد صلات قوية بمجموعة العسكريين في الحركة الوطنية. رأيتهم كلهم تقريباً أثناء الحركة. شيء عجيب، كلهم يتعاطفون. ان هذه الصفة قاسم مشترك جميعاً. شيء يدهش. كل واحد منهم لا يرضى عن الآخر.

ليس هذا عندنا نحن فقط لكنها علة خاصة بالعسكر في جميع الأمم. ان العسكريين يتعاطفون بالتربية التي يتلقونها في فنهم (العسكري). ان وجود السيف وهو يحل كل شيء في أيديهم يمنحهم الغرور والاعتماد على النفس ان



تدريبه عن الألمان

من الاستعلامات وجميع المعلومات. ان هذا حجر الاساس في النجاح. ينطبق هذا الكلام على العسكرية أيضا. وكنت اهتم بهذا جدا.

ابتداء من قارص وأنا استخبر عن روسيا واجمع المعلومات عنها. وليس لدينا في أنقرة أي معلومات عن الروس. كما ان ليس لدى الحكومة التركية أي ملف عن روسيا. وعندما خرجت من أنقرة في طريقي الى روسيا كنت - ومن معي - خالي الأثمان تماما صفر الأيدي من المعلومات. حتى رئاسة الوزراء لم تصدر لنا أي تعليمات بخصوص مهمتنا في روسيا.

نهب صبحي ورفاقه، وكان الناس يستقبلونهم من أرضروم الى طرابزون وفي كل مرحلة بالبصق في وجوههم وسبهم بألعتن السباب لان صبحي ورفاقه شيوعيون الى أن أخذهم بحار بزورقه وابتعد بهم في البحر ثم أغرقهم بالقائم في اليم. وكان مع صبحي امرأة روسية. علم الروس بالأمر فحاولوا كثيرا معرفة هذا البحار القاتل. لكني أنا أعرفه فقد كان متسلطا على طرابزون وكان رئيسا لطائفة الصيادين وأصبح غنيا، وعندما عدت من روسيا أقام لي مأدبة دعاني اليها. وبعد ذلك اغتاله قاتل مجهول. وسبب قتله كان كالاتي: جاء أنور باشا الى مدينة باطوم فأقام له هذا البحار المتسلط حفلا عظيما وهنئ والناس معه «يحييا أنورا!». أما قاتل هذا البحار المتسلط فهو القائد العسكري لطرابزون. قتله بامر من مصطفى كمال.

بجبه عدم السماح اطلاقاً
لفئة العسكر
الاقتراب من شئ
اسم السياسة

وفي تلك الاثناء وصل مصطفى صبحي وأربعة عشر من اصقائه من روسيا الى قارص قادمين الى تركيا حيث سيقومون بالدعاية للشيوعية. أعطاهم الروس المال والمجوهرات. وكنا نرى أن رد فعل دعاية هذه المجموعة قد انعكس على الشعب التركي انعكاسا جيدا إذ ان الشعب ثار ضدهم ضد دعائهم الشيوعية. ثم أمسك قرابكير بزمام عقله وأنقذ الجيش من الاختلال. أما دلي حامد فقد كان ضد البلشفية وعدوا مدهشا للشيوعية.

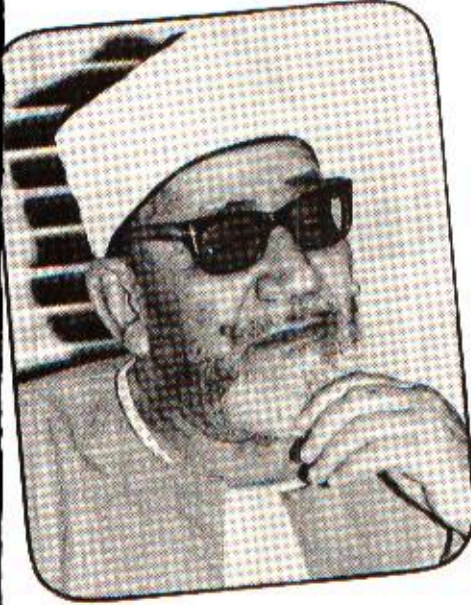
شيوعي لكني أفدت منه

كنت أعرف مصطفى صبحي من استانبول. قال لي هذا الشخص ان الروس سيوقعون معك المعاهدة واني أعرف هذا من أقرب المصادر الروسية. أسعدني هذا. لا بد للدبلوماسي اذا أقدم على عمل ما،

التنفيذ الفوري للنظام والأوامر يجعلهم يظنون في أنفسهم بأنهم شيء. ومن هذا يولد الاستبداد ويظهر المستبد. لن ندخل في تفاصيل هذا. لكني أقول ان بسبب هذا قال علماء الحقوق الأساسية والدساتير والفلاسفة ان: العسكرية هي نقطة العطب في الامة ويبحثون عن الوسائل لتفاديها. وهذا صحيح كل الصحة. ويجب عدم السماح اطلاقاً لفئة العسكر بالاقتراب من شئ اسمه السياسة. ان هذه الفئة هي مادة مفجرة وخاصة مثل القنبلة. وبهذه الملاحظة وضعت سويسرا جيشها في حالة أشبه بالحرس الوطني كما أنهم ألفوا رتبة (الجنرال). يعني مدنوا الضابط. انها لنظرة جيدة جدا، وقاعدة طيبة. فمن المعلوم ما فعله البروتوريونيون في روما والانكشارية بنا. ومنذ المشروطية عندنا والعسكريون على رأس الثورات وبعد أن ينجحوا فيها يمتطون المناصب الكبرى ويقومون بالمهام المربحة ماديا. وهذا يعني دفع العسكرية الى كبد الكيان الوطني.

الجيش التركي تلقى تدريبه عن الألمان. وبالتالي فقد دخلت الاصول والقواعد الألمانية الجيش عندنا. ضباطنا يعملون في اطار من الانتظام والنظام. وهذا التفوق لدى ضباطنا ليس موجودا البتة لدى إداريينا من المدنيين.

وجدنا في الملفات معلومات مفيدة. لكنها ليست كافية، لكنها أضاعت لنا الطريق، وحتى تلك الوقت لم تكن لدينا معلومات عن روسيا.



أولا - حكم العمل في
البورصات العالمية بتجارة
السلع.

ثانيا - حكم بيع بضاعة
السلم (المسلم فيه) قبل
قبضه.

في التعامل بين سوق لندن والاسواق
الامريكية، فالعمل في سوق لندن مبني
على التعامل الواقعي لذلك فان
المطلعين على هذا الفرق يصفون سوق
لندن بأنه سوق حقيقي اما الاسواق
الامريكية فانها اسواق مضاربة.

٢ - وبناء على ذلك فان العمل في سوق
لندن في مجال البيع الاجل يتم على
النحو التالي:

- يعلن الوسيط عن استعداده لبيع
الكمية المحددة من السلعة المعروضة
للبيع (١٠٠ طن نحاس مثلا) بشرط
التسليم بعد ثلاثة شهور ويتلقى
العروض من جانب الوسطاء
الآخرين).

- فاذا وافق الوسيط البائع على
العرض فانه يثبت العقد حيث جرى
العرف على دفع جزء من الثمن بنسبة
تختلف من سلعة الى اخرى ومن
شخص لآخر، وقد يكتفي الوسيط
البائع بكلمة القبول باعتبارها وعدا
ملزما حيث قيل لي بأنه لم يحدث في
تاريخ سوق لندن ومنذ مائة عام أي
تكوّن من جانب الوسيط.

١ - يتبين من صيغة السؤال أن
السائل قد حصر المسألة في نطاق البيع
الاجل، وهذا البيع هو أحد أنواع
البيوع التي تتم في البورصة وليس
كلها.

ذلك أن البيوع في البورصة تكون
حاضرة (سيوت) وتكون آجلة
(فوروارد) ولكل حالة سعرها الخاص،
فلو استعرضنا جريدة الفايننشال
تايمز اللندنية فاننا نجد في سوق
السلع سعريين لكل سلعة مباعه
كالنحاس والالمنيوم والزنك والتنك
احدهما للبيع الحاضر والثاني للبيع
الاجل الذي يكون في الغالب لمدة ثلاثة
شهور.

٢ - لذلك كان يحسن أن يوضع السؤال
مفصلا لأن البيع الاول أي البيع
الحاضر هو بيع بكل ما في الكلمة من
معنى حيث يقوم المشتري بدفع الثمن
كاملا ويتسلم شهادة ملكية تخوله
استلام السلعة المشتراة من المخزن
الموجودة فيه.
اما البيع الاجل فان الوضع يختلف

ملاحظات

الدكتور

سامي حمود
مدير عام البنك
الاسلامي الاردني

على
فتوى

الشيخ
بدر متولي

وبذلك لا يكون البائع هنا قد باع مالا يملك انما هو بائع لما يملكه ولكن التسليم فيه مؤجل، ومن المعلوم ان تنفيذ التسليم ليس شرطاً في البيع ولكنه مكنة حقوقية يقرها الشرع الاسلامي للمشتري.

٥ - لذلك فان مدار السؤال يتلخص في النقاط التالية:

أ - هل يعتبر هذا البيع من بيوع السلم حقيقة؟

ب - هل تجوز الموعدة في البيع؟

ج - هل هناك اجماع فقهي بين المذاهب على عدم صحة التعاقد على مالم يقبض؟

أ - أما بالنسبة لاعتبار البيع الاجل داخلا في نطاق بيوع السلم فانه امر غير مسلم بصحته لان بيع السلم هو من العقود التي يكون موضوعها شراء ماسوف يتم انتاجه كالسلم في القمح والشعير، أما في الحالة المعروضة فان العقد منصب على شراء سلعة حاضرة ومحققة الوجود ولكنها مؤجلة التسليم، ومعلوم ان عدم وجود السلعة المسلم فيها وقت انعقاد عقد السلم يعتبر ركناً من اركان بيع السلم.

ب - فان كانت السلعة محققة الوجود فان العقد يصبح وعداً بالبيع وليس سلماً بحسب شرائطه ومقصوده الشرعي العام.

ومعلوم ان الوعد بالبيع فيما عدا الصرف (بيع الثمن بالثمن) جائز عند الفقهاء وملزم قضاء عند المالكية وبهذا الرأي أخذ القانون المدني الاردني المستمد من الفقه الاسلامي.

ج - أما من ناحية القول بالاجماع على عدم صحة بيع مالم يقبض فان الامر غير مسلم.

فقد نقل سماحة الاستاذ الشيخ عبدالحميد السانح في هذه المسألة عن فتاوى شيخ الاسلام احمد بن تيمية مايلى:

١ - وقد تنازع العلماء في جواز بيع المبيع قبل قبضه وبعد التمكن من قبضه وفي ضمان ذلك.

فالشافعي يمنعه مطلقاً ويقول هو من ضمان البائع وهو رواية ضعيفة عن احمد، وابوحنيفة يمنعه الا في العقار ويقول هو من ضمان البائع (الفتاوى ج ٢٩ ص ٥٠٦).

٢ - كما أورد شيخ الاسلام في المسألة تعليقا على ما ذكره المفتي فقال: «... واما ما ذكره ابو محمد في مغنيه لما ذكر قول الخرقي وبيع المسلم فيه من بائعه او غيره قبل قبضه فاسد، قال ابو محمد: بيع المسلم فيه قبل قبضه لا يعلم فيه خلاف، (وهذا هو ما استند اليه فضيلة الشيخ بدر).

فقال رحمه الله: بحسب ما علمه (أي قول ابي محمد هذا القول هو بحسب ما علم من ناحية عدم الخلاف فيه).

أي ان قول صاحب المغني بأنه لا يعلم فيه خلافا هو بحسب ما وصل اليه علم صاحب المغني وهو غير الواقع والا فمذهب مالك انه يجوز بيعه من غير المستسلف كما يجوز عنده بيع سائر الديون من غير من هي عليه، وهذا ايضا احدى الروايتين عن احمد، نص عليه في مواضع بيان الدين من غير من هو عليه كما نص على بيع دين السلم ممن هو عليه وكلاهما منصوص عن احمد في اجوبة كثيرة من اجوبته وان كان ذلك ليس في كتب كثير من متأخري اصحابه.

وهذا القول أصح وهو قياس اصول احمد وذلك لان دين السلم مبيع (فتاوى ج ٢٩، ص ٥٠٦).

٣ - .. فظاهر مذهب احمد ان الناقل للضمان الى المشتري هو التمكن من القبض لا نفس القبض، فظاهر مذهبه ان جواز التصرف هو ليس ملازماً للضمان ولا مبنياً عليه بل قد يجوز التصرف فيه من حيث يكون من ضمان البائع .. (انتهى النقل).

٤ - ومن ذلك كله يتضح ان التعاقد على بيع مالم يقبض هو مسألة خلافية وانه اذا وجد الخلاف المعتبر في المسألة فلا يكون المسلم ملزماً باتباع الراي الاشد وانما هو شرع الله يختار منه ما هو ايسر وأكثر تحقيقاً للمصلحة واختلاف الأئمة رحمة بالأمة.

ثالثاً - حكم الوكيل المشترك وأنواع التصرفات الجائزة له

ان الراي الذي رآه فضيلة المستشار الشرعي لبيت التمويل الكويتي يتفق مع الراي الذي رآه سماحة المستشار الشرعي للبنك الاسلامي الاردني وقد جرى العمل على هذا الراي في حالات خاصة بتطبيقات بيع المراجعة في تجارة الجملة.

رابعاً - حكم التقابض في بيوع الصرف على حسب ما جرى عليه العمل في البنوك

ان الراي الذي يراه فضيلة المستشار الشرعي لبيت التمويل الكويتي يتفق مع ما أراه من هذه الناحية لأن القيد الحسابي يثبت الدائنية أو المديونية في الذمة وهو بمثابة القبض الحقيقي (انظر الفصل الخاص ببحث القبض في مصارفة البنك، ص ٢٤٦ - ٢٥٠ من كتاب الدكتور سامي حمود، تطوير الاعمال المصرفية بما يتفق والشريعة الاسلامية).

أما حكم بيع السلع قبل قبضها فانه ينطبق عليها ماسبق الكلام فيه بخصوص السلم.

والله الهادي الى سواء السبيل ... ولكم تحية الاسلام على الدوام.

الدكتور سامي حمود
مدير عام البنك الاسلامي
الاردني

المولد النبوي في الميزان النبوي

والجماعة وانما يقول بالتحسين والتقييح وبالفعل هم المتدعه. فلزم أن تكون السنه في الحديث اما حسنة في الشرع واما قبيحه بالشرع. فلا يصدق الاعلى الصدقة المذكورة، وما اشبهها من السنن المشروعة وتبقى السنه السيئة منزله على المعاصي التي تبت بالشرع كونها معاصي. الحاصل ان الحديث حجة على المبتدع لا له لمكانة قوله حسنة مع العلم بان المحسن هو الشرع. اذ ليس ما يراه المسلمون بعقولهم هو الصحيح بل هو من اختراعهم. بل ما حسنه الشارع فهو حسن وما قبحه فهو قبيح.

ثانياً:

ومن قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يركب السيارة فهل هي بدعه؟

من المعلوم ان الدين انما ينهى عن الاختراع فيما حدده ورسمه على وجه الخصوص كالعبادات فلا يصح ان تغير فيه شيئاً بزيادة او نقص او تبديل كيفية من كفياته لأن الأصل في العبادات التحريم.

اما الاختراع في الأمور المعيشية والاجتماعية والعمرانية بشرط المحافظة على الاصول العامة وان يكون على اساس هذا الاختراع درء المفسد وجلب المصالح واقامة العدل وإماتة الظلم ورد المظالم الى نوبها فلا بأس في ذلك. لأن الاصل في هذه الاشياء وهي العبادات الاباحية ما لم يحرمه الشارع.

ثالثاً: ولما قال ان في المولد النبوي اطعام الطعام وقراءة القرآن، وذلك مناقب الرسول صلى الله عليه وسلم والشكر على نعمة الاسلام بميلاد

الوجه الاول

ان السبب الذي جاء لأجله الحديث هو الصدقة المشروعة بدليل ما في الصحيح من حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار فجاءه قوم حفاة عراة مجتأبي النمار (عباء قد خرقوها بوسطها ولبسوها) متقلدي السيوف عامتهم بل كلهم من مضر فتمقل (تغير) وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رآهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأنز وأقام فصل ثم خطب فقال (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة) الآية. من سورة الحشر وقال (اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد) تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع ثمرة حتى قال ولو بشق تمره. قال فجاءه رجل من الانصار بصره كادت كفه تعجز عنها بل عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه منزه المراد الصفاء والاستنارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، من سن في الاسلام سنه حسنة) الحديث فدل على أن السنة هنا مثل ما فعل ذلك الصحابي حيث أتى بتلك الصرة فانفتح بسببه باب الصدقة على الوجه الابليغ والصدق مشروعه بالاتفاق فظهر ان المراد منه من عمل عملاً مشروعاً.

الوجه الثاني:

ان قوله (من سن سنة حسنة ومن سن سنة سيئة) لا يمكن حمله على الاختراع لأن كون السنة حسنة أو سيئة لا يعرف الا من جهة الشرع ولأن التحسين والتقييح مختص بالشرع لا مدخل للفعل فيه وهو منزه اهل السنة

كثير النقاش في الايام التي مضت حول احياء ليلة المولد النبوي وهل هي بدعه حسنة ام بدعه سيئة؟ وكتب الكثير في هذا الموضوع ممن ليس له دراية بالأمور الفقهية حتى ان بعضهم قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يركب السيارة فهل السيارة بدعه؟

ومن هذه المقالات مقالاً للسيد يوسف السيد هاشم الرفاعي الذي نشر في جريدة السياسة بتاريخ ١٩٨٢/٧/٧، وقال فيه ان المولد بدعه حسنة بما فيها من قراءة القرآن وإطعام الطعام والشكر على نعمة الاسلام. ومما دفعني الى الكتابة في هذا المقام هو ان صاحب البدعه لا يرجي التوبة من فعلته لانه زين له الشيطان سوء عمله فرآه حسناً بعكس فاعل المعصية فان توبته مقرونة باعترافة بالننب.

وسنتناول في هذا البحث ثلاثة امور عن البدع وبعد ذلك سنطبقها على المولد النبوي.

أولاً: الحمد لله ان جميع الاخوة الذين كتبوا في هذا الموضوع بما فيهم السيد يوسف اتفقوا ضمناً ان الاحتفالات بالمولد النبوي بدعه. لكن الاختلاف كان فيما اذا كانت بدعه حسنة ام سيئة. وكان دليل السيد يوسف هو ما جاء في الصحيح عن قوله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها لا ينقص ذلك من اجرهم شيئاً ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئاً).

والجواب عن هذه الشبهة انه ليس المراد بالاستئذان بمعنى الاختراع وانما المراد به العمل بما ثبت من السنة النبوية وذلك لوجهين.

الرسول صلى الله عليه وسلم اسوة بالنصارى، او كما صام الرسول صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء شكراً على نجاة موسى من فرعون. فهل هذه الاشياء كلها بدع...؟
نقول وبالله التوفيق:

اعلم يا اخي ان البدع تنقسم الى بدع حقيقية وبدع اضافية فاما الحقيقية ما كان الابتداء فيها من جميع وجوهها فهي بدعة محصنة ليست فيها جهة تندمج في السنة وهي التي لم يدل عليها دليل شرعي من كتاب او سنة او اجماع او استدلال معتبر عند اهل العلم لا في الجملة ولا في التفصيل ولذا سميت بدعة حقيقية لانها شيء مخترع ومن امثلتها (١) التقرب الى الله تعالى بالرهبانية وترك الزواج مع وجود الداعية اليه وفقد المانع الشرعي (٢) تحكيم العقل ورفض النصوص في دين الله وقد قال الله تعالى (فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول) (٣) ومن قال انما البيع مثل الربا (٤) الطواف بغير البيت كالأضحية والوقوف على غير عرفه بدل عرفه الى غير ذلك من المخترعات التي لم يقم عليها دليل لها باعتبار جملتها ولا باعتبار تفصيلها فهي بدع حقيقية لا يصح التقرب بها الى الله تعالى ومن تقرب بها فقد تقرب الى الله بما لم يشرع.

اما البدع الاضافية فهي التي بها تشابه بين شيئين او الى جهتين اي انها بالنسبة الى احدى الجهتين سنة لا نها مستندة الى دليل وبالنسبة الى الجهة الاخرى بدعة لانها مستندة لا الى دليل او غير مستندة الى شيء والفرق بينهما من جهة المعنى ان الدليل عليها من جهة الاصل قائم ومن جهة الكيفيات او الاحوال او التفاصيل لم يقم عليها مع انها محتاجة اليه لان الغالب وقوعها في التعبديات لا في العادات المحضة ومن امثالها (١) الصلاة في الأوقات المكروهة فانها وان شرعت باعتبار أصلها اي الصلاة فهي غير مشروعة باعتبار ما عرض لها من التشبه بصلاة عباد الشمس (٢) كذلك الصوم في الايام المنهية (٣) الصلاة مع

الالتفاف فهي مشروعة باعتبار اصلها غير مشروعة باعتبار ما عرض لهما (٤) التانين للعبيدين او للكسوف فان الأذان من حيث هو قرينة وباعتبار كونه للعبيدين وللکسوف بدعه (٥) الاستغفار عقب الصلاة على هيئة الاجتماع ورفع الصوت واجتماع المستغفرين بدعه (٦) الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم عقب الأذان مع رفع الصوت بهما وجعلهما بمنزلة الفاظ الأذان فالصلاة والسلام مشروعات باعتبار ذاتهما ولكنهما بدعة باعتبار ما عرض لها من الجهر وجعلهما بمنزلة الفاظ الأذان.

فاذا عرضنا الاحتفال بالمولد النبوي على هذه الاصول الثلاثة لوجدنا ان هدف المحتفلين هو التعبد والتقرب الى الله بالبركة اي من الامور التعبدية ولما سبق في الاصل الثاني ان الامور التعبدية الاصل فيها التحريم والحمد لله قد اتفق جميع الاخوان ان لا اصل لها في الكتاب والسنة وبالتالي فهي ليست سنة حسنة كما جاء في الاصل الاول. لان السنة الحسنه يجب ان تكون مشروعة واما كونها اي المولد النبوي يشتمل على الصدقات وجمع الناس للطعام لا يجعلها مشروعة، لأن اطعام الطعام انما شرع في العيدين وايام التشريق وكذلك في شهر رمضان فانها من سنن الاسلام، واما اتخاذ موسم غير هذه المواسم الشرعية فليس من السنة وهو بدعة اضافية وكذا ما اشتملت عليه من قراءة القرآن فانه وان كان من اعظم القرب وفيها البركة العظيمة لكن انا فعل ذلك بشرط لائق به على الوجه الشرعي لابنية المولد.

الا ترى ان الصلاة من اعظم القرب ومع ذلك لو فعلها انسان في غير الوقت الشرعي لها لكان منموما.

وهذه الموالد التي قامت في عصر الفاطميين، والباقي اثرها الى الآن في القاهرة بصورة واضحة فيها كثير من المفسد المحرمة والمكروهة فضلا عن انها بدعة اضافية فمن المحرمات اضاءة الاموال بكثرة الوقود في المساجد والطرق وايقاد الشموع والسرچ في

الاضرحة واضاعة المال كذلك في شراء حلويات المولد وهذه الحلويات عبارة عن تماثيل من الحلوى توضع في البيوت قبل المولد وتاكل بعدها وللأسف رأيت هذه التماثيل تباع في الكويت.

ومنها كذلك انتهاك حرمة المساجد بتقنيها وكثرة اللغط فيها ودخول الاطفال حفاة او بالنعال فلا يكاد يتيسر لاحد اقامة الشعائر في مسجد يعمل فيه مولد وفيها خروج النساء متبرجات مع اختلاطهن بالرجال الى حد لا يؤمن فيه وقوع الفاحشة وفيها استعمال الاغاني وآلات الطرب على الوجه المحرم بالاجماع وغير ذلك مما يفسد أخلاق الأمة ويبعث في نفوس الشباب روح العشق والليل الى الفجور ومنها قراءة القرآن على غير الوجه المشروع فيرجعون فيه كترجيع الغناء غير مراعيين فيه ما يجب مع ما فيه من تعريض كتاب الله للاهانة وعدم الاحترام، بل ان بعض المقرئين لا يترددون في تناول بعض المخدرات لتطريب السامعين مما يجعلهم بين آية واخرى يرددون (الله يا شيخ... يا سلام) وكأنهم يسمعون مطربه. وهذا ينافي ما وصف الله به المؤمنين عند سماع كلامه حيث قال (وانا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعيينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امننا فاكتبنا مع الشاهدين)، وكذلك منها شرب الدخان في هذه المجالس.

وكل هذه الامور قد رأيتها في القاهرة ولم يقل لي احد عنها، فهؤلاء يا اخ يوسف احفاد من احدثوا هذه البدعة يعملون هذه المحرمات افانت تقرهم عليها!

وان قلت اننا لا نفعل ذلك بل نقرا القرآن ونطعم الطعام ونتنكر الرسول ونشكر الله على نعمة الاسلام، اقول لك يا اخي ارجع الى الاصل الثاني فترى انها بدعة اضافية. وما يدريك في الجيل القادم ان يطور هذا الاحتفال ويصبح مثل ما يعمل الآن في القاهرة فتصبح انت مسؤولاً امام الله عن احيائك لهذه البدعة..

الفائزون بجوائز مؤسسة الملك فيصل العالمية لهذا العام

د ناصر الدين الاسد



الدكتور ناصر الدين الاسد للجهود التي بذلها في مجال الدراسات التي تناولت الادب العربي قبل الاسلام وحتى نهاية القرن الاول الهجري.

٤ - جائزة الطب للدكتور مورلي البريطاني الجنسية!! لجهوده في حقل صحة الطفل في المناطق الحارة ورعاية صحة الطفولة في الدول النامية واستنباطه وسائل علمية مستحدثة في هذا المجال.

خدمة الاسلام والدعوة الى الله ونشر العقيدة الصحية والعناية بالشباب والحرص على ايجاد الحلول المناسبة لقضايا الاسلام والمسلمين.

٢ - جائزة الدراسات الاسلامية للدكتور محمد نجاته الله صديقي لجهوده في مجال الدراسات التي تناولت المشكلات الاقتصادية المعاصرة في ضوء الاسلام.

٣ - جائزة الادب العربي الى

أعلنت أسماء الفائزين الاربعة بجائزة الملك فيصل في الجلسة الختامية لاجتماعات اللجان التي عقدت مساء يوم ١/١٠ في السعودية بعد مداوات استمرت ثلاثة ايام، وكان توزيع الجوائز كما يلي:

١ - جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام، لهذا العام للشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز لجهوده المتواصلة في سبيل

خاطرة ثقافية

الحاجة الى الاختصار

الضرورة وحسن عرضها، وهذا يدعو الكاتب حتماً الى الاختصار في عدد الصفحات، والابتعاد عن الاسهاب والتطويل في شرح الفكرة، إننا في عصر سريع الايقاع، متواتر النبر بشكل مذهل، ولكي نضمن استمرار الثقافة والمطالعة فعلينا أن ننظر بجديّة الى هذه القضية.

فما أحلاه من حلم لو تحقق، أن نرى الموسوعات الثقافية الضخمة، وكتب المراجع والمصادر وأصول الثقافة قد أصبحت كتّيبات أو كراسات خفيفة الحمل لطيفة الشكل في أيدي كل مطالع..

إنه حلم على كل حال...
لو تصدق الأحلام!

الزمن الذي كان فيه للكتاب القيمة الأولى المطلقة، قد ول الى غير رجعة. فقد صار للكتاب الآن أكثر من مزاحم قوي وعنيف، وصحيح أنها لا تغني عنه شيئاً ولكنها تمتص بل تبغّل كل أوقات الفراغ عند الانسان. ولأنه لا يمكن الاستغناء عن الكتاب بأي حال، فعلى الكاتب أن يراعي ناحية مهمة في الدرجة الأولى بالنسبة الى القارئ، وهي شدة الى قراءة هذا الكتاب ونحن منفقون جميعاً على ضرورة حسن الاخراج والطباعة، ولكن هناك مسألة أخرى لا تقل أهمية وهي جعل الكتاب وجبة مقبولة وجانبة مع احتفاظها بتركيز المعلومات

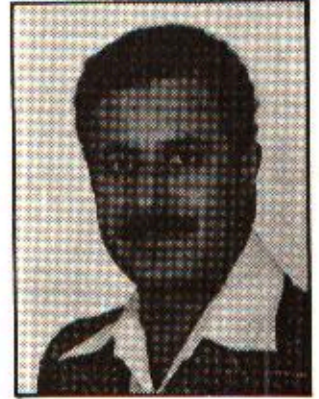
هذه القضية؟؟

التطرف الديني!!

وسنحاول في عدد قادم ان شاء الله استخلاص فكرة عامة شاملة حول هذه القضية من خلال مانشرتها مجلة العربي ولكننا، من هنا، ندعو إخواننا المفكرين والباحثين، لمتابعة هذه القضية الشائكة التي يراود لها أن تكبر وتتضخم حتى تغطي على حقائق كثيرة غيرها، والمشاركة في هذا الحوار وبيان رأيهم في كل ماتطرحة الساحة من أفكار والا يقفوا موقف المتفرج في حين يأخذ غيرهم دور المخرج واللاعب معاً، والسلام.

نشرت مجلة العربي في عددها الجديد عن شهريناير ١٩٨٢ جزءاً خاصاً من ٣٠ صفحة، عن قضية (التطرف الديني) وقد اشترك في كتابة هذا الجزء ثمانية علماء منهم الدكتور يوسف القرضاوي والاستاذ محمد الغزالي، وقد عالجوا هذه القضية من جوانب مختلفة، فكان هناك بحث في علامات التطرف، وتحخير من التدين المغشوش، وتشخيص لهذا التطرف، وقضية التكفير، والقمع سبب للتطرف، وأنه سبب من أربعة أسباب له. وأن الغلو سيبقى مابقي التغريب الخ..

كتاب جديد



العلاقات الانسانية ودورها في السلوك الانساني

للاستاذ عوض حسين الشلالة

هذا الكتاب من منشورات كاظمة في الكويت لعام ١٩٨١ وقد عالج فيه المؤلف حفظه الله مسألة

العلاقات الانسانية فجاء الكتاب في مائة صفحة توزعتها خمسة فصول، وقد بين في الفصل الاول حقيقة العلاقات الانسانية منطلقاً من مفهوم الانسان في القرآن.

وفي الفصل الثاني اوضح ان هذه العلاقات كانت قائمة فعلاً وفي صدر الاسلام الذي وفر جواً من الاخاء والمساواة والعدل والاحترام بين الناس واكد المؤلف في الفصل الثالث ان شعور العاملين بالامن الوظيفي يؤدي الى زيادة الانتاج وذلك في حديثه عن المناخ النفسي المناسب للعلاقات الجديدة. وفي الفصل الرابع عرض النموذج الجديد للسلوك الانساني، وكانت له وجهة نظر خاصة تستند الى إدراك السلوك باعتباره فعلاً هادفاً الى تحقيق رغبات إنسانية محددة.

اما في الفصل الخامس فقد تكلم عن العلاقات الانسانية ودورها في الصناعة ووضح ماهيتها وأنواعها. ثم ختم الكتاب بهذه المقولة (إنما كان الفلاسفة وعلماء الاجتماع ينتظرون مولد الرجل «السوبر مان»... نقول: إن هذا الانسان لن يولد إلا في حجر الاسلام ولن يربى إلا على ما يقدم له من مائدة الاسلام جزى الله المؤلف كل خير على هذا البحث الطريف.

حركة الثقافة

محاضرة :

• في المحاضرة التي القاها المستشرق اليوغسلافي د. محمد موفساكو مساء ٨٢/١/٨٠ بعنوان (الادب العربي في يوغسلافيا) في رابطة الادباء، تبين أن في يوغسلافيا (٢٠٠) كاتب يكتبون أدبا باللغة العربية، وأن هنالك ثلاثة مراكز للاستشراق مهتمة ومختصة بالادب العربي.



كما نكر المحاضر أن عملية الترجمة من العربية شملت حكايات شعبية من ألف ليلة وليلة وقصائد للشعراء الجاهليين وغيرهم من بدء عصر النهضة وحتى السبعينات من هذا القرن.. ففي عام ٧٨ مثلاً ترجمت قصائد لثمانية عشر شاعراً فلسطينياً ومجموعة من القصص السورية ما بين ١٩٣٦ - ١٩٨١.

ندوة علمية :

• أقام معهد الكويت للأبحاث العلمية ندوة حول امكانيات استخدام هندسة علم الوراثة والتكنولوجيا الحيوية في مجالات الصحة البشائية وصناعة النقط وذلك في مساء ١١/١/١٩٨٢.

أمية عالمية :

• في بيان لمنظمة اليونسكو، ظهر أن عدد الأميين في العالم وصل حالياً الى (٨٠٠) مليون!! أمي. وقد حذر مدير المنظمة من أن العدد سيرتفع الى ملياراً!! مع نهاية هذا القرن! إنها لمناسة كبرى، ولكن ما الحل وأين هو!!

• أصدرت إدارة المكتبات في وزارة التربية في سلسلة الخدمات البيبليوجرافية (رقم ١٥) عدداً خاصاً عن (اعلام المهاجرين والمهاجرات) بمناسبة احتفالات القرن الخامس عشر الهجري. وقد جاءت الرسالة التي طبعت على ورق الفولسكاب في (١٢٥) صفحة حيث ثلاثة أقسام مسدودة بكل كلمة عن صاحب الهجرة عليه الصلاة والسلام وكان القسم الأول لأعلام المهاجرين والثاني لأعلام المهاجرات والثالث خصص لتقاليد مختارة باسماء الكتب والمصادر الدينية والتاريخية التي يستطیع القارئ الرجوع إليها لاستزادة العلفية عن تلك الشخصيات الإسلامية. بارك الله في الجهود الطيبة ونامل إخراجها مطبوعة.

• كما صدر عن الإدارة نفسها عدد يناير من نشرة (أقرأ) وهي نشرة دورية تعنى بشؤون المكتبات، ومن موضوعاتها مقالة عن دور المكتبة المدرسية في التربية الحديثة.

• وعن دار البحوث العلمية صدر كتاب (إلام ندعو.. وكيف!!) للأستاذ محمد سلامة جبر وقد جاء في ٢٤٠ صفحة وعشرين فصلاً، منها: حقيقة التوحيد وأصول الحرج والتعديل وسر الخلاف وعلّة الاختلاف. والنظن كذب الحديث.. بارك الله في جهود المؤلف.

رسالة قارئ

ذات عمق وأصالة فلن يكون توجههم الى ضرب أدبي آخر سداً في وجه تلك الموهبة بل سيكون مرحلة مساعدة هيأتهم من أجل البروز على ساحة الشعر الاسلامي وهم اصحاب تجربة أكثر غنى واصحاب رؤية أعم وأبعد مدى...»

هذا الذي يقوله الاخ طيب وكريم وترجو أن يلاقي أرضاً طيبة عند القراء. فتنبت في رياضها الف زهرة وزهرة. واننا لفرح بمثل هذه الآراء وندعو قراءنا الاكارم للمشاركة فيها والاستجابة إليها والله ولي التوفيق.

اخ كريم من السعودية، رمز لاسمه (باخ مسلم) توجه مباشرة الى قراء المجتمع، الى المشاركين في صفحة الأدب بوجه خاص، توجه إليهم بالنصيحة أن يلجوا جميع الابواب الأدبية، وليس باب الشعر فقط، مع اعترافه بقيمته، وقال في رسالته... هذا الاتجاه نحو الشعر يعكس بعد الشباب المسلم بشكل عام عن طرق الابواب التي تتطلب منهم أعمالاً تغلب عليها سيما الجدد والبحث الموضوعي والفكر المترابط المنسلسل!.. واذا كانت موهبتهم الشعرية

مع قرأنا

• أرسل الأخ الكريم محمد أحمد عبدالله السكاف من جدة بقصيدة عن (مولد الهادي) صل الله عليه وسلم ونختار له منها هذه التي انشدها السيد سالم خرد في المدينة المنورة:

يا شهر إن طربت بك الأكون
وتباشرت بحلولك الأزمان!!
وبدا السرور على الوجوه مجسماً
لما قدمت وزالت الأحزان
فلقد تجلت فيك طلعة أحمد
خير الورى ما مثله إنسان

• ومن الأخ بت بن باباه وصلتنا قصيدة نقطف منها هذه الأبيات:

ماذا فعلت لأمتي أين الألى
صنعوك أكبر نكسة وهوان
خدعوك بالتهريج حين أتيتهم
وضعوك بين الشك والنسيان
هزموك حين رضيت عن إيمانهم
وركعت للأسنام والأوثان
حكموك بالأهواء من حفلاتهم

وربوا بعيدا شرعة الرحمن
يالها المعتوه إنى قادم
أمشي بنصر الله والإيمان
وإذا خنقت مواهبي وقبرتها
ساضل أرقب ثورة البركان
إنى أنا المشنوق أحمل عزتي
وكرامة التاريخ والإنسان
يالها الموتور إنى مؤمن
بفضيتي ورسالتى ومكاني
وتراجعى عن ملتي وأمانتى
وطريق مجدى ليس فى إمكاني
يامن جهلت الله إنى مؤمن
بمبادنتى وكفرت بالشيطان

• ومن الأخ عبدالعزيز الجبى فى جامعة الرياض وصلتنا قصيدة بعنوان (الجاهلية)، نختار له منها هذه الأبيات:

القابضون على الأمور اليوم فى سجن
الفرع!
هم خانفون على الكراسى جالسون
على الجزع!!
أسياهم... أتباعهم... رمز المنلة
والجشع
أصواتهم... أقوالهم... شئ غريب
مصطنع
للمشرق... بل للغرب هم أهل التحلل
والبدع



المواقف المختلفة

وقفة بسيطة للمراجعة والتأمل واستصدار الحكم فى مثل هذه الظاهرة التى كادت تغزو مجتمعاتنا العربية بل هى غزتها وأفسدتها فعلا بما تنشره من شعر مختلف الأشكال متباين الطعوم. يدعم تلك كله ويشجعه تيار انحلالى مرتبط حكما بأعداء الأمة الذين لا يريدون لها الارتفاع الى آفاق السمو الخلقى المنبعث بالضرورة عن عقيدة سامية.

ما كان منطقياً، أن نقف من كل مانشر عن نزار قباني، خلال معرض الكتاب العربى السابع فى الكويت، موقف اللامبالاة أو التجاهل، لسبب واحد على الأقل هو أن الصحافة اليومية قد امتلأت بكتابات متنافرة الى درجة التضاد حول نزار وشعره، وبما أنها تدخل كل بيت تقريباً، فخطرها على الناشئة كبير جداً، فكان لابد من

قصة قصيرة

للأخ: أبى إقبال

وكان اللقاء

... أفكارك هذه أخطر على الدعوة من كيد الأعداء...
إلى هذا الحد يصل تعصبك الأعمى لما تحمله من أفكار؟
وشارت زوبعة من الجدل بينهما شهدها الشيطان فهبت عاصفة من الغضب غادر (صفوان) على أثرها منزل جاره وزميله فى الكلية تأثر النفس يحمل فى طياتها طبقات متراكمة من الشعور المرير والأحاسيس غير الحميدة، ولم يكن (وليد) أحسن حالاً منه فقد أيقن بأن كلا منهما قد خطا

الخطوة الأولى فى درب يبعده عن أخيه... وكانت القطيعة، ولكنهما كتما الحقيقة المرة التى لم تلبث أن انكشفت لأخوانهما الذين تحركت فيهما غيرة أثمرت جهوداً غير كليلية لوصول ما انقطع بينهما ولكن المحاولات كانت برفاً صلباً.
توالى مرور الأيام ومعها كان الابتعاد بينهما يزداد... وفرقت بين جسديهما السنوات التى حملت فى طياتها عقبات الحياة، وحرىبا شرسة من الأعداء على الدعوة والدعاة تخللها محن تجعل الحلليم حيران الى أن أهدقت النشاب المتوحشة المتعطشة للدماء

تزيد بالدعاة شروراً وبالذعوة سعيراً، وكان على حملة الدعوة أن يركبوا الأهوال وصولاً الى الهدف السامى فقدموا الأرواح سوراً يحمي الرسالة التى حفر إيمانهم بها فى نفوسهم مشاعر وأحاسيس لا تزيلها الأسلحة الفتلكة والحدق المرير والكيد والطباع الحيوانية التى تكمن فى أجساد بشرية.

• • •

وقف أحدهم أمام عيادة الدكتور صفوان يقرع الباب... كرر القرع ويده تبحث فى جيب سترته عن بطاقة المراجعة... أمعن النظر

فيها... حول ناظره الى الساعة قارناً التاريخ... ظهرت على وجهه امارات الاقتناع - قرع الباب للمرة الثالثة ثم استدار لينحدر الى الرصيف، اطل فى هذه الأثناء رأس رجل مسن من خلال باب الشقة المجاورة وجاء صوت متقل بأعباء السنين الطوال...
- الدكتور صفوان فى اجازة كما يبدو فقد مضت أيام ثلاثة لم نر فيها طلغته البهية.

أدرك المريض الحقيقة فانه لم يسمع بأن الدكتور صفوان قد طوته سجون الظالمين إذن فقد لحق بقوافل المجاهدين بلا ريب...

وفي هذه المقالة سنرصد مختلف المواقف والاتجاهات التي عبرت عن نفسها في الصحافة اليومية خلال المعرض.

فمن الاستقراء الشامل لكل ما نشر آنذاك، نستبين ثلاثة اتجاهات متميزة واضحة الحدود فيما بينها تجاه الموقف من نزار وشعره سواء جاءت على أفلام المحررين أو في كتابات القراء.

١ - الاتجاه الأول هو المدح المطلق، ال درجة الانبهار التام بالشاعر وشعره. وسنكتفي هنا بإيراد الامثلة على ذلك دون تكرر الاسماء، ولكن باثبات التاريخ فقط.

• يقول أستاذ جامعي عنه: نزار حالة شوق دائم، حالة حب تمتد دون نهاية بين الازل والابد!! ان نزارا شاعر نوقضية؟ قضية قومه وأهله، القلب الفجري الذي يطغو على سواقيه الجارية ليس مضغة دم ترقص للخيتر والحب ولكنه غابة حزن تنادي الأنفى والأطهر. كعملاق النار اختصر المسافة

صايبين نهائية الفلك وشفتي عاشقين!؟

وعن شعره يقول: شعره يكتسح كالفرح يغمرك بفيض من الدهشة من الملائموقع ... من رائحة الحزن ومن مداد كالسكاكين...

■ من المؤسف أن يصدر مثل هذا الكلام الهوائي عن أستاذ جامعي! • ويقول صحفي: ملك الغزل يستمر في استلال القصائد من بساتين الواقع عنوانها امرأة. • وصحفي آخر: الكلمة شاعر، إنسان دمشقي أشقر يعيل ال لون الحنطة وعيناه في زرقة المتوسط بحزنها الرمادي الحزن!!!

• وصحفي ثالث، يكتب زوايا يومية ويتألب أحيانا، أخذ شيئا من مقدمة كتاب للشاعر، ثم علق عليها، فخرجت معه مقالة بصفحة كاملة، قال عنها: «فيها نعرف على لون نزار المميز ممزوجا بحلو النغم مسكوبا على القرطاس ترتفع ال سمع القارئ قبل بصره»

• وتبقى كلمة لكاتب عابر يقول فيها: ياسيدتي في كل العالم العربي، كم كان حجمك ضئيلا لولا نزار!؟

■ والمحنة الأخيرة عند الجنس الآخر، تقول كاتبة زاوية يومية: نزار، أيها الأمير الدمشقي الطالع من قلب الغوطة كالزهر المنبتق من عتمة ليالينا كالفجر، مازال الحب ياشاعر الحب في كل اللغات يصادر في بلادنا كصندوق حشيش!....

■ هذه نماذج لما كتب في المدح المطلق الذي لا يعني أكثر من حرق البخور في مجمرة الشاعر تطيبيا له، أما النقد المنهجي، والمضمون الفكري، والقيم الخلقية، فهي أبعد ماتكون عن هؤلاء الكتبة العابرين وعلى الأدب العفاء، وللقند الصحيح الرحمة.

٢ - والاتجاه الثاني هو النقد العنيف ال درجة التجريح وقد أتى هذا على السنة بعض النقاد اليساريين، يقول واحد منهم في سلسلة مقالات: «تري ماذا يمثل

نزار قباني كشاعر وكمحدث عن قضايا مثل التغيير والثورة والتحرير؟! انه يقول - مهما اختلفت المواقف الوجودية بين كاتب وكاتب وتباينت الرؤى بين شاعر وشاعر فان القاسم المشترك بين كل من يكتبون هو الثورة والرغبة المشتركة في تغيير جلد العالم العربي وتغيير دمه! فهذا لا يذهب الشاعر أبعد من هذه العمومية التي يلصقها بكلمات خطيرة مثل الثورة ... الخ ان هذا النمط من استعمال اللفاظ ثم تفريفها من دلالتها بشكل الثابت المحوري في كل أحادية نزار قباني.

وهناك مسألة الرواج والشيوخ التي اعتبرها الشاعر معيارا المفاضلة بينه وبين الشعراء الآخرين، وهي معيار خادع في وسط اجتماعي عربي كالذي نعاصره، فمن الرائج ايضا، التضليل أكثر من الوعي، والامية أكثر من الثقافة! ومما يثبت صحة هذه النظرة أن الاقبال على قباني وأشعاره قد خفت حدته في السنوات الأخيرة! ١٠-١٧ نوفمبر ٨١

فهدف في اعماقه دعاء صادق يحمل في طياته، جلجلة الرغور .. اللهم كن معه ناصرا ومؤيدا فانت تعلم يارب انه مضى للجهاد في سبيلك ..

جاءت الأوامر ال كل فرد على حدة بنصب كمين في طريق آليات كانت متجهة لمداهمة المدينة المجاهدة الصابرة:

- يجب الحرص على تنفيذ العملية بدقة، التعارف بينكم ممنوع، مكان الالتقاء في العاشرة ليلا عند تل (....) تفاصيل الخطة عند أحدكم..

شرح صفوان بشرح الخطة لزملائه الأربعة الذين اجتمعوا في المكان والزمن المحددين كانت اتانهم مرهفة لسماع واستيعاب ادق التفاصيل ثم أوعز لكل منهم بمهمته وكانت المهمة التي اختارها لنفسه أكثر خطورة واتخذ كل عنصر المكان المناسب بانتظار اللحظة المرتقبة، سواد الليل يلف

كل شيء .. الصمعت مطبق .. الأحاسيس متيقظة تحمي كل ما يمكن إحصاؤه في حلقة الليل البهيم. امتد الزمن الذي كان يسير ببطء فملت النفوس العطشى ال الجهاد طول الانتظار ..

وحانت ساعة الصفر فقد برزت من خلف التل أضواء الآليات التي تحمل حزب الشيطان .. وفي اللحظة المناسبة اطلق صفوان رصاصة إيذانا ببدء المعركة فانصب الرصاص وانطلقت القذائف من أسلحة المجاهدين على الأهداف المحددة لتنفيذ حكم الله العادل في أعدائه اشتعلت المنيران في الآليات التي أصيبت إصابات مباشرة .. كسفت الأنوار المنبعثة منها الأهداف بوضوح مما سهل المهمة .. تعال صياح عبدة الدنيا طالبا النجدة .. كان للمفاجأة أثرها غير المحدود .. بدا الارتباك جليا في تصرفات الأعداء .. تفرقت الآليات التي لم تصب بعشوائية واخذت

ترمي قذائفها في كل اتجاه وبلا هدف محدد ..

أيقن صفوان أن ما خطط قد نفذ وأن المهمة قد انتهت فأصدر أوامره بالانسحاب فانصبت هامات الرجال شامخة خيل إليه وهو يراقبهم بانها تمتد وتستطيل حتى تكاد تلامس السماء .. رمى ببصره ال حيث المجاهد الرابع وصاح به طالبا الانسحاب غير أنه لم يبد حراكا أدرك بانها لم يسلم من شظايا القذيفة التي سقطت بالقرب منه أثناء المعركة، اختار أحد الرجل وأمر الآخرين بالانسحاب، ثم تقدم ومعه زميله ال موقع أخيهما، على ضوء مصباح خافت أوقف النزيف ثم حملاه يعد ضياع محاولاتهم لإعادة الوعي اليه سدى ..

العدو يتصرف بعصبية كاملة .. الوقت ثمين جدا .. وصول طائرات العدو مرتقب ولم يكن بد من الاسراع كسبا للوقت، اتجه صفوان

ال المكان الذي حده في الخطة لمثل هذا الطارئ .. مغارة في جبل ليس بالقرب .. وعند المدخل ال المغارة اعترضهم حارس، نطق صفوان بكلمة السر، سمح لهم بالعبور، وعند الباب هب رجال لمساعدتهما، مدد الجريح كان العرق يتصبب من جسدي المجاهدين إذ لم تفلح النسمات الباردة من دحر جيوشه، استدار صفوان سريعا لمعاينة الجريح .. بدت على وجهه عبارات لم يبذل الآخرون جهدا لمعرفة فحواها فقد بدت على محياه الدهشة بابلغ صورها تتمم قائلا:

- وليد .. أخي وليد .. وعندما استنرد وعيه كان لسفاجاة فيه أثرها إذ رأى أمامه أخاه صفوان، وطويت مسافة الزمن وعادت اليهما روابطهما السابقة وذاب الشمع الذي غطى حقائق النفوس تحت وطأة حرارة اللقاء والمحبة والمشاعر الصادقة النبيلة والعقيدة التي تجمعهما ..

امرأة وموقف



خبر وتعليق

ما زال القرآن يعلي من شأن المرأة ويفرس في نفسها الثقة والايان بحقوقها حتى، أصبحت تقف أمام الخلفاء موقف الجسارة دفاعاً عن تلك الحقوق وتصحيحاً للخطأ فيها.

خطب عمر رضي الله عنه مرة يحث الناس على التساهل في المهور وأعلن أن من دفع لزوجته مهراً أكثر من مهر نساء النبي صلى الله عليه وسلم فسيأخذه لبيت المال.

هنالك على مشهد الملا تقوم من النساء امرأة تجابه أعظم زعيم وتقول: «مانلك لك!» قال: «ولم؟» قالت: إن الله قال: «وأتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً»، فرجع عمر عن قوله وقال: كما في بعض الروايات «فمن شاء أن يعطي من ماله ما أحب وفي رواية أنه قال أخطأ رجل وأصاب امرأة».

لقد اتفق مخططو الدولة الصهيونية العالمية التي تريد أن تسيطر على العالم في «بروتوكولات حكماء صهيون» على أن من السبل التي يجب اتباعها لاختراع من يسمونهم «الجوييم» أو «الأميين» حرب الاخلاق» وتقويض نظام الاسرة بشتى الوسائل الممكنة. ووجدوا أن الاسباب المدمرة للأسرة كل ألوان الاغراء الجنسي، وإثارة الشهوات وهكذا غدوا يصفون:

فالافلام الخليعة الماجنة التي تثير الشهوات وتحرك النوازع السفلى توزعها في العالم «دور صهيونية».

والازياء «الميكروبية» الفاحشة التعري بأنواعها وأشكالها الغريبة تتميز بها الازياء الصهيونية والمجلات الجنسية والقصص الغرامية المثيرة وماتحويه من صور عارية وتصدها دور طبع يهودية كما وصفهم القرآن الكريم: «ويسعون في الارض فساداً والله لا يحب المفسدين».

الخبر:

في احدى الصحف العربية ورد مايلي: ستقام حفلة شاي في افتتاح معرض أزياء ... ضمن سهرة تتخللها رقصات حاملة على نغمات السحر الناعمة.

التعليق:

كثير ماتدعو بعض المؤسسات والمعارض المشبوهة في عالمنا الاسلامي الى إقامة هذه الحفلات التي تستهدف خلط الذكور بالاناث واستغلال الغرائز من أجل الوصول الى أهداف مشبوهة. ولا بد لنا أن نحذر بصراحة من أن وراء هذا الغزو الخطير الذي تسربت سمومه فينا أيادي شريرة تهدف الى تحطيم شعوبنا الإسلامية.

المرأة المسلمة تخوض معركة الحجاب

المجتمع النسوي

٣ - عدوان النظام على حجاب المسلمات في ... وفي ثنايا هذه الفقرة تكرت النشرة أن المرأة في ذلك البلد المسلم تستغيث بضمائر أهل الغيرة والمروءة والحمية بعدما فقدت الأب والزوج والابن والولد غيبتهم السجون أو مزعتهم مجازر الارهاب

رب وامعتصماه انطلقت ملء أفواه الصبايا اليتيم لامست أسماعهم لكنها لم تلامس نخوة المعتصم - ٤ - أمثلة من العدوان على حجاب المسلمات: وقد عدت النشرة من الأمثلة لبعض ما حصل في أماكن كثيرة ومدن كثيرة في أحد الأقطار العربية

أم سدرة

صدرت عن التنظيم النسوي للأخوات المجاهدات ... نشرة بعنوان «المرأة المسلمة ... تخوض معركة الحجاب». وقد عمدت النشرة على كافة أنحاء العالم ليقف العالم على حقيقة ما تعانیه اليوم المرأة المسلمة المحتجبة على أيدي أعداء شعائر الله.

وقد تضمنت النشرة مايلي:

١ - الحجاب من شعائر الاسلام: حيث بنيت فرضيته كما وردت في القرآن والسنة.
٢ - العدوان على الحجاب سبب غزوة بني قينقاع: وقد كشفت النشرة كيفية انتصار المسلمين وإجلاء يهود (قينقاع) عن المدينة عندما تعدى أحدهم على حجاب امرأة مؤمنة.

رسالة الاسبوع

الاخت ش. م من دبي بدولة الامارات العربية المتحدة وجهت هذه الرسالة لنشرها في زاوية «رسالة الاسبوع» تقول فيها:

لعل في كلماتي التالية سلوى وتسلية لكل أخت مسلمة شرفها الله بالحجاب أو تريد أن تتطهر وتعف به .. لقد قابل ارتدائي للحجاب أن تعرضت لكثير من المصاعب والتكاليف الكثيرة ولكنها في الوقت نفسه كانت نفعا عظيما من الله به علي فان الاجر على قدر المشقة فكلما كان الجهد كبيرا كان الجزاء من رب العالمين عظيما.

لقد اطلقوا علي اسماء السخرية واصبح الاطفال يرددونها علي مسامعي! هكذا لقد وصفوني بالرجعية والتعصب والتعقيد ولكن الله تعال أراني أنهن الرجعيات ال تبرج عهود الجاهلية وهن المتعصبات لطريق الشيطان وهن المعقدات الخلفات من ستر اجسادهن الحرام خشية فوات الزواج ولا يخفي علينا نحن النساء أن المتبرجة انما هي عليه مكياج متجولة في الطرقات تعرض نفسها سلعة للبيع .. لقد بدأت بحمد الله بارتداء الزي الاسلامي في نهاية المرحلة الإعدادية وأنا اليوم في الجامعة فكم هي نعمة احسها اليوم أن قواني الله على الاستمسك بنوره ومرضاته ونجاني من الغواية والمهالك التي ترتع فيها كل بعيدة عن انقاد تعاليم الاسلام وأحمد الله تعال أن رزقني بوالدين كريمين شجعاني وأيداني وكذا اخوتي الأكبر سنا وهنينا لكل مقبلة ال طريق الطهر والعفاف وجنة عرضها السماوات والأرض.

أختكم (ش.م) دبي

سؤال العدد



وردنا السؤال الاتي من الاخت: منى - ا من الاردن:

شخص متزوج وعنده اطفال، علم اخيرا بشكل قاطع ان زوجته كانت وهي طفلة في العامين الاولين قد رضعت من اخته حوالي عشر رضعات ولكن لم تكن مشبعات. وعند سؤال اخته قالت: انها لا تستطيع ان تتذكر أو تحكم ان مجموع تلك الرضعات يساوي خمس رضعات مشبعات، لأن الرضاع حصل قبل مدة طويلة جدا، فما هو رأي الاسلام في هذه الحالة؟

الإجابة:

كيف تقول: أنه علم بشكل قاطع أن الرضاع حصل مع أن الاخت المرضع لا تتذكر عدد الرضعات، فمن أين كان العلم القاطع بالرضاع؟ الأمر يحتاج إلى التحري الدقيق والاطمئنان إلى براءة الشهود، فإن لم يثبت أن الرضاع كان خمس مرات كان الزواج صحيحا ولا يعتريه قسار، والشك لا يعتبر به التحريم. أما إذا ثبت أن الرضاع كان خمس مرات وفي مدة الحولين فإن النكاح بنفسه، والأولاد منسوبون إليه، وقد اخترنا أن يكون الرضاع المحرم هو خمس مرات معلومات بناء على مذهب الشافعي، وهو الأولى أن يفتى به في مثل هذه الحالة.

الاخت (س.ل.ن) من الدوحة -

قطر تسال:

فتاة ترتدي الاساور والقلائد والخواتم وتخرج بها وهي قاصدة ان تتزين فهل هذا حرام؟

الإجابة:

الخواتم في حد ذاتها ليست محرمة لانها في الاصابع والاصابع من الكفين وهما ليسا بعورة عند بعض الأئمة، لكن اذا قصدت الفتاة بخروجها بهذه الخواتم اللافت لأنظار الاجانب كان ذلك حراما قياسا على التي تتعطر وتخرج ليجد الرجال ريحها، وقد ورد في ذلك الحديث الشريف.

والقلائد ان كانت على نحر مكشوف فهي حرام، وان كانت على غير مكشوف تأخذ حكم الخواتم في القصد من لبسها، والاساور موضعها بعد الكفين فان كان مابعد الكفين مكشوف حرمته، وان كان مستورا أخذت حكم القلائد في القصد منها ذلك حكم الخواتم.

وبالجملة فكل مايشير الفتنة ويلفت الانظار الى المرأة منهي عنه.

بريد الاخوات

- أم التيمية - حماة - سورية: سيجعل الله بعد عسر يسرا وسوف تأتي الساعة التي ينتبه فيها حكام المنطقة لما يجري من أخطاء وأخطار
- الاخت (مسلمة) بيروت: قلنا لك في رسالة سارعي ال التخلي عن هذه الراهبة وعليك الآن ان تعلمي جميع من حولك من النساء البلمات بخطرهما.
- الاخت أم المنتصر - ازمير بتركيا - قرار الحكومة الجائرة في تركيا يفرض حظر التحجب بالحجاب في المواقع الرسمية لن يدوم فبشائر الاسلام تنبث في جميع انحاء العالم.
- الاخت الكريمة (ص ص) مسقط: عمك هذا لايجوز. أطيعي زوجك مادامت أوامره ليست في معصية الله.
- الاخت أم مناهل - الكويت: جهك مشكور وقد استفدنا كثيرا من انتاجك الجديد. ومازلنا ننشره تباعا كما تعلمين.
- الاخت - رابعة العدوية - وصلتنا قصاصات الصحيفة وقد أفاد ارسيفنا منها نرجو المثابرة على مدنا بما يقع في يدك من وثائق مشابهة.

جمعية إحياء التراث الإسلامي
في لندن

الأنظمة العميلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...
وبعد،

أود أن يكون لكم شرف المثوبة في مساعدتي لاعتزامي تحضير كتيب صغير يتناول الأنظمة العميلة في العالم العربي والإسلامي وطريقة الحكم والعليم ... و ... وكذلك الاضطهاد الذي يلاقه الاخوان المسلمون من بعض الأنظمة الحاكمة مع كشف لعمالتهم ونفاقهم ... لتوزيعه وتعريف الشباب والمثقفين والعامه باخوانهم المسلمين وما يلاقونه على أيدي العملاء وتبراة للذمة امام الله عز وجل. وأنا مستعد للقيام بدفع جميع المصاريف والتقارير والمجلات وأي شيء آخر سوف ترسلونه الي لساعدتي وتنوير الطريق أمامي وإرشادي ليكون لكم شرف المثوبة والسبق إن شاء الله وتقبلوا مني فائق تحياتي وسلامي ... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المخلص - ع السيد النهاري

المحرر: سوف تعمل المجلة على اجابتك في رسالة خاصة إن شاء الله. وجزاك الله خيرا.

فالكتيب كله تزوير للحقائق ودس رخيص على هذا الدين الحنيف. المهم الآن أن السكوت على هذا الأمر يعتبر بمثابة قبول منا لما تكتبه هذه الجمعية وتقوم به من نشاط هدام، وما يقوم به المسلمون المنتمون ال الجمعية - وهم عاملون بدون ريب بهذه المقاصد السيئة - ضد هذا الدين والمهم أن المسلمين يشجعون هذه الجمعية التي تستغل الدين الحنيف ومناسباته وتكرياته العطرة للاتيان بمثل هذه الأفعال المشينة.

ان استغلال حلول القرن الخامس عشر الهجري المبارك واستغلال سيف الاسلام العظيم (ذي الفقار) واستغلال شعائر الحج بهذه الطريقة أمر يخزي ويشين فعلا. وبالمناسبة فإن هذا الكتيب يعتبر الحج (تجربة يجتازها الشخص حتى يمكنه أن يدعى حاجا) فهو ليس فريضة مكتوبة (حسب الآية التي كتبوها في هذا الكتيب) (حلم الثقافة السخيف) ثم انه بهذا يحقق (حلم العمر) وذلك (ما يحفره لأن يجهر بتجربة حجه)!!! الخ هذه السخافات والتزهات. ان المفروض عليكم كجمعية اسلامية أن تقفوا بكل ما تستطيعون وتدعوا الحكومات والجهات الاسلامية قاطبة للوقوف في وجه هذه اللعبة الصليبية والحملة التشويهية لحقائق الاسلام الناصعة. ولا أراشي في حاجة الى أكثر من هذا، ففيكم الخير، جعلكم الله أهله دوما وأبغاكم.

المخلص عبدالله علي حسن - لندن

حضرة الأستاذ الفاضل رئيس تحرير مجلة (المجتمع) الاسلامية الإصلاحية الزاهرة أدامها الله وأبقاها ... الكويت
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

وبعد، فيسعدني أن ابعث اليك بالكتيب المرفق الذي أصدرته جمعية تسمى نفسها (إحياء التراث الإسلامي) ومركزها لندن، والذي ترون فيه من الاستخفاف بالاسلام والاستهتار بقيمه شيئا كثيرا، انه (تلكار مكة المكرمة) كما تسميه الجهة التي أصدرته، وفي صفحته الأولى نرى السر وراء إصداره. انه نشر ليعلن للناس (كان الإسلام دائما ملهما للإنسان على مر العصور لأن يحمل السيف من أجل ...) فالاسلام دين السيف ما دامت الجمعية اللندنية (الاسلامية!!) ترى ذلك، ولا خلاف في أن هناك من بين أعضاء الجمعية مسلمين (إسميا) ويعترفون ضمنا بهذه النظرية (اللندنية التراثية) حول الاسلام .. هذه النظرية الجديدة - لدى المسلمين - وهي قديمة لدى أعداء المسلمين كما نعلم. والكلام يطول بهذا الشأن وحول دور المستشرقين والمسلمين المستغربين أيضا في هذا المضمار. لنأتي ال الصورة (صورة الجدار وعليها طائرة وباب أو شباك قديم) فثمة آية (لندنية) جديدة يعرفها المسلمون المنتمون ال هذه الجمعية فهي في القرآن المنزل على جمعية (إحياء التراث الإسلامي!!). إنها (وكتب على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا) وهي تحريف واضح بالطبع ... وهكذا

ردود خاصة

● القاريء علي ابراهيم البسام - عنيزة - السعودية - حولنا طلبك في تسهيل وصول الكتاب اليك الى من يهمله الأمر. ولا بأس عليك في الاتصال بدار النشر - هاتف (٦٣٤٩٠٦).

● الأخ الشاعر الناشئ خالد بن أسبع - قسنطينة - الجزائر:

وصلتنا رسالتك وأبيات الشعر، فجزاك الله خيرا. وهنا نشير على روحك الطيبة أن تمارس الكتابة الشعرية كثيرا. مع الرجوع الى كتب العروض التي تشرح قواعده وأساليبه الى لقاء معك في رسالة قادمة.

● الأخ الكريم: عبدالله ديباني - ساحل العاج - وصلتنا تهنتك بمناسبة ذكرى المولد النبوي ولك منا سلام طيب.

● الأخ - مسلم من السعودية - سنأخذ اقتراحاتك بالاعتبار.

● الأخ عمر حسن - مكة المكرمة - اقد صدر من مجلة الدعوة المصرية ثلاث أعداد خارج مصر. وهي توزع في أنحاء العالم كما كان الأمر عليه قبل اجراءات النظام المصري.

● الأستاذ الفاضل - نزار البشيري - أبو الحاج - وصلتنا رسالتك. كما وصلت قصائدك من قبل وسوف تنشر على الصفحة الثقافية. أما آيات الاستشهاد التي أحقتها بمقالك «أو مخرجي هم» فقد وضعت مكانها. نرجو إدامة الترسل وشكر الله لكم.



«شبه الجزيرة العربية غنية بدستورها»

عرفت الاسلام

عرفت الاسلام منذ صغري فأحبته ولما حبه في نفسي في كافة مراحل حياتي من طفولة وفتوة وشباب ورجولة وما زال هذا الحب يلزمني وقد وقفت على باب الكهولة - لقد طغى حب الاسلام في حياتي على كل حب وفتشت عن هذا الحبيب فوجدته في كتاب الله الكريم جل جلاله وفي سنة نبيه الأمين صلى الله عليه وسلم وفي بعض عبادات وأعمال أهل البيت الذي تشأت فيه. وفي عبادة وأعمال ومعاملات قلة قليلة جداً من المجتمع الذي عشته. ودفعني حبي الشديد له بحسب صفاته العظيمة في الكتاب والسنة وفي حياة رسولنا محمد وآله وأصحابه للبحث الجاد عنه لعلي أجده.

فطفت أفتش عنه في المجتمع الذي أعيش فيه فلأزمت المسجد فلم أجده ودخلت المحاكم (شرعية ومدنية وجنائية) فلم أجده ودخلت دوائر الدولة وبرلمان الشعب وأحياء العاصمة والمحافظات وشوارعها فلم أجده وزرت جميع المرافق الحكومية والاجتماعية فلم أجده وطلت البلاد والقرى والمزارع والأرض الموت والصحراء.

فلم أجده!!!

انه غائب عن الساحة.

لقد حزنت وبكيت على هذه الأمة التي تعادي ربها ورسولها وتتنكر لحضارتها خدمة لعدوها الذي يرسم لها طريق التنسوية مع شذاز الأفاق الصهاينة رغم اعتدائهم المتواصل على المسلمين..

أيها المسلمون. أيها الحكام.. هل من مدكر أو معتبر أو كاتب أو منيب الى الله قبل أن تحل بدار المسلمين القارة؟؟

لنعيش كما يعيش شعوبهم من حالة تفكك وقلق تنتهي بهم إلى غياهب الانتخارات الجماعية والعياذ بالله ونسمع باعطاء الحريات الكاملة لممارسة الشعائر الدخيلة على ديننا وأوطاننا حتى نسلخ ما تركه لنا رسول الهدى صلى الله عليه وسلم وهي كتاب الله وسنة رسوله.. إننا تهاونا في ديننا فوصلنا إلى ما وصلنا إليه من الذل والاحتقار والاستعباد ولم نستطع أن تقطع جرثومة زرعت في قلب العالم الإسلامي لا يزيد عدد شعبيها عن ثلاثة ملايين نسمة ونحن المسلمين مليارات من الافراد فكيف بنا إذا تركنا شرع الله وسنة رسوله.. إننا ننصبح في الحضيض أكثر مما نحن فيه الآن فقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مامعناه انه قال: «ستداعي عليكم الأمم كما تداعي الأكلة ال قصعتها قيل: أمن قلة يا رسول الله قال: لا ولكنكم غشاء كغشاء السيل»!! لقد وقع ما أخبر به المصطفى صلى الله عليه وسلم فما هي الأمم تتداعي علينا كما تتداعي الأكلة ال قصعتها ونحن غشاء كغشاء السيل نسترحم دولة ونستعطف أخرى.. وهو الذي لا ينطق عن الهوى.. فما سبب ذلك؟ أهو تمسكنا بما أسميته بعصر الديكتاتوريات؟ لا والله وإنما هو بسبب ابتعادنا عن منهج الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما زال فينا من أبناء بلدتنا وممن يدينون بديننا ويتكلمون لغتنا معجب بأفكار اعدائه وبما صنعوه من ديمقراطية وغيرها!! فهلا استغفرت الله وتبت إليه بما بدر منك وأصبحت داعية ال شرعه لا منغراً منه.. أرجو ذلك.

محمد عبدالعزيز العصيمي

● المحرر:- نحن نشارك الرأي بأن الديمقراطية نظام غربي دخيل.. وان الاسلام افضل منه بل لا يقارن به.. ونشارك في دعوة حكام الخليج والجزيرة العربية لتطبيق الاسلام بعيداً عن اللبائء والنظم الغربية.. ذلك الاسلام الذي يوفر للفرد جميع حرياته السياسية والدينية ويسوي بين افراد الامه كاستان المشط.. ويوزع الثروات بعدالة وقسط.. ويكفل حماية المواطن من السلطة ويدعم كرامته ويجعله عزيزاً حتى لو قال للحاكم «لا والى لا».

قد اكون أقل حجماً ومركزاً من النائب الدكتور - خالد ناصر الوسمي- الذي أجرت معه مجلة المجتمع الإسلامية لقاءاً في عددها ٥٥٢ الصادر يوم ٢٦ من صفر لسنة ١٤٠٢ هـ، لكن ثقني بالمجلة ومعرفتي بها أنها مجلة تحترم الرأي سواء اصدر من صغير أو كبير كتبت هذا الموضوع الذي بيئت فيه نقطة ضعف فيما جرى بالمقابلة حتى في حديث النائب وهي: «تمنيه على اقطار الخليج وشبه الجزيرة العربية أن يحدوا حذو الكويت في الديمقراطية» فقد أخطأ النائب في هذه الأمنية أرشده الله إلى الحق إما عن قصد أو غير قصد.. فإذا كانت الكويت تعزز بتطبيقها للديمقراطية وتفتخر بذلك فليكن هذا قصراً عليها فليس لشبه الجزيرة العربية حاجة لأن تطبق الديمقراطية في تشريعاتها وأمر حياة شعبيها فحكامها قد قطعوا على أنفسهم عهداً منذ تأسس لملك عبدالعزيز رحمة الله عليه لهذه المملكة الفتية وهي ما عناه النائب بشبه الجزيرة العربية بأن لا يحددوا عن كتاب الله وسنة رسوله قيد أنملة في الاحكام الصادرة عن حاكمهم والأوامر الصادرة من قياداتها الرشيدة فمازالت شبه الجزيرة العربية محافظة على هذا العهد وتفتخر وتعزز بأنها هي الدولة الوحيدة على وجه الأرض التي بقيت على ما مر الله به ورسوله فقد قال عز من قائل (ومن يحكم بغير ما أنزل الله فأولئك الكافرون) .. فهل طلبت شبه الجزيرة لعربية واقطار الخليج الأخرى من النائب أن يرشدها إلى ما أسماه «إشفراج الناس» وأنه قد انتهى عصر الديكتاتوريات «عفا الله عنه فقد أجرم في الاسلام جرماً عظيماً فهل العصر الذي تطبق فيه احكام وشرائع كتاب الله وسنة رسوله عصر ديكتاتوريات؟! إن الديكتاتورية هي تسلط حاكم على شعبه لاستنزاف طاقاته وازهاق ارواح افراده وليست تطبيق شرع الله في خلقه.. فشبه الجزيرة لعربية ليضرب بها المثل في الأمن وحرية ممارسة افراد شعبيها لاغراضهم الدينية والدنيوية على أكمل وجه وهذا ليس إلا بفضل تطبيق شرع الله فيها.. فأين هي الديكتاتوريه التي عناه النائب في كلامه.. إن الديمقراطية أيها النائب الموقر ليست سوى جرثومة خلفها الاستعمار بعد رجليه من اقطار الدول العربية ليسلخ أهلها من دينهم ويلحقهم بحضارته الزائفة المبهجة السطحية فهل نرضى أيضاً بأن نطبق حضارة صانعي الديمقراطية في أوطاننا

فرحة قارىء

الأساذ اسماعيل الشطي المحترم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أقدم لك تحية طيبة راجياً لك ولجلتك دوام التوفيق. أحسب أن أوضح قبل البدء في خطابي أنني حديث العهد بملجنتكم المجتمع. فأول قراءة لي لها كانت العدد ٥٥٢ وكم الفرحة التي غمرتني وأنا أتقل بين صفحاتها فهي

ولله الحمد مجلة تجمع بين المسلمين. فجميل أن أفرا كلام من اخواننا في سورية وهذه النصيحة من أختنا في الاسلام من السعودية وهذا الداعية من مصر وهذا المجاهد من أفغانستان.. أمل الاخوان في شتى البلدان. فالحمد لله أن وجدت مجلة اسلامية تقول كلمة الحق ولا تخاف في الله لومة لائم. فجزاكم الله خيراً على هذا العمل وهذا المجهود المبذول.



لأخ: سليمان عبدالله الميمان
الرياض - السعودية

الإسلام والشباب

يوصفهم القلب النابض لامة وخلاياها
النشيطة.

وأول مايلفت النظر اليوم في بعض شبابنا
وشباب العالم الإسلامي عامة خلوقلوبهم من
القيم الدينية والأخلاقية، وفراغ أخلاقهم من
المثل الإسلامية، وانتماء الكثير منهم الى عقائد
ومذاهب أجنبية الا من عصم الله.

وهنا يجب الاعتراف بان الشباب من
الجنسين يفتقر الى الحصانة الإسلامية
المتبصرة سواء كانت من الأب أو الأم، وأولا
وأخيرا وسائل الاعلام التي باتت لاهم لها
سوى الممثلين والممثلات ومن على شاكلتهم
تعرض أخبارهم وأفلامهم الجنسية الخطيرة
متجاهلين من وراء ظهورهم أبناء الإسلام،
وما فعلوه بهم من إفساد لدينهم وأخلاقهم
والتي أصبحت تتصف بالميوعة الزائدة ...
ولكن لا أقول إلا كما قال الشاعر:

وإذا أصيب القوم في أخلاقهم

فأقم عليهم ماتماً وعويلا

وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشباب بالصوم لمن لم يستطع منهم الزواج
تربية لهم على قوة الإرادة، ومغالبة الشهوة،
وليس تضاع عليها بأضعاف الجسد بالصوم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا
معشر الشباب، من استطاع الباءة فليزوج،
فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء). رواه
البخاري ومسلم عن عبدالله بن عمر رضي الله
عنهما.

ثم انه لا خير في جسم قوي، ولكنه مدنس
الروح. ضعيف العقل يتجاذبه الاهواء،
وتغالبه النزوات، وتشغله الفتن والمغريات.
وشباب الأمة هم عماد حياتها وموضع رجائها.
فلا عجب أن ترى جهود المصلحين تتضافر
للعمل على صون الشباب من النحلل والضياع
والركود والانحراف، وازاحة مايعترض طريق
تكوينهم وتربيتهم من عقبات ومعوقات.

ورد في الحديث النبوي: أن الانسان يسأل
فيما يسأل يوم القيامة عن عمره فيما أفناه،
وعن شبابه فيما أبلاه.

ذلك أن الشباب هو زمن الفتوة والقوة،
والقدرة على العمل والإنتاج. وهو طاقة حية،
قد تستخدم في الخير والصلاح عند الاستقامة
وإصلاح النفس والسمو بها عن النزوات
والرذائل.

وقد تكون عبثاً ثقيلاً على الحياة في
المجتمع، إذا تركت في المنبت السوء، تسير
بأهوانها الجامحة، وتفرض هذه النفس على
الأسرة والمجتمع سلوكاً دينياً، واتجاهاً عقيمياً،
فتفسد ماأصلح الله باسم التطور والحضارة
المستوردة، وتتحلل من القيم باسم الحرية
الزائفة وتقضي على الإصالة باسم التجديد.

وورد في الحديث أيضاً: أن سبعة يظلهم
الله، في ظله يوم لا ظل إلا ظله، منهم: شاب
نشأ في طاعة الله عز وجل، ومفهوم الطاعة
هنا يشمل جميع الأعمال التي فيها بناء لخير
الفرد وصالح المجتمع.

أصنام القرن العشرين

وهم لا يطلقونها دعوة بريئة، ولكنهم
يهدفون من ورائها الى القضاء على القيم
الإيمانية، وعلى العقيدة التي تغلق قلوب
الناس بما هو أرفع من مطالب الحيوان - دون
أن تغفل ضرورتهم الأساسية - وتجعل لهم
مطالب أساسية أخرى الى جوار الطعام
والمسكن والجنس التي يعيش في حدودها
الحيوان! وهذا الصياح المستمر بتضخيم القيم
المادية، والإنتاج المادي بحيث يطفى الانشغال
به على حياة الناس وتفكيرهم ونصورتهم
كلها.. وبحيث يتحول الناس الى آلات تلهث
وراء هذه القيمة، وتعددها قيمة الحياة الكبرى
وتنسى في عاصفة الصياح المسفر.. الإنتاج..
الإنتاج.. كل القيم الروحية والأخلاقية
وتدوس هذه القيم كلها في سبيل الإنتاج
المادي... هذا الصياح ليس بريئاً إنما هو
خطة مديرة لإقامة أصنام تعدد بدل أصنام
الجاهلية الأولى وتكون لها السيادة العليا على
القيم جميعاً!

لقد كان الرخاء المادي، والترف الاجتماعي
على مر القرون لعنة على أصحابه ومجتمعاته،
وأساساً من أسس الفساد الأخلاقي أنا أخطر
التوجيه، وسيبت مغالته، بجانب الخائفة
المقبلة المنشورة والغاية المطلوبة، والهدف
المنظور إليه.. حتى أصبح الحال إنها يعبد،
يسجد له الغنى والفقير، فكان صنما من
أصنام هذا القرن... يقول صاحب الظلال عن
هذا الصنم:

«والذين يركزون على القيم المادية، وعلى
الإنتاج المادي، ويغفلون تلك القيمة الكبرى
الأساسية - التي تتمثل في هذا الدين وهي
إعناق رقاب العباد من العبودية للعباد،
وتعبيدهم لله وحده، وإقامة حياتهم كلها على
أساس هذا الانطلاق الذي يرفع تصوراتهم،
ويرفع فيهم ويرفع أخلاقهم - هم أعداء
البشرية الذين لا يريدون لها أن ترتفع على
مستوى الحيوان وعلى مطالب الحيوان»

وعندما يصبح الإنتاج المادي صنماً يكذب
الناس حولته ويظفون به قداسة الأصنام،
فإن كل القيم والاعتبارات الأخرى تداس في
سبيله وتغفل... الأخلاق، الأسرة، الأعراض،
النحريات، الضمانات.. كلها.. كلها إذا
تعارضت مع توفير الإنتاج يجب أن تداس!
فماذا تكون الأرباب والأصنام إن لم تكن هي
هذه؟ إنه ليس من الحتم أن يكون الصنم
حجراً أو خشباً، فقد يكون قيمة واعتباراً
ولافئة ولقباً! (١)

ليس عجيباً أن ترى مجتمعنا قد تدهورت
حالته الاجتماعية الى الخضوض بجانب دعاة
المادية، ولن يكون غريباً إذا رأينا بعد حين
انقلابات أخلاقية، وأسرية واجتماعية الى
الاسوء، إن لم تتفاد وتكبح وتسيطر على هذا
الكنز المرعب!!

الكويت / عبدالمحسن الفقعان

(١) الظلال ج ٢ ص ١٨٠

جبهة قومية مزيفة

الدول الإرهابية المعاصرة التي تنهج نهجاً سياسياً استبدادياً بزعامة حزب واحد يسمى أحياناً الحزب القائد!! هذه الدول لا يمكن أن تستمع لآراء الآخرين فهذه الآراء مرفوضة لأنها رجعية.. امبريالية.. ضد مصلحة البلد.

وإذا سمحت بعض هذه الدول لأحزاب أن تنشأ فيجب على هذه الأحزاب أن تدخل في إطار جبهة قومية مزيفة برئاسة الحزب القائد صاحب الصولة والجولة أما باقي الأحزاب فيجب أن تدور في فلك الحزب القائد وتمجد به وبزعيمه..و..و..

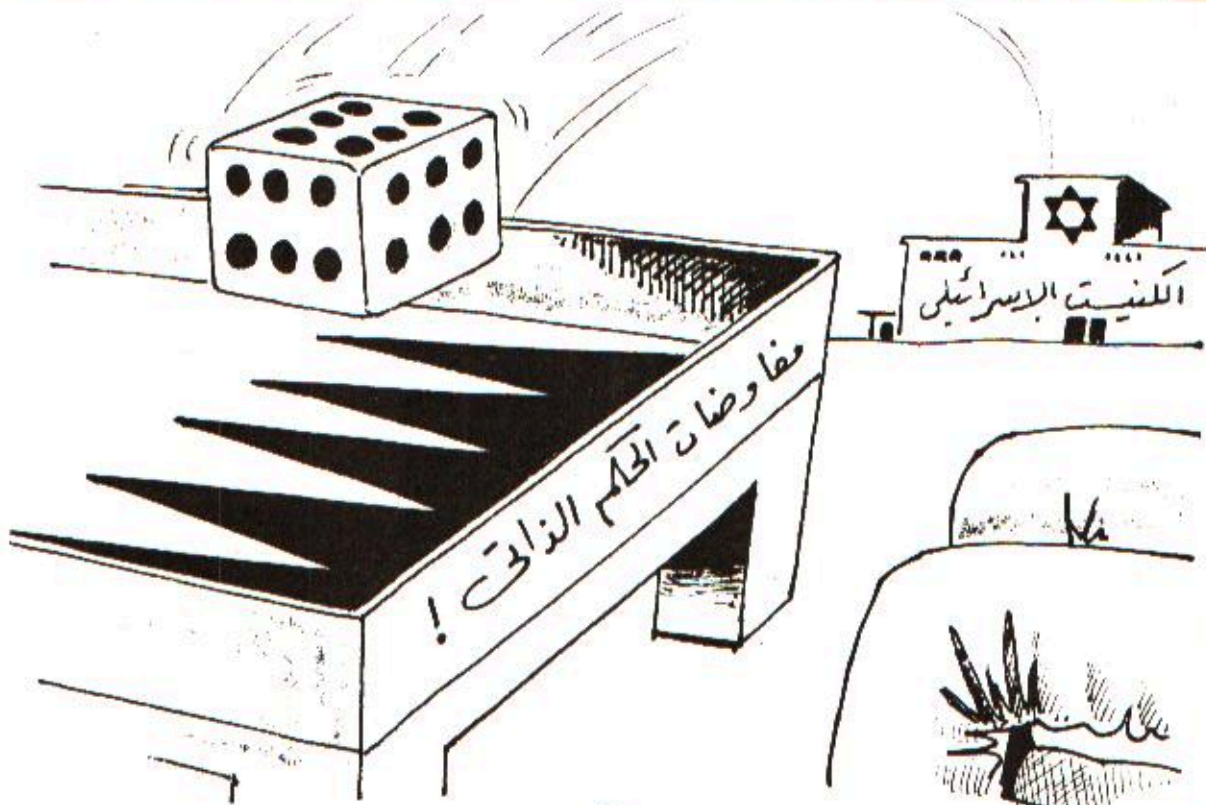
يبدو أن هذه الأنظمة الديكتاتورية الإرهابية تعلمت ذلك من دروس التاريخ للامم والشعوب فستالين سفاح روسيا مثلاً كان على وفاق مع تروتسكي في الرأي ضمن حزب واحد ينهج ايدولوجية شيوعية، وفجأة يختلف الرجلان في الرأي ويستبد ستالين بالسلطة فينقلب على رفيق الدرب تروتسكي ويبدأ بتصفية انصار الأخير مما دفع تروتسكي للهرب الى البرازيل ويرسل ستالين فرقة اغتيال للبرازيل لاغتيال تروتسكي وتم ذلك!!

واليوم توجد أنظمة عربية عديدة تحاول تصفية الخصوم بنفس الطريقة لأن هذه الأنظمة لا يمكن أن تسمح لخصومها بمشاركتها الحكم أو حتى إبداء الرأي ولم تكثف هذه الأنظمة بذلك بل لجأت للتصفية الجسدية!!

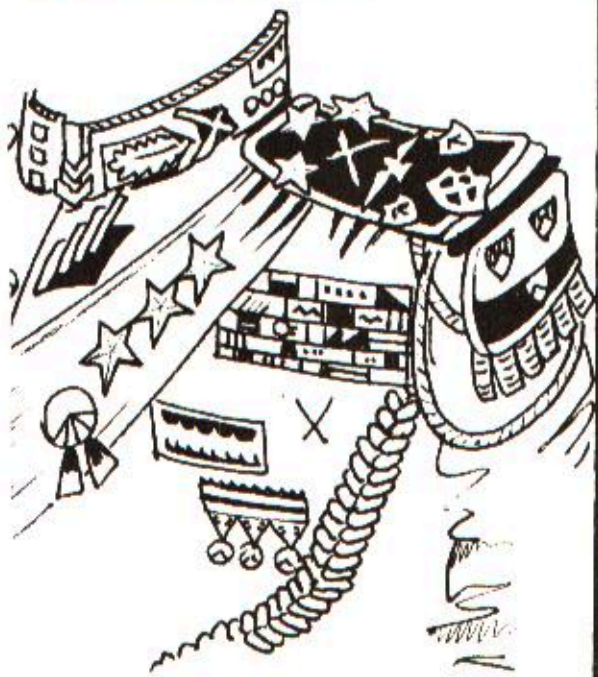
زعيم أحد هذه الأنظمة أعلن على الملأ بأنه سيلاحق الخصوم في كل مكان ويصفهم جسدياً أو يعوّدون لوطنهم ويعترفون بعبقرية هذا الزعيم، والأدهى من ذلك أن بعض هؤلاء الاحرار لما اغتيلوا من قبل أنظمتهم رفض زعماء الأنظمة السماح لجثثهم أن تدفن في أوطانها الأصلية!!

زعيم نظام عربي آخر يعمل على تصفية الخصوم بأساليب أخرى فيبيد المنات بدون محاكمة في المعتقلات أو يقدمهم لمحاكمات صورية لاصقاً بهم تهم التآمر والخيانة للوطن!!

وأحياناً يرسل فرق اغتيالات لملاحقة الخصوم في الخارج وتصفيتهم جسدياً. يبدو أن هؤلاء الحكام نسوا أو تناسوا أن الأنظمة المستبدة لابد أن تسقط مهما طال الزمن ولا بد لمبادئ الحق والحرية أن تنتصر في النهاية..



المستسلم لعربي!!



المقاتل لإفغاني

